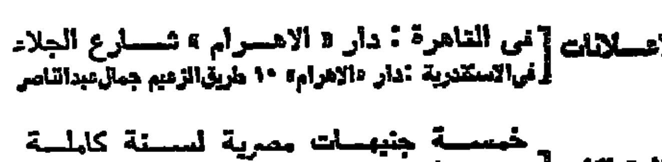
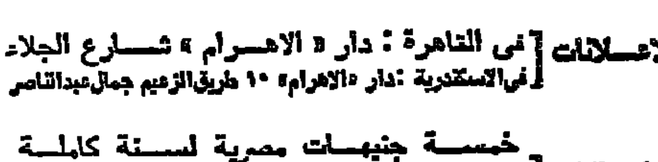


الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٢٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة

١٥ مليما


الأهرام

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٨ — العدد ٣١٢٦٩

١٦ صفحة

الجمعة
٢١ يوليو (تموز) ١٩٧٢
١٠ جمادى الآخرة ١٣٩٢
١٤ ابيب ١٦٨٨
21 JULY 1972
Al-Ahram

قيادة السوفيتية فى اجتماعات متواصلة لدراسة التطورات الأخيرة

الاجتماعات على مستوى الحكومة والحزب فى موسكو
تقارير من السفير فينو جرادوف والجنرال أوكينييف
الملاحظة الواضحة لكل المراقبين السياسيين :

موسكو تحاول ضبط ردود الفعل والوصول الى تقييم متوازن للموقف

موسكو فى ٢٠ — لمراسل الاهرام — تجرى القيادة السوفيتية سلسلة من الاجتماعات والدراسات للتطورات الاخيرة، وصفها المراقبون فى العاصمة السوفيتية بأنها « محاولة لضبط ردود الفعل ، والوصول الى تقييم متوازن للموقف » ، بينما وصلت الى موسكو اليوم مجموعة المستشارين العسكريين والخبراء قادمين من القاهرة ، ومن المتوقع ان تصل خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة ست طائرات أخرى ، تحمل مجموعات أخرى من هؤلاء المستشارين والخبراء •

والملاحظ ان الاجتماعات التى شهدتها موسكو خلال الثمانى والاربعين ساعة الاخيرة ، قد تمت على مستوى الحكومة، وقيادة الحزب الشيوعى السوفيتى فى وقت واحد • ولا زالت مجموعة من الخبراء فى اللجنة المركزية للحزب توالى دراساتها مع القادة السوفييت الثلاثة : بريجنيف وبودجورنى وكوسيجين ، ومن بين ما اعتمدت عليه الدراسات نص البيان الذى انيع عن اجتماع اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى ، والذى تحدث فيه الرئيس عن تفصيلات التطورات الاخيرة وظروفها ، محددا بوضوح ابعاد الموقف المصرى •

واعتمدت الدراسات ايضا على عدة تقارير اخيرة ، ارسلها من القاهرة فلاديمير فينوجرادوف السفير السوفيتى فى مصر ؛ وتقرير ارسله الى موسكو الجنرال اوكينييف كبير المستشارين السوفيت فى مصر •

ومن بين الخبراء السوفيت الذين اشتركوا فى هذه الدراسات ؛ بوريس بوناماريوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعى ؛ واندروبوف مسئول المعلومات ؛ وكيريل مازاروف المتخصص فى شئون حركات التحرر الوطنى فى اللجنة المركزية ؛ واوليانوفسكى ؛ وهو واحد من ابرز المتخصصين فى شئون الشرق الاوسط ؛ ومصر بوجه خاص •

وقد لاحظ المراقبون ايضا ان الخط الواضح فى موسكو الان ، يتجه الى تأكيد وقوف الاتحاد السوفيتى الى جانب الشعوب العربية من جهة ، ومحاولة تفادى اى تعقيدات فى الموقف من جهة اخرى •

وقد حرص اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى على ان يركز على هذا المعنى الاول ؛ فى خطابه الذى القاه اليوم فى احتفال تبادل وثائق التصديق على المعاهدة السوفيتية العراقية ، وقال فيه : ان الاتحاد السوفيتى مصمم على تأييد ودعم الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلى » •

ولوحظ ايضا حرص السوفيت على تجنب أى تعقيدات فى الموقف ؛ من مبادرة اجهزة الاعلام ؛ التى تعبر عن رأى الحزب عادة ؛ الى التعليق على الموقف بقولها — على حد تعبير وكالة تاس — ان الاتحاد السوفيتى يعتزم من جانبه مواصلة تنمية وتقوية علاقاته مع جمهورية مصر العربية بكل الطرق ، ارتكازا على الاساس القوى لمعاهدة الصداقة والتعاون المبرمة بين البلدين ، وعلى اساس النضال المشترك من اجل تصفية آثار العدوان الاسرائيلى وتحقيق الامن والسلام فى الشرق الاوسط •

ومما اثار الانتباه ، أن هذا التعليق صدر خلال ٢٤ ساعة من اذاعة بيان اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى ؛ بينما يحدث فى العادة أن تكون هناك فترة انتظار وترقب من جانب أجهزة الاعلام السوفيتية ؛ تطول احيانا ، قبل ان تتابع التعليقات • وفى احيان أخرى تلتزم هذه الاجهزة بالصمت التام ازاء بعض الاحداث •• ومبادرة وكالتى « تاس » و « نوفوستى » السوفيتيتين الى تأكيد استمرار الموقف السوفيتى الصديق تجاه مصر ؛ له دلالته فى هذه المرحلة بالذات •

يلاحظ أيضا أن جميع الصحف السوفيتية الصادرة اليوم نشرت ملخصا وافيا للخطاب الذى ألقاه الرئيس أنور السادات فى اجتماع اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى • كما اذاع راديو موسكو امس واليوم فى نشراته الاخبارية ملخصا للخطاب ذاته •

وذكرت وكالة «نوفوستى» السوفيتية أن الصحف أبرزت ما أعلنه الرئيس السادات أمام اعضاء المؤتمر عن انتهاء مهمة الخبراء العسكريين السوفيت فى مصر ، وتأكيده أن ذلك لن يؤثر بأية حال على أساس الصداقة المصرية السوفيتية •

كما اذاعت وكالة « تاس » النص الكامل لبيان السفارة المصرية فى موسكو الذى اشار بالتقدير الى مهمة المستشارين والخبراء العسكريين السوفيت فى مصر

وقد اذاعت وكالة انباء الصين امس قرار الرئيس انور السادات بسحب الخبراء ، ووصفته بانه « قرار هام » •

وفى الوقت نفسه اتصل عدد من الدبلوماسيين فى الامم المتحدة بالدكتور عصمت عبد المجيد رئيس وفد مصر لدى المنظمة الدولية ، وناقشوه فى التطورات الاخيرة • وقد أوضح لهم الدكتور عصمت ، حدود هذه التطورات وطبيعتها والعوامل التى تحكم علاقات الصداقة بين مصر والاتحاد السوفيتى •

[احت]فال فى موسكو
[بمر]ور ٢٠ عاما على ثورة ٢٣ يوليو

[موس]كو فى ٢٠ — [...] عبد الملك خليل — [...] جمعية الصداقة مع الدول العربية [...] الاوسط يوم الاحد المقبل بمرور [...] على ثورة ٢٣ يوليو • وسيحضر [...] عدد كبير من كبار السوفيت فى [...] عضو اللجنة المركزية [...] الشيوعى السوفيتى ووزير الطاقة [...] المركزى فى الاتحاد السوفيتى [...] جمعية الصداقة المصرية السوفيتية [...] كوليوف نائب رئيس مجلس [...] السوفيتية للعلاقات الخارجية وعدد [...] المهتمين بمشاكل الشرق الاوسط • [...] السيد يحيى عبد القادر سفير [...] موسكو ممثلا فى هذه المناسبة •

[عر]فات يزور القاهرة
بعد عودته من موسكو

[...] مندوب « الاهرام » ان السيد ياسر [...] الموجود الآن فى موسكو على رأس [...] قيادة المقاومة الفلسطينية ، [...] الى القاهرة خلال الايام القليلة [...] لاجراء محادثات سياسية مع كبار [...] حول التطورات الاخيرة فى [...]

[...] المتوقع ان يقوم السيد ياسر عرفات [...] انتهاء محادثاته فى القاهرة بزيارة الى [...] طرابلس ودمشق للاجتماع بالرئيس [...] العقيد معمر القذافى والرئيس [...] الفريق حافظ الاسد •

[ا]لقافلة السامية
قصة : نجيب محفوظ
[ع]لى الصفحة السادسة »



اجتماع السادات برجال الاعلام

اجتمع الرئيس انور السادات امس مع رؤساء المؤسسات الصحفية وبعض ممثلى اجهزة الاعلام المختلفة ، لمدة ساعتين : عرض خلالهما الرئيس صورة مستفيضة لتطورات الموقف الاخيرة بوجه خاص • وقال الرئيس انه حريص على ان تتضح الصورة دائما أمام رجال الاعلام ، احساسا منه بمسئولية الاعلام ودوره فى هذه المرحلة بالذات •

وجرت مناقشة فى الاجتماع ، اجاب الرئيس خلالها على كثير من اسئلة رجال الاعلام واستفساراتهم •

وقد حضر الاجتماع الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء ، والمهندس سيد مرعى الامين الاول للاتحاد الاشتراكى ، والدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة ، والدكتور محمد حسن الزيات وزير الاعلام •
[تصوير : محمد لطفى]

مناقشة التطورات الأخيرة بالهيئة البرلمانية
مرعى يقدم للهيئة تقريرا عن تطوير عمل الاتحاد الاشتراكى

تعقد الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى اجتماعا فى الساعة السابعة من مساء غد ، لمناقشة التطورات الاخيرة ، التى عرضها الرئيس انور السادات فى حديثه امام اللجنة المركزية • وسيعرض المهندس سيد مرعى الامين الاول للجنة المركزية على اعضاء الهيئة ، معالم التقرير الذى قدمه الى اللجنة المركزية ، حول تطوير اسلوب العمل بالاتحاد الاشتراكى •

والمعروف ان جلسات الهيئة البرلمانية تعقد مغلقة عادة ، وان الهيئة تضم كل اعضاء مجلس الشعب •

ومن ناحية اخرى ، تقرر ان يشترك اعضاء مجلس الشعب فى جلسات المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى ، التى تبدأ يوم الاثنين المقبل •

وسيحضر اعضاء مجلس الشعب ، مع اعضاء المؤتمر القومى ، المناورة العسكرية التى تقام يوم الاحد ، فى مناسبة مرور ٢٠ عاما على ثورة ٢٣ يوليو •

فالدهايم يعلن :
موسكو تساند الامم المتحدة
لحل ازمتى الشرق الاوسط وفيتنام

موسكو فى ٢٠ — و•ا•ف — اعلن اليوم كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ، الذى يزور الاتحاد السوفيتى الآن ، انه يشعر ان الاتحاد السوفيتى ، سيواصل تقديم مساندة ضخمة للامم المتحدة بهدف ايجاد حل مشكلتى فيتنام والشرق الاوسط »

وكان فالدهايم قد اجرى محادثات امس وامس الاول مع اندريه جروميكو ، وزير الخارجية السوفيتى ، واليكسى كوسيجين رئيس الوزراء ، تناولت الموقف الدولى ومشكلات الامم المتحدة •

فالدهايم يطلب
من يارنج استئناف مهمته

موسكو فى ٢٠ — وكالات الانباء — صرح كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ، بأن الدكتور يارنج ، المبعوث الدولى ، سيعود الى نيويورك فى اوائل اغسطس القادم لاستئناف مهمته ، وقال انه يحبذ ان يواصل يارنج مساعيه ، لانه يرى ان الامم المتحدة يمكن ان تضطلع بدور رئيسى فى حل ازمة الشرق الاوسط ، واضاف ان هناك تفويضا صريحا فى نص قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وانه لذلك طلب من يارنج العودة لاستئناف جهوده •

ولم يحدد فالدهايم ما اذا كان يارنج سيزور الشرق الاوسط فى اطار استئناف مهمته •

الفدائيتان العربيتان
محاكمتهما فى اسرائيل خلال ايام

تل ابيب فى ٢٠ — ا•ب — صرح متحدث عسكرى اسرائيلى بأن محاكمة الفدائيتين العربيتين ريما عيسى وتيريز هلسا اللتين اشتركتا فى خطف طائرة سابينا الى مطار اللد فى ٨ مايو الماضى ، ستجرى خلال ايام قلائل •

وقال المتحدث ان المحاكمة ستجرى فى نفس القاعة التى حوكم فيها الفدائى اليابانى كوزو اوكاموتو ، الذى اشترك فى الهجوم على مطار اللد وحكم عليه فيها بالسجن مدى الحياة •

وقال المتحدث انه لم يتم بعد صياغة قرار الاتهام ضد الفدائيتين ، ولكن احدى الصحف قالت انهما سيتهمان « بالقتل » •

السودان يعيد العلاقات
مع امريكا

الخرطوم فى ٢٠ — وكالات الانباء — اعلن اليوم فى الخرطوم أن السودان قرر استئناف علاقاته الدبلوماسية مع الولايات المتحدة • وقد اتخذ هذا القرار فى الجلسة المشتركة للمكتب السياسى للاتحاد الاشتراكى السودانى ومجلس الوزراء التى عقدت مساء امس برئاسة الرئيس جعفر نميرى واستغرقت سبع ساعات •

وكان السودان قد قطع علاقاته مع الولايات المتحدة عقب حرب يونيو ١٩٦٧ •

وفى واشنطن اعلن مسئول فى وزارة الخارجية الامريكية أن بلاده مستعدة كذلك لاستئناف العلاقات مع الجزائر « فى اى وقت » •

بلجيكا تطرد موظفا بسفارة اسرائيل لعلاقته بقضية التجسس فى القاهرة

بروكسل فى ٢٠ — ا • ب — اكد متحدث بلسان وزارة الخارجية البلجيكية ان السلطات البلجيكية امرت فى مارس الماضى بطرد موظف فى السفارة الاسرائيلية ببروكسل ، وذلك لوجود صلة بينه وبين رجل الاعمال البلجيكى جاك بيير ايران ، المتهم بالتجسس فى القاهرة مع شاب فرنسى •

واعلن المتحدث ان الموظف لا يتمتع بأى حصانة دبلوماسية ، ولكنه رفض الافصاح عن شخصيته او عن تفاصيل الاتهام الذى ادى الى طرده •

وكان محامى ايران قد اعلن خلال محاكمته التى تمت فى القاهرة منذ أيام ، ان موكله اصبح ضحية عملاء المخابرات الاسرائيلية عن طريق امرأة يهودية ، وان الملحق التجارى بالسفارة الاسرائيلية فى بروكسل كان على اتصال بايران ، وقد طرد من بلجيكا •

الرئيس يفتتح
معمل تكرير البترول بالاسكندرية

الاسكندرية — مكتب الاهرام — يفتتح الرئيس انور السادات يوم الخميس القادم ، المعمل الجديد لتكرير البترول فى الاسكندرية ، ويقوم بتدشين سفينة الشحن المصرية « السويس » بترسانة الاسكندرية البحرية ، وحمولتها ١٣ الف طن • ثم يلتقى فى المساء بأعضاء هيئة التدريب بنادى اتحاد طلاب جامعة الاسكندرية •

وفى اليوم نفسه ، يفتتح الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء ، المبنى المجمع للشركة العربية للملاحة البحرية ، ورصيف الثلاثات بالسحارات — وتكلف نصف مليون جنيه — وكوبرى ١٤ مايو بأول طريق القاهرة الزراعى ، والتوسعات الجديدة بشركة النحاس ، ووحدة العلاج المركزى لامراض القلب
[البقية صفحة ١٠ عمود ٥]

بيع ماسة للملك فاروق
بـ ٥ر٣ مليون دولار

بيعت فى هونج كونج امس اجمل ماسة فى العالم بمبلغ ٥ر٣ مليون دولار. وقد دفع المبلغ ثرى يابانى ثمنا لهذه الماسة التى يمتلكها الملك السابق فاروق قبل ان يبيعها لاحد اثرياء اوروبا •

تزن الماسة ١٢٥ر٦٥٠ قيراطا وطولها ٥ر١ بوصة وعرضها ١ر٢ بوصة وسمكها حوالى بوصة •

اكتشاف دواء جديد
لوقف سرطان الدم

سان بيتسبرج [ولاية فلوريدا] فى ٢٠ — ى•ب•ا — توصل علماء مركز ابحاث علوم الحياة بولاية فلوريدا الامريكية الى انتاج مضاد حيوى يوقف عمل الفيروسات السرطانية • وقد تمت التجربة بنجاح على دجاج مصاب بفيروس السرطان مشابه لسرطان الدم فى الانسان • وصرح الدكتور فينست جروب مدير المركز وجاك فرانكل مساعده انهما توصلا الى هذا المضاد الحيوى اثناء ابحاثهما لاكتشاف طرق منع الاصابة بسرطان الدم فى الانسان عن طريق التطعيم ، ومحاولة التوصل لعلاج لهذا النوع من السرطان ، والبحث فى طرق افضل لتشخيص هذا المرض•

القوارب فى باريس
لانقاذ المحاصرين بالفيضانات

باريس فى ٢٠ — ر — اجتاحت اليوم فجأة الفيضانات والعواصف باريس وغمرت المياه شوارعها الى حد ان رجال الاطفاء استخدموا القوارب فى التنقل لانقاذ المواطنين الذين حاصرتهم الفيضانات •

وقد ادت الفيضانات الى تعطيل حركة المرور فى العاصمة الفرنسية تعطيلا كاملا ولكن لم تحدث خسائر فى الارواح•

الضابط اليونانى هرب
من موقعه لاسباب عائلية

اثينا فى ٢٠ — و•ا•ف — اعلنت الحكومة اليونانية فى بيان لها اليوم ، أن الملازم أول احتياط يونيس كوانداكيس الذى ضبطته السلطات المصرية قرب شاطىء سيدى برانى منذ اسبوع ، كان ضمن قوة تكتيكية للامن القومى فى كريت وانه ترك موقعه مساء يوم ١٠ يوليو مستقلا قاربا بخاريا تجاه الجنوب الشرقى •

وقال بيان الحكومة اليونانية ان «اسبابا عائلية هى التى دفعته لهذا التصرف ، ذلك انه كان يواجه صعوبات مالية كما انه كان مدينا بمبلغ ٢٢٤٠ دولارا لاشخاص فى كريت » •

سادس طرد متفجر فى لبنان
الطرد كان موجها لكنفانى رغم اغتياله !

بيروت فى ٢٠ — وكالات الانباء — تم اليوم اكتشاف طرد متفجر جديد فى مكتب البريد المركزى فى بيروت ، وكان الذى لفت الانظار اليه ، انه موجه الى غسان كنفانى ، المتحدث بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، الذى اغتيل منذ ١٢ يوما بشحنة ناسفة فى سيارته ، انفجرت عندما هم بركوبها • وهذا سادس طرد من نوعه خلال الايام الثلاثة الاخيرة •

وكان قد انفجر طرد مماثل فى اميل خياط ، احد مديرى بنك « ريف » ، فأصابه بجراح بالغة ، وانفجر طرد آخر امس فى الدكتور انيس صايغ ، مدير مركز البحوث الفلسطينية فى بيروت ، فأصابه فى عينه وبطنه وبتر ثلاثة أصابع من يده • كما عثرت السلطات فى نفس اليوم على طرد متفجر آخر مرسل لاحد زعماء فتح ، ثم على طردين آخرين ، أحدهما موجه الى السيد شفيق الحوت مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فى بيروت ، والثانى معنون باسم السيد مروان النجمى عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة •

وقد اشاد السيد شفيق الحوت الظروف دون فتحه ، وكان قد أبلغ البوليس انه تلقى رسالة تهديد بالاغتيال لا تحمل توقيعا وهى شبيهة بالظاريف المتفجرة •
(البقية ص ٦)

١٠ نواب بريطانيين
يرحبون بمكتب فلسطينى فى لندن

لندن فى ٢٠ — ا • ش • ا — رحب ١٠ نواب بريطانيين بافتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية فى لندن ، وقال النواب العشرة أن هذا المكتب سيحقق غرضا مفيدا اذا ما ساعد الرأى العام البريطانى على تفهم الامور التى وقعت فى فلسطين •

وقال النواب البريطانيون ، فى خطاب نشرته اليوم صحيفة « التايمز »
(البقية صفحة ١٠ عمود ٦)

مجلس الامن يبحث
مشروع قرار الضباط المخطوفين

الامم المتحدة فى ٢٠ — ا•ب — اعدت بلجيكا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا مشروع قرار لمجلس الامن بشأن الضباط السوريين واللبنانيين الذين اختطفتهم اسرائيل من داخل حدود لبنان يوم ٢١ يونيو الماضى •

ومن المقرر أن تتقدم الدول الاربع بهذا المشروع الى المجلس فى اجتماعه الثانى الذى يبدأ فى ساعة متأخرة الليلة •

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

[٦] حالة اللاسلم واللاحرب
ما العمل ؟

حينما بدأت هذه السلسلة من الاحاديث ؛ عن حالة — أو جريمة — اللاسلم واللاحرب ؛ لم اكن اتوقع ان تثير كل ما اثارته •••

كان ما اثارته أكثر مما توقعت•

ولم أكن انتظر ان يشترك فى الحوار الذى يمكن ان يدور حولها كل هؤلاء الذين اشتركوا فيه•••

كان من بينهم الرئيس بادجورنى ؛ رئيس الاتحاد السوفيتى ، الذى وقف يوم ٦ يوليو يرحب بالفريق حافظ الأسد فى الكرملين ، ثم يعرج فجأة على المناقشة الدائرة حول حالة اللاسلم واللاحرب ويقول :

— ان الذين يقولون ان الاتحاد السوفيتى مستفيد من حالة اللاسلم واللاحرب يرددون دعاية استعمارية ضدنا » •

وفى الحقيقة فاننى لم اقل ان الاتحاد السوفيتى مستفيد بالقصد من حالة اللاسلم واللاحرب ، واذن يكون الرئيس السوفيتى قد حمل ما قلت بأكثر مما يحتمل •

وكان بين من اشتركوا فى الحوار ايضا الرئيس شوين لاى رئيس وزراء الصين الشعبية ؛ الذى وقف يوم ٩ يوليو فى قاعة الاحتفالات الرسمية فى بكين يرحب بوفد من اليمن الديمقراطية ؛ ثم يعرج هو الآخر فجأة على المناقشة الدائرة حول حالة اللاسلم واللاحرب ويقول :

— بالطبع ••• ان القوتين الاعظم تتعمدان استمرار حالة اللاسلم واللاحرب بغية المحافظة على مناطق النفوذ » •

وفى الحقيقة — ايضا — فاننى لم اصل فيما قلت الى هذا الحد •

□

ولقد اتساءل : ما الذى يعنيه كل هذا الذى اثارته هذه الأحاديث ؛ وكل هذا الحوار الذى دار من حولها ؟

يعنى هذا كله — فى ظنى — شيئا واحدا ؛ هو أن القضية مطروحة ، وأن القضية حقيقة، وأن القضية ملحة على الافكار والضمائر بحيث لا يجوز — ولا يمكن — تركها او غض الطرف عنها وكأنها ليست هناك •

وقلت — واقول دائما — ان الذين يتجاهلون الحقائق تتجاهلهم الحقائق ، ثم ان النسيان كأى عقار مهدىء : قليل منه قد يكون دواء ، ولكن الادمان عليه غيبوبة ؛ كما أن التمادى فيه سم زعاف !

□

ذلك كله ليس بيت القصيد الآن •••

وتلك كلها استطرادات لا لزوم لها فى هذا الحديث الأخير من هذه السلسلة عن حالة أو جريمة اللاسلم واللاحرب •••

المهم الآن أن نعود الى سؤال لينين المشهور : ما العمل ؟ ؛ بمعنى آخر :

— اذا كنا نحن الطرف المجنى عليه الأصلى ؛ فى حالة — أو
[البقية صفحة ٢]

بدء المحادثات لزيادة التجارة بين أمريكا والاتحاد السوفيتي



نيكسون حريص على عقد اتفاق بين البلدين قبل نهاية العام

موسكو في ٢٠ — وكالات الانباء — وصل الى هنا اليوم بيتر بيترسون وزير التجارة الامريكي ليراس وفد المفاوضات الامريكي في اول مباحثات تجريها لجنة التجارة السوفيتية الامريكية المشتركة لعقد اتفاق لزيادة حجم التجارة وكانت لجنة التجارة السوفيتية الامريكية المشتركة قد تم تشكيلها اثناء مباحثات القمة التي اجراها الرئيس الامريكي نيكسون مع الزعماء السوفييت في موسكو في شهر مايو الماضي .

وقد عقد بيترسون اجتماعا مع الرئيس نيكسون ومستشاره هنري كيسنجر في سان كليمنت يوم الاثنين الماضي في نطاق الاستعداد لهذه المفاوضات التي ستستغرق ١٢ يوما ، ويرأس الجانب السوفيتي فيها نيكولاي باتوليشيف وزير التجارة الخارجية .

وعلم ان نيكسون اصدر تعليمات الى بيترسون بان يبذل جهده لمحاولة التوصل الى اتفاق تجاري مع الاتحاد السوفيتي قبل نهاية هذا العام .

وقال بيترسون ان الاتفاق سينص على تسوية ديون الاتحاد السوفيتي للولايات المتحدة المتراكمة عليه منذ الحرب العالمية الثانية .

وقد ذكرت وكالات الانباء ان حجم التجارة الحالي بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة لايتناسب مع حجم التقارب السياسي بينهما ، فقد بلغت قيمة صادرات الولايات المتحدة للاتحاد السوفيتي في العام الماضي ١٦١ مليون دولار ، بينما بلغت قيمة الصادرات السوفيتية للولايات المتحدة ٥٧ مليون دولار فقط .

واكدت المصادر الامريكية في موسكو ان بيترسون سيواجه مصاعب في مفاوضاته مع السوفييت ، رغم موافقة الولايات المتحدة على بيع قمح بمبلغ ٧٥٠ مليون دولار للاتحاد السوفيتي ، ورغم اتفاقية التعاون العلمي الفني التي عقدت هذا الاسبوع بين الاتحاد السوفيتي وشركة « اوكسيدنتال » الامريكية للبترول والتي يصل حجمها الى مليار دولار . وقالت ان الاتحاد السوفيتي يريد التوسع في مجال الاقراض من جانب الولايات المتحدة ، والغاء القيود التي تفرضها الحكومة الامريكية على السلع الاستراتيجية الممنوع تصديرها للدول الشيوعية .

طائرات أمريكية للصين بمبلغ ١٧٠ مليون دولار

واشنطن في ٢٠ — ا.ب — منحت وزارة التجارة الامريكية تصريحا مؤقتا لشركة « ماكدونال — دوجلاس » لصناعة الطائرات ببيع عدد من الطائرات المدنية ثمنها ٢١ مليون دولار الى الصين الشعبية .

كيسنجر يواصل اتصالاته السرية مع ممثلي فيتنام لانقاذ محادثات باريس

واشنطن في ٢٠ — وكالات الانباء — يعتزم هنري كيسنجر مستشار الرئيس الامريكي لشئون الامن القومي عقد اجتماعات سرية اخرى مع ممثلي فيتنام الشمالية في باريس على غرار الاجتماع السري الذي عقده امس مع رئيس وفد فيتنام الشمالية في باريس والذي استغرق ست ساعات ونصف الساعة .

وقد استقبل الرئيس نيكسون كيسنجر فور عودته امس من زيارته السرية لباريس . التي كانت تستهدف انقاذ محادثات السلام بين الجانبين .

ويعتقد المراقبون ان زيارة كيسنجر ومحادثاته في باريس قد تؤدي الى بعض التقدم في المحادثات التي استؤنفت اخيرا بين الجانبين .

وقد هاجم ممثلو فيتنام الشمالية في محادثات باريس الولايات المتحدة اليوم بسبب اصرارها على وقف اطلاق النار اولا ثم التوصل الى تسوية بعد ذلك مما يشير الى ان المحادثات لم تحقق اى تقدم حتى الان .

وفي سايجون أعلنت القيادة الامريكية انفجار طائرة فانتوم وطائرتين من طراز « كورسير » خلال تحليقها في تشكيل قرب مدينة « هوى » وقالت القيادة ان الحادث وقع بسبب انفجار احدى القنابل التي تحملها واحدة من الطائرات الثلاث . ■

شقيقا سرحان يهددان باحراق منزل والدتهما

باسادينا [ولاية كاليفورنيا] في ٢٠ — ا.ب — اعلنت سلطات البوليس الامريكية ان ماري سرحان ، والدة سرحان بشارة سرحان الذي ادين بتهمة قتل السناتور روبرت كينيدي : تلقت تهديدات من ولديها سعد الله [٤٠ سنة] وشريف [٣٩ سنة] باحراق منزلها . وقد عزز البوليس دوريات الحراسة حول المنزل

وفسرت ماري هذه التهديدات بأنها قد ترجع لضيق ولديها لانهما لم يتمكنا من ايجاد اى عمل .

اضراب مليون عامل بايطاليا وتوقف الصحف عن الصدور

روما في ٢٠ — وكالات الانباء — اضرب اليوم اكثر من مليون عامل من عمال التشييد والبناء في ايطاليا لمدة ٢٤ ساعة للمطالبة بتوحيد عقود العمل في جميع انحاء البلاد .

وقد جاء هذا الاضراب في الوقت الذي اضرب فيه عمال الجمع في الصحف عن العمل الامر الذي ادى الى توقف جميع الصحف الايطالية عن الصدور . كما هدد الصحفيون ببدء اضراب آخر من جانبهم يوم الجمعة للمطالبة بتحسين ظروفهم المادية .

■ ■ ■ ■

نصف مليون شخص شردوا بسبب الاعاصير بالفلبين

مانيلا في ٢٠ — ب — و — ا.ف — اعلن مصدر شبه رسمي في مانيلا ان ٦١ شخصا قتلوا في الفلبين بسبب الفيضانات كما اعلن سكرتير عام الصليب الاحمر ان عدد الذين شردهم الاعصاران « بريتا » و « سوزان » يبلغ نصف مليون شخص .

وقد لقى عدد كبير من الضحايا حتفهم على اثر تحطم سدين في المنطقة الوسطى لجزيرة « لوزون » وقد غطت المياه جزءا من الجزيرة .

كما ادت الفيضانات الناتجة عن الاعصارين الى شل حركة عاصمة الفلبين واغلقت المدارس والمنشآت العامة فيها .

■ ■ ■ ■

مذكرة لرئيس مجلس الامن لتكيد عروبة جزر الخليج

الامم المتحدة في ٢٠ — ر — اذيع امس في الامم المتحدة نص المذكرة التي وجهتها مصر و ١٤ دولة عربية اخرى الى رئيس مجلس الامن ، والتي تؤكد عروبة الجزر الثلاث [ابو موسى وطونب الصغرى وطونب الكبرى] الواقعة في الخليج العربي التي استولت عليها القوات الايرانية في ٣٠ نوفمبر الماضي

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

صوت العرب

برنامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٩

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

ما العمل ؟ [بقية]

… — اللاسلم واللاحرب
… نفعل لنكسرها والخروج
… ! » .
… سوء الحظ انه ليست
… وصفة سحرية جاهزة
… ، كما انه ليس هناك
… ع جديد يقدم الينا على
… من الفضة !

… رأيي لم يتغير في حل ازمة
… الأوسط منذ اول يوم ...
… الآن ...
… رأيي وقد كررته كل يوم
… دعوات صلاة :
… اننا لن نصل الى حل
… الشرق الأوسط — حتى
… قرار مجلس الأمن
… اسرائيل وبالقوة
… التي تحتلها على
… سنة ١٩٦٧ ، وبالتالي
… الأمر الواقع الذي
… اسرائيل علينا نتيجة
… الأيام الستة ، وفرضنا
… وضعا آخر اكثر ملاءمة
… » .

وكنت أعتقد أن هذا الخلع بالقوة — اى عن طريق العمل المسلح — لايمكن أن يتم الا من خلال تصور سياسي عام تستخدم فيه الأمة العربية مصادرها ومواردها المتاحة .

□

● كنت منذ اول يوم اقول انه ليس هناك حل سلمى للأزمة — اى ليس هناك حل دبلوماسي للأزمة — لان العدو لن يقتنع طواعية بكل حجج القانون الدولي او بكل نصوص القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة او غيرها من المحافل العالمية .

● وكنت منذ اول يوم اقول انه ليس هناك حل عسكرى كامل للأزمة — اى حل بالسلاح وحده من اول خطوة الى آخر خطوة — لأن استعمال القوة العسكرية لحقته في زماننا اشتراطات وضوابط لها أحكامها ، وكان آخر حل عسكرى مطلق شهده العالم هو استسلام المحور — ايطاليا والمانيا واليابان — أمام القوة القاهرة للحلفاء — بريطانيا والاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الأمريكية — في الحرب العالمية الثانية .

منذ استسلام المحور بلا قيد ولا شرط للحلفاء لم يعرف العالم حلا عسكريا مطلقا .

● ترتيبا على ذلك فان الذى يتبقى أمامنا — وربما أمام غيرنا في اى صراع وكل صراع — هو الحل السياسي ، بكل ماتشتمل عليه السياسة من عناصر القوة ، بما في ذلك استعمال السلاح في مرحلة أو مراحل على مجرى الصراع .

وكنت منذ البداية اعرف أن ماأقوله سوف يثير اشكالات كما انه سيفتح الباب لتأويلات ، خصوصا ونحن أحيانا الد أعداء أنفسنا ، لأن حربنا ضد بعضنا اكثر ضراوة من حربنا ضد عدونا ...

كان أسهل الأشياء دائما أن نتحدث عن لون واحد : اما أبيض واما أسود ... ناسين انه ليست هناك سوى القدرة الالهية تملك مثل هذه السيطرة المطلقة على المقادير ... وناسين أن التطور الانسانى كله ، هو القصة العظيمة للنضال ضد كل الجبريات الارهابية ، من الوثن الى الامبراطورية !

كان الأسهل باستمرار هو طرح شعار محدد ... كلمة واحدة ... تؤدى الى معنى وحيد : « حرب » أو « سلم » !

وكان رأيى أن مثل ذلك مضى زمانه ، والذين يحاولونه يقللون كثيرا من قيمة وكرامة الانسان .

ان الانسان لا يمكن — ولا يجوز — أن يتحول الى دابة يغطون عيونها بسواتر جانبية ، حتى لاترى الاخطا واحدا أمامها تجر عليه أثقالها !

الانسان يختلف ... والانسان الذى يفكر أشد اختلافا ...

ماهو موجود أمامه ليس خطا واحدا ... وانما الموجود أمامه أفق عريض ، وواجب الانسان دائما أن يتقدم الى أمام ... ولكن الجبهة أمامه باتساع الأفق .

بمعنى مباشر ، فان على الافق أمامنا عملا سياسيا متنوع الأساليب :

قتال ... قتال شديد — دبلوماسية ... حقيقية وليست سياحية — اعلام ... لايتحدث مع نفسه كالاسطوانة المكسورة ولكن يتحدث مع العالم — عمل عربى ... يمارس الفعل ولا يكتفى بقرض الشعر — صداقة مع الاتحاد السوفيتى ... تستحق أن نحرص عليها للحرب وللسلام معا — ثم توجه للعالم من موقع القدرة وليس من موقع الاستجداء .

وربما كان الأجدى بى الآن ... أن أترك التعميم وأن اتجه الى التخصيص حتى لا يبدو ماأقوله رموزا معباة في كلمات .

وبعض الحكماء يقولون بالرمز في سطور ماتعجز المجلدات المستفيضة عن الاحاطة به ... واعترف انني لا أملك هذه الموهبة وان كنت أعجب بها فيمن يملكونها .

وذات صباح باكر هذا الأسبوع كنت مع الدكتور محمود فوزى في بيته وسرنا — والساعة قبل الثامنة صباحا — في حديقة بيته نتحدث بالشجن وسط الشجر ، والصباح بعد في صباه الأخضر .

وكان الدكتور فوزى يتحدث بالرمز كعادته .

كان الدكتور فوزى يقول :

— مشكلاتنا كأمة عربية تمتد أرضها من الخليج الى المحيط كما تكتب أنت أحيانا — ثلاث :

١ — نحن نعاند انفسنا ونعاند الحقيقة احيانا ... كأننا رجل أراد أن يغيظ وجهه فقطع أنفه !.

٢ — أليس من الضرورى أن تكون هناك نسبة بين أحجام الرجال وأحجام الحوادث ؟.

٣ — ما الذى يجدينا أن نبدو الآن وكأننا نضع رأسنا على كتف العالم ثم نجهش بالبكاء على حق ضائع .

أليس الأولى بنا أن نسترده ؟ وأليس احترام العالم خير لنا من عطفه ؟

الا توافقنى ؟ » .

وقلت :

— هذا كلام يحتاج الى شرح طويل » .

وقال الدكتور محمود فوزى :

— لن تجد هذا الشرح عندى ... عندى لك الآن فنجان قهوة فقط ! » .

واذا كنت غير قادر على الرمز فلعلى أقول ما أريد محددا — لكي نصل منه في النهاية الى اجابة معقولة على سؤال لينين الشهير : ما العمل ؟.

وفي محاولة الوصول الى اجابة معقولة على هذا السؤال فلقد يقتضى الأمر تصنيف وترتيب بعض الحقائق الراهنة في موقفنا الذاتى أولا — ولعلى أضعها على النحو التالى :

١ هناك أرض عربية محتلة ، وليس هناك بديل عن تحريرها .

٢ ان هذا الوطن لا يمكن أن يجلس الى مائدة مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لعدة أسباب مشهورة : ان المفاوضات لايمكن أن تجرى تحت ظل الاحتلال الا في حالة التسليم بلا قيد ولا شرط وهو مستحيل في الحال وفي المستقبل — ثم أن المشكلة ليست مشكلة مصرية اسرائيلية وانما هى مشكلة أطراف عديدين من العرب وأولهم شعب فلسطين ، ومن غير العرب وأولهم الأمم المتحدة — ثم أن الحديث عن مفاوضات غير مشروطة هو استخفاف بالعقول لأن احتلال الأرض في حد ذاته شرط كما أن قائمة المناطق التى أعلنت اسرائيل عن ضمها شروط .

٣ ان هناك جيشا مصريا قوامه ثمانمائة الف رجل تحت السلاح ولا يمكن أن يقال لهم ذات يوم : عودوا الى المكاتب والمزارع والمصانع والمدارس لأن المعركة مؤجلة الى زمان طويل .

٤ انه لا يمكن لهذا الوطن أن يعيش طويلا — كما يعيش الآن — حالة اللاسلم واللاحرب لأن ذلك استنزاف لكل طاقاته البشرية والمادية والفكرية ، ولو أخذنا القياس بحجم التكاليف فان مانوجهه الآن في انتظار المعركة وهو يزيد على الف مليون جنيه كل سنة يكاد يعنى أننا نبنى كل سنة سدا عاليا ثانيا ثم ننسفه ونحوله الى ركام وأنقاض .

مؤدى ذلك ومحصلته أن مصر لابد أن ترتب نفسها على القبول بالمخاطرة المحسوبة وليس هناك تناقض كما يبدو لأول وهلة بين الخطر والحساب وقد نتذكر أن الذين لايخاطرون بشيء ... لا يحصلون على اى شيء !.

□

يلحق بذلك مباشرة — ولكى يتصل سياق … أنفسنا :

— ماهى أسلم ضمانات الحساب ؟.

والرد على ذلك مباشرة :

— ان أسلم ضمانات الحساب للمخاطرة المصرية أن تكون مستندة ومرتكزة على وضع عربى متماسك ، تحكمه استراتيجية واحدة ذات مراحل متعددة يتفق عليها الكل ... ارادة عربية متحدة ولو عند الحد الادنى الضرورى » .

ولكى اشرح هذه النقطة تفصيلا فلقد أقول مايلى :

« كانت هناك دائما أمام مصر ومنذ بدأت الأزمة أربعة اختيارات — أو بدائل — محددة :

١ عمل عسكرى سريع ومؤثر يمكن به تحقيق انتصار واضح حتى وان كان جزئيا .

لكن هذا العمل كان يتوقف الى حد كبير على الاتحاد السوفيتى ورغبته في التصاعد أمام الحماقة الأمريكية ، والاتحاد السوفيتى لأسباب تتعلق به ولأسباب أخرى تتعلق بنا كانت له حساباته .

وليس من شك أن الاتحاد السوفيتى قدم لنا كثيرا لكن الولايات المتحدة كانت تتصاعد أمامه وتسبقه على سلم التصاعد خطوة أو خطوتين وفي بعض الاحيان ثلاث خطوات .

هذا الاختيار — أو هذا البديل — يمكن أن نسميه افتراضا « بالخيار أو البديل السوفيتى » مع العلم باننا نحن الذين سوف نحمل السلاح ونحارب وندفع الثمن في كل الاحوال .

٢ قومية المعركة على النحو الذى كان يتصوره الرئيس معمر القذافى أو على نحو قريب منه .

وهذا التصور يقوم على أساس أن مصر هى الخط الأمامى في استراتيجية عربية للتحرير على أن تكون الطاقات العربية كلها معبأة ومحتشدة وراء هذا الخط الأمامى ، بكل ماتستطيع عسكريا واقتصاديا وسياسيا .

وهذا الاختيار — أو هذا البديل — يمكن أن نسميه « بالخيار أو البديل العربى » ، مع العلم أيضا بأن مصر ستكون هى رأس الحربة فيه وسيكون عليها — وهو ضرورى — العبء الأول في تحمل الصدمة وتبعات الاصطدام .

ان هذا الخيار أو البديل كان مطروحا باستمرار ولكنه لم يستطع أن يحلق بأجنحته ولم يعط قط فرصة مناسبة لاثبات نفسه .

٣ اقليمية المعركة بمعنى أن تقول مصر : ان التزامى هو حدود أرضى فقط وفي الوقت الذى أجده مناسبا من ناحية توافر عناصر القوة الذاتية » .

وهذا الاختيار — أو هذا البديل — يمكن أن نسميه « بالخيار أو البديل المصرى » .

وفي الحقيقة فان هذا الخيار أو البديل كان من الاصل غير قادر على التحليق لأنه غير قابل للتحقيق ... بل ان القبول به يساوى التسليم للعدو بما يريد ... ولا يريد العدو أكثر من عزل مصر وحصرها وبهذا يعطى نفسه يدا مطلقة في تقرير مصير شعوب الأمة العربية خصوصا في المشرق ... وتكون النهاية المنطقية أن يد العدو سوف تكون مطلقة أيضا في تقرير مصير مصر المعزولة والمحاصرة .

٤ انتظار ما يمكن أن يصنعه ماتسميه أحيانا « مجتمع الدول » بمعنى أن ننتظر بوسيلة ما عدلا أو نصف عدل يفرضه أو يتراضى عليه الآخرون : مجلس الأمن ، الدول الأربع الكبرى ، يوثانت أو فالدهايم أو يارنج ، حكماء أفريقيا العشرة أو غير هؤلاء وهؤلاء .

ونحن نستطيع أن نسمى هذا الخيار أو البديل ، بأنه « الخيار أو البديل الدولى » .

ان التجارب العملية — تجربتنا وتجربة غيرنا — أثبتت أن مجتمع الدول مظهر معنوى وانما القوة الحقيقية وراءه — أو العضلات الحقيقية داخله — هى الدولتان الأعظم : الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى .

وحركة الدولتين الأعظم محكومة : « بالتنافس » و « التوازن » ثم أخيرا « التقارب » بينهما .

هذا ميزان شديد التعقيد في حركته ... أبانه سنين وحباله أميال ، من الارض الى اى نجم في طرف قصى من الكون !

وأصحاب اى قضية هم الاولى بها . ولايمكن أن تتحرك قضية من تلقاء نفسها فيما نسميه مجتمع الدول كما أن اى قضية لايمكن أن تترك لاختلاف او اتفاق الكبار لان النتيجة في الحالتين لاتتعلق بما يريد أصحابها او مالا يريدون

ولكى تكون حريصين على الحقيقة فلابد أن نذكر ونحن أمام هذا الميزان الشديد التعقيد أن احد جانبيه وهو الاتحاد السوفيتى معنا ولكن الجانب الآخر وهو الولايات المتحدة مع عدونا .

ومعنى ذلك انه الشلل في حركة الميزان الا اذا تدخلنا نحن في هذه الحركة وضغطنا بشكل من الاشكال على الولايات المتحدة .

ولا ينبغى في هذه النقطة أن نسمح لأحد أن يقنعنا بان الولايات المتحدة لا تملك سبيلا للضغط على اسرائيل لأن ذلك غير صحيح .

ولقد كان الجنرال ديان هو الذى قال بنفسه أخيرا في حديث صحفى مانصه :

— ان هناك حالة واحدة أخشى منها وادعو الله ان لاتواجهنا ابدا .

وهذه الحالة هى أن تضغط علينا الولايات المتحدة لكى ننسحب .

اننا سوف نغضب .. ثم اننا سوف نقاوم ولكننا في النهاية سوف نخضع لانه لامفر أمامنا غير الخضوع .

انني ارى ذلك الاحتمال بعيدا ولكنى لا أستطيع أن انزعه من مؤخرة رأسى ! » .

....

....

هذه هى الاختيارات أو البدائل الأربعة المطروحة منذ بداية الأزمة والى اليوم » .

اى هذه الاختيارات أو البدائل مقبول ، وقادر على التحقيق ؟.

هذا هو السؤال .

والرد عليه :

— اولا يجب أن نتأكد من أن ليس هناك شريط واحد ، نضع السواتر على جانبى عيوننا فلا نرى غيره ونمشى عليه نجر أثقالنا ! » .

بعد ذلك نبحث :

● هناك على الفور اختيارات أو بدائل لاتصلح وحدها :

◀ الاختيار أو البديل الاول — السوفيتى — ليس متاحا بسهولة .

◀ الاختيار أو البديل الثالث — المصرى الاقليمى — لا يمكن قبوله ولا بالصعوبة كلها !

● بالاستبعاد يتبقى أمامنا اختياران أو بديلان لابد من مزجهما معا :

◀ الاختيار أو البديل العربى [قومية المعركة] .

◀ الاختيار أو البديل الدولى [مع التركيز بالذات على ميزان العلاقة : بين القوتين الاعظم وتوجيه الضغط الى الطرف الامريكى في هذا الميزان] .

● وقد نضيف الى هذين الاختيارين أو البديلين بعض الملامح من اختيارات وبدائل أخرى .

ثم نجد أنفسنا في النهاية أمام أربعة خطوط متجهة نحو الافق العريض :

١ الدور المصرى : مصر طليعة المعركة ... رأس الحربة في رد التحدى .

٢ القاعدة العربية : سند قوى ثابت مستمر تتحقق به قومية المعركة .

٣ الصداقة العربية السوفيتية : فالاتحاد السوفيتى هو الطرف الذى يميل في الحركة عند القمة الدولية ناحيتنا [بصرف النظر عن انتهاء مهمة المستشارين والخبراء السوفيت في مصر] .

٤ الضغط على الولايات المتحدة : لانها الطرف الذى يميل في الحركة عند القمة الدولية ناحية عدونا .

□

وقد اقف هنا لحظة لاتحدث عن وسيلة للضغط على الولايات المتحدة شديدة الشبه الآن مع العفريت واعنى بها البترول العربى !.

كانوا يقولون : ان العفريت شيء يتحدث عنه كل الناس وليس فيهم من رآه .

ويجب ان نقول الآن : ان البترول العربى سلاح يتحدث عنه كل الناس وليس فيهم من يريد استعماله !.

وأريد — اضافة الى الموشحات الطويلة المأثورة عن امكانية استخدام البترول العربى كسلاح للتأثير السياسي — أن أضيف الحقائق التالية :

◀ ان الدنيا كلها مقبلة على أزمة في الطاقة المحركة ، والصراع العالمى المقبل سوف يكون كله صراعا على مصادر الطاقة ... والبترول كما قلت مرة هو هو الطاقة .

◀ ان العالم لم يتوصل حتى الآن الى بديل للبترول كمصدر اقتصادى للطاقة : الطاقة الذرية أمامها وقت طويل ثمان مخاطرها داهمة ، وفكرت الولايات المتحدة مثلا في الطاقة الشمسية ولكن الارقام المؤكدة تقول بالحقيقة المذهلة التالية :

كيلووات واحد من الطاقة الشمسية يتكلف نصف مليون دولار .

كيلووات واحد من الطاقة البترولية يتكلف ٢ سنت فقط !.

◀ العالم العربى ينتج الآن وحده ١٨ مليون برميل من البترول يوميا وهذا الرقم سوف يصل الى ٣٠ مليون برميل يوميا قبل سنة ١٩٨٠ .

◀ المصادر الخارجية المتاحة للغرب من البترول [من ايران وفنزويلا ونيجيريا واندونيسيا] لاتستطيع أن تعطى أكثر من ١٢ مليون برميل يوميا .

◀ الولايات المتحدة الامريكية تحتاج اليوم الى ٣ ملايين برميل من البترول العربى يوميا وسوف ترتفع احتياجاتها قبل سنة ١٩٨٠ الى مابين ثمانية وعشرة ملايين برميل من البترول العربى يوميا .

□

وفي اى حديث عن استعمال البترول كسلاح للضغط على أمريكا كان هناك دائما من يقولون :

— اذا أوقفنا ضخ البترول اليهم هناك فمعنى ذلك اننا سوف نفلس هنا ... لابد أن نبيع البترول لاننا لانستطيع أن نشربه ! » .

كانت هذه هى الصورة قبل سنوات ... لكن الصورة تغيرت .

مع ازدياد الحاجة الى البترول كمصدر للطاقة ، ومع العجز عن الوصول الى مصادر اقتصادية أخرى للطاقة فاننا الآن أمام صورة أخرى يمكن أن تعطينا تصورا جديدا كل الجدة لاستعمال البترول العربى كسلاح للضغط .

وأسأل :

— ماذا لو قالت كل الدول العربية المنتجة للبترول ، ومن ارادة سياسية واحدة :

اننا سوف نسمح باستخراج البترول من أراضينا بما يعطى لنا ثلاثة احتياجات أساسية :

١ — مصروفاتنا الحالية .

٢ — تمويل خططنا للتنمية .

٣ — الاعتمادات اللازمة للمعركة .

مايزيد عن ذلك سوف نستبقيه مخزونا في الارض ولن نسمح باستخراجه في الظروف الراهنة

اذا طرحنا مثل ذلك التصور فانه يفيدنا حتى اقتصاديا لان أسعار البترول في ارتفاع وليست في انخفاض ، ثم ان الفارق بين احتياجاتنا الفعلية وبين ما نستخرجه حاليا بغير حساب من بترولنا لن يضيع علينا وانما سوف يبقى ذهبا أسود في خزائن الارض أغلى مرات كثيرة من أوراق البنكنوت في خزائن البنوك !.

□

ولقد طرحت هذا التصور على صديق دولى له خبرة واسعة وعميقة بما يجرى في الدنيا ، وكان يزور القاهرة قبل اسابيع وكان تعليقه :

— معنى تصورك هذا انكم سوف تستخرجون من البترول وفق احتياجاتكم أنتم وليس وفق احتياجاتنا نحن » .

وقلت :

— هذا صحيح » .

وقال :

— هذه مسألة قد تجر الى نتائج خطيرة ... ان العثور على مصادر جديدة للطاقة وتأمين المصادر القديمة منها ، هو الشبح الذى يؤرق الدول الصناعية الكبرى وأولها الولايات المتحدة » .

وسكت قليلا ثم استطرد :

— هل تعرف ... انني أعتقد أن أمريكا قد تدخل الحرب في المستقبل لكى تجد وتؤمن مصادر للطاقة » .

وقلت :

— قبل ان تصل الى دخول الحرب ... الا تفكر في أشياء أخرى ... الا تفكر مثلا في موقف اكثر توازنا مع هؤلاء الذين تعتمد حياتها على مصادر الطاقة في أرضهم ؟ » .

وقال وهو يحك جبينه بأطراف أصابع احدى يديه :

— بالطبع هذا ضرورى ! » .

والتساؤل الآن : ما الذى يمنعنا من استراتيجية جديدة للعمل العربى على أساس كل المتغيرات الجارية في العالم ؟.

ماالذى يمنعنا من استراتيجية عربية على أساس دور مصر كخط أول في المواجهة ، ثم قومية المعركة ، ثم صداقة الاتحاد السوفيتى ، ثم الضغط على الولايات المتحدة ؟.

ما الذى يمنعنا ؟.

....

....

وعاد الى ذاكرتى حديث الرموز ذات صباح باكر هذا الاسبوع مع الدكتور محمود فوزى :

— هل نحن نعاند أنفسنا ونعاند الحقيقة كرجل أراد أن يغيظ وجهه فقطع أنفه !

— ماهو السبيل الى أحجام للرجال تتناسب مع أحجام المشاكل .

ثم :

— ما الذى يجدينا أن نبدو الآن وكأننا نضع رأسنا على كتف العالم ثم نجهش بالبكاء ! »

□

ثم لعلى أقول في ختام هذه السلسلة من الاحاديث وقد طالت الآن ستة أسابيع متصلة :

— انه اذا كانت هناك دول أو طبقات أو جماعات في العالم العربى تتصور انها مستفيدة من حالة — أو جريمة — اللاسلم واللاحرب التى تمسك بخناق أزمة الشرق الاوسط وتوشك أن تخنقها — فانها جميعا على خطأ .

ان التاريخ لن يتوقف أمام مأزق !!

محمد حسنين هيكل



الصين و أوروبا:

جبهة تقارب جديدة

الصين سفير نشيط للغاية في بروكسل على الرغم من انه لا يتحدث الفرنسية ويصحب معه دائما مترجما له الا انه لا يتغيب عن حفل دبلوماسي واحد .. ينصت للجميع باهتمام بالغ وتركيز غير مألوف في مثل هذه الحفلات الدبلوماسية . وقد اصبح هذا السفير خلال الاشهر الاخيرة محور اهتمام الدوائر الاوروبية في بروكسل . تتتبع نشاطه وانتقالاته بين الاوساط الدبلوماسية والتجارية والثقافية بزيه الرمادى التقليدى المماثل للزى المعروف للزعيم الصينى ماوتسى تونج .

وقد بدأت متابعة السفير النشط تؤتى ثمارها . ان الصين تبنى جسورا قوية مع السوق الاوروبية المشتركة . ويقولون في بروكسل — مقر السوق — ان الصين أصبحت «الصديق المفاجىء» للسوق الاوروبية .

ذلك ان سلسلة متتابعة من البيانات والمقالات في بكين اكدت في الفترة الاخيرة ان بكين تؤيد جهود اوروبا الغربية نحو التكامل الاقتصادى ونحو تحويل السوق المشتركة الى كيان سياسى موحد. وعلى النقيض من موقف الاتحاد السوفيتى وباقى دول اوروبا الشرقية الذى يعتبر دخول بريطانيا الى السوق بمثابة «حصان طروادة» للنفوذ الامريكى الى داخل اوروبا الموحدة ، فان الصين اكدت انها تعتبر توسيع نطاق السوق بضم بريطانيا والنرويج والدنمرك وايرلندا اليها بمثابة تحد ضد «التحدى الامريكى» [وهو الاصطلاح الذى شاع نتيجة لعنوان الكتاب الشهير للسياسى الفرنسى جان جاك سيرفان شرايبر عن التغلغل الاقتصادى والتكنولوجى فى اوروبا الغربية] .

ولقد كان من السهل تفسير موقف الصين المؤيد للسوق المشتركة بانه امتداد طبيعى للموقف الصينى ضد «سيطرة الدولتين الاكبر» [الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى] . ولكن التعليقات الصادرة من الصين نفسها فى هذا الصدد تعنى اكثر من ذلك . ومن احدث مانشر منها تحليل يقول من الواضح من تاريخ السوق المشتركة ومن طلب بريطانيا عضويتها ان الصراعات بين البلاد الامبريالية قد اصبحت اكثر حدة وان السيطرة الامريكية — بصفة خاصة — فى اوروبا الغربية اصبحت الان اضعف . واذا كانت هناك تناقضات بين بلاد اوروبا الغربية . فانها لاتزال — مع ذلك — تحاول ان تتحد » .



ماوتسى تونج — موريس شومان — هيوم

تيتو

موازنة التقارب الصينى الأمريكى بالانفتاح على أوروبا الغربية

□□□□□□

تحسين علاقات الصين بأوروبا الشرقية هل يخدم العلاقات الصينية السوفيتية ؟

بقلم سمير كرم

تحفظان على التفسير الغربى

وبالاضافة الى هذا فان هناك تحفظين على تفسير موقف الصين تجاه السوق الاوروبية » بانه امتداد لموقفها ضد سيطرة الدولتين الاكبر » .

اولا : ان الصين لاتقترب الى السوق المشتركة ككيان واحد محسب بل انها تقترب الى دولها كل على حدة وتخلق معها علاقات قوية فى مجالات مختلفة .

ثانيا : ان الصين لا تقتصر فى اقترابها من اوروبا على اوروبا الغربية بل انها تسعى لتقارب مماثل مع دول اوروبا الشرقية دون ان يدخل فى تصور اهداف هذا الاقتراب انها تريد عزل اوروبا الشرقية عن الاتحاد السوفيتى الذى ترتبط به عسكريا وسياسيا ارتباطا وثيقا للغاية من خلال حلف وارسو ، والذى ترتبط به ارتباطا اقتصاديا لايقل وثوقا من خلال « الكوميكون » [مجلس العون الاقتصادى المتبادل] .

والتقارب الصينى مع كل من دول اوروبا الغربية والشرقية جدير بمعالجة تفصيلية لانه يجعلنا نتلمس بوضوح كيف تتحرك الدبلوماسية الصينية فى أبعد منطقة جغرافية عنها ، وهى منطقة قريبة منا جدا — فى الشرق الاوسط — وهى اوروبا .

فرنسا هى الاقرب

وعلى الفور لابد ان يبرز اسم فرنسا باعتبارها اكثر دول العالم الغربى قربا من الصين . وليس خافيا أن بين الصين وفرنسا اشياء كثيرة مشتركة ، وما هو مشترك بينهما اهم فى الواقع وفى التأثيرات على السياسة العالمية مما هو مختلف بينهما . فالدور الذى تلعبه السياسة الفرنسية [الديجولية بالتحديد] فى العالم الغربى يوازيه — باختلافات طفيفة — الدور الذى تلعبه الصين فى العالم الشرقى . والدولتان تعطيان اهتماما كبيرا بالعالم الثالث ، وان يكن اهتماما من منطلقات متباينة ايديولوجيا ومصلحيا الا انه اهتمام فى الحالتين يجذب ثقلا قوى وواسعة فى العالم الثالث الى الدولتين ، بقدر مايعرض الصين وفرنسا لانتقادات فى العالمين الاول والثانى [الرأسمالى والاشتراكى] . وهناك من العوامل المشتركة بينهما سياسة امتلاك القوة الذرية الخاصة تخلصا من « احتكار الدولتين الاكبر » .

ولقد كانت هذه العوامل هى الاساس هى التى وضعت زيارة وزير الخارجية الفرنسى موريس شومان للصين فى الاسبوع الماضى فى دائرة الضوء . ولقد بذلت بكين من جانبها كل جهد لتبرز مدى الاهتمام الذى توليه لعلاقتها مع فرنسا من خلال شومان . فقد اجتمع به ولمدة طويلة ماوتسى تونج نفسه ، وهو الذى يقصر اجتماعاته عادة ومنذ سنوات على رؤساء الدول وزعماء الاحزاب الشيوعية . وقد وصل المراقبون الغربيون الى حد الاستنتاج بان « بكين تعطى لزيارة شومان اهمية لاتقل عما اولته لزيارة الرئيس الامريكى نيكسون لها » .

ويمكننا ان نقول ان اهتمام الصين الخاص بعلاقاتها بفرنسا فى الوقت الحاضر يعنى كل ايحاء بانها ترى فى فرنسا — ذات السياسة الاوروبية الاستقلالية — مثل التصدى للتحدى الامريكى فى اوروبا الغربية . ومن خلال هذا فان الصين تعطى تأكيدا للعالم الثالث بانه ليس فى التقارب مع امريكا معنى من معانى الاستقطاب بين دولتين كبريين . ولعل هذا هو المعنى الكامن فيما قاله ماوتسى تونج لشومان: « ان للصين وفرنسا آراء متشابهة حول طريقة المحافظة على شخصيتهما » .

شرويدر بعد شومان

واذا كان مراقبو الشئون الصينية يجمعون على انه ليس للصدفة دور فى عمل الدبلوماسية الصينية ، يمكننا ان نقول ان زيارة جيرهارد شرويدر رئيس لجنة العلاقات الخارجية فى برلمان المانيا الغربية — التى تجرى حاليا لبكين بعد اسبوع واحد من زيارة شومان ستعطى مزيدا من التأكيد لاهتمام الصين العميق بفتح جبهة تقارب مع اوروبا . وشرويدر اول سياسى من المانيا الغربية يزور الصين ، وتتم زيارته وسط تكهنات عديدة بانها بداية حوار يستهدف اقامة علاقات دبلوماسية بين بكين وبون . وعلى الرغم من ان شرويدر لايحتل منصبا رسميا الا انه حظى باهتمام بالغ من الجانب الصينى منذ وصوله ، واجرى محادثات مع ثلاث من المع الشخصيات السياسية هم كوموجو نائب رئيس البرلمان ورئيس اكاديمية العلوم الصينية ، وشياوكوان هوا نائب وزير خارجية الصين ، وشان فين شيه رئيس ادارة اوروبا الغربية بالخارجية الصينية الذى تلقى علومه فى المانيا ويتحدث الالمانية بطلاقة .

ويكاد يكون من المؤكد ان الطريق ممهد لاقامة علاقات دبلوماسية بين الصين والمانيا الغربية .. ليس فقط لان بون لاتربطها اية علاقات دبلوماسية مع تايوان [فورموزا] وانما ايضا لان الصين اوقفت حملتها النقدية ضد المعاهدة التى وقعها الاتحاد السوفيتى مع المانيا الغربية ، وكانت من قبل تصفها بانها « باعت بثمن بخس » مصالح المانيا الشرقية ، كذلك لان الصين تربطها علاقات تجارية واسعة بالمانيا الغربية منذ سنوات بعيدة . وعندما يتم الاتفاق على اقامة علاقات دبلوماسية تكون الصين قد اقامت علاقات كاملة مع جميع دول السوق الاوروبية المشتركة بغير استثناء .

.. وهيوم فى اكتوبر

وتعود الصين الى دعم علاقاتها باول دولة غربية اعترفت بها رسميا — رغم اعتراضات أمريكية حادة فى ذلك الوقت — وهى بريطانيا . وبعد اقل من ثلاثة اشهر من زيارتى شومان وشرويدر — اى فى اكتوبر القادم — تستقبل بكين سير اليك دوجلاس هيوم وزير الخارجية البريطانى . وقد سبقت هذه الزيارة ومهدت لها زيارة قام بها للصين فى يونيو الماضى انطونى رويل الوكيل البرلمانى لوزارة الخارجية البريطانية الذى صرح بعد زيارته بقوله « اننا نتهم كل منا الآخر ؛ ونحن نختلف على مسائل كثيرة ، ولكننى اعتقد ان تبادل وجهات النظر الذى اجريته لايمكن الا ان تكون له نتيجته لمستقبل العلاقات بين بريطانيا والصين » . وبعد هذه الزيارة وصل الى لندن يوم ٣ يوليو الحالى اول سفير للصين لدى بريطانيا منذ اقامة العلاقات بين البلدين . والسفير الصينى الجديد سون تشين كوان من المتخصصين فى الشئون الاوروبية ، وكان قائما بالاعمال لدى فرنسا خلال الفترة من عام ١٩٦٤ الى ١٩٧٠ .

الجبهة الشرقية للتقارب

واذا انتقلنا شرقا فى جبهة التقارب الصينى نحو اوروبا فاننا نجد ان ابرز خط فيها هو الخط الواصل بين بكين وبلجراد . ليس لان اعمق علاقة للصين باوروبا الشرقية هى علاقتها مع يوجوسلافيا [فان البانيا هى الاولى بالنسبة للصين] وانما لان تحسن العلاقات بينهما فى العامين الاخيرين يمثل تحولا سريعا من النقيض الى النقيض . فموقف الادانة الصينى من التجربة الاشتراكية اليوجوسلافية ظل قائما طوال نحو ١٥ عاما حتى استؤنفت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين فى عام ١٩٧٠ . وعندما قام ميركو تيبافاك وزير الخارجية اليوجوسلافى بزيارة لبكين فى يونيو من العام الماضى تميزت الزيارة بانعدام المناقشات الايديولوجية وبالتالى غياب عبارات وصف التجربة اليوجوسلافية بصفة « التحريفية » .

وتعتبر المراقبون الغربيون [illegible] تحسين الصين لعلاقاتها مع [illegible] على انه جاء بعد [illegible] السوفيتية اراضى تشيكوسلوفاكيا وموقف بلجراد وبكين المعارض [illegible] التطور ، وعلى انه تقارب [illegible] يوجوسلافيا فى انها احدى [illegible] العالم الثالث واكبر دول [illegible] وزنا . ولكن الواقع لن الصين [illegible] اهتماما لايقل عن ذلك بتحسين [illegible] مع بولندا وبلغاريا ، وربما [illegible] التى اشتركت قواتها فى عملية [illegible] والاقرب الى المنطق ان الصين [illegible] فى يوجوسلافيا «فرنسا اوروبا الشرقية» وربما كانت دوافع الصين للتقارب [illegible] يوجوسلافيا نفس دوافعها للتقارب [illegible] رومانيا التى اصبحت تحظى باهتمام [illegible] وتأييد واضحين من بكين ، ولعب [illegible] كثيرا فى العام الماضى وبداية [illegible] ان رومانيا بالذات قامت بدور [illegible] الاتصالات السرية التى مهدت [illegible] الصينى الامريكى باعتبار ان رومانيا — من بين دول أوروبا الشرقية — [illegible] تربطها اكثر العلاقات توثقا [illegible] المتحدة .

وبوجه عام فان الصين [illegible] علاقتها باوروبا الشرقية [illegible] حالة علاقة ثنائية ، هى علاقتها [illegible] للغاية مع البانيا التى يمكن [illegible] بمثابة « الصين الاوروبية » [illegible] علاقة متعددة الاطراف تعود فيها [illegible] الى « الاخذ والرد » مع [illegible] الاشتراكى . وربما ادى ذلك [illegible] الى خلق فرص اكبر لتفاهم [illegible] صينى تقوم اوروبا الشرقية فيه [illegible] الاشقاء الاصغر فى المصلحة [illegible] الشقيقتين الاكبر .

وقد يكتسب هذا الاحتمال [illegible] اذا نظرنا الى اهتمام الصين [illegible] من الغرب والشرق — على انه [illegible] من الدبلوماسية الصينية لان [illegible] « معادلا موضوعيا » او عنصر [illegible] مع تقاربها مع الولايات المتحدة . الصين تثبت من خلال هذا [illegible] انها لاتريد ان تقع فريسة تيار [illegible] على العالم من خلال القناة [illegible] وحدها : وانها تريد التعامل [illegible] واشمل ومتعدد الجوانب لا يعد التقارب مع امريكا الا جزءا من [illegible]

نقابات العمال تشهر سلاح الاضراب فى وجه ادوارد هيث رئيس الحكومة البريطانية !

للرسام كمنجز
صحيفة « ديلى اكسبريس » البريطانية

◇□◇□◇□◇□◇□◇□◇□◇□◇□

الحلف الذى هزم نفسه

■ ٥ تطورات عصفت بحلف جنوب شرق آسيا

■□□■□□■

■ خروج باكستان من الحلف يمهد لتصفيته

لم يكن انسحاب باكستان هذا الاسبوع من حلف جنوب شرقى آسيا مفاجأة لاحد . فهو أمر كان مقضيا مقدما منذ الحرب الهندية الباكستانية وعجز دول الحلف أو عدم رغبتها فى القيام باى دور فعال لمساعدة باكستان فى هذه الحرب التى انتهت بهزيمة ساحقة لها وانشطارها وقيام دولة بنجالاديش .

على أن المفاجأة اللافتة للنظر فى هذا الانسحاب هو مجيئه بعد ايام قليلة من مؤتمر القمة الهندى الباكستانى وفى اليوم الذى وافق فيه برلمان باكستان على اتفاقية «سيملا» مما اضفى على هذا الاجراء اهمية ومغزى خاصا .

ومن المؤكد ان هذا الانسحاب سوف يسفر عن نتائج هامة ، لعل اخطرها هو انه ترك ظلالا قاتمة على مستقبل وجود وبقاء الحلف ذاته ؛ فباكستان لم تكن الدولة الاولى التى تنسحب من عضويته ، فقد سبقتها فرنسا فى هذا المجال . ويبدو انها لن تكون الاخيرة ، فهناك دول اخرى تفكر فى شىء من هذا القبيل . الامر الذى قد يؤدى فى النهاية الى انهيار الحلف .

ومما يزيد من أهمية الانسحاب أن باكستان واحدة من الدول الاسيوية الثلاث التى تشترك فى عضوية هذا الحلف الذى يضم ثمانى دول الامر الذى نزع عن الحلف صفته الاسيوية تماما .

والواقع ان قرار باكستان فى هذا الشأن لا يمكن فهمه على وجه التحديد الا من ثلاث زوايا : زاوية الاوضاع الداخلية فى باكستان وشعورها بالمرارة تجاه الاحلاف التى خذلتها وقت الشدة وأجبرتها على تجرع كأس المرارة حتى الثمالة . وهى بالتأكيد أهم الزوايا . ثم زاوية علاقاتها الخارجية الجديدة وبالذات مع الهند . واخيرا تركيب الحلف ذاته . وسيطرة الولايات المتحدة عليه . ودفعها دوله الاعضاء فى طريق بدأت هى نفسها التراجع عن السير فيه يضاف الى ذلك آثار الانعكاسات التى احدثتها التغييرات السياسية فى العالم . وخاصة بين الكتلتين الرأسمالية والشيوعية وبدء ذوبان الجليد بينهما . وهى التغييرات التى قضت على فرص وجود الحلف وبقائه .

مرحلة اعادة التقييم

● فمن الناحية الداخلية : فان باكستان تمر الان بمرحلة هامة وخطيرة من مراحل حياتها ؛ ويبدو أنها تجرى الان عملية اعادة تقييم شاملة لكل علاقاتها وارتباطاتها . واهم ماساعد على هذه الخطوة هو تولى ذو الفقار على بوتو السلطة .. واتباعه سياسة يصفها المراقبون بأنها « ايجابية وواقعية » فى معالجته لقضية مستقبل العلاقات مع الهند وبنجلاديش ؛ والمعروف أن بوتو كان دائم الانتقاد للطريقة التى دأبت الحكومات السابقة على أن تعالج بها أزمة بنجالاديش .

ثم ان بوتو من انصار الدعوة الى تعزيز علاقات باكستان بالدول الاسلامية فى الغرب [الشرق الاوسط] والابتعاد عن منطقة جنوب شرقى آسيا بمشاكلها .

● ومن ناحية العلاقات بين باكستان والهند ، فالمشاهد ان الدولتين تسعيان الان لجعل علاقاتهما طبيعية ولم تكن مصادفة أن يجىء قرار الانسحاب بعد أسبوع واحد من اجتماع القمة الذى عقد بين بوتو وانديرا فى سيملا وهو الاجتماع الذى تمخض عن اتفاق واقتناع الطرفين بضرورة نبذ استخدام القوة وحل خلافاتهما بالطرق السلمية .

ويبدو أن باكستان تحركت نحو خطوة الانسحاب من اقتناع باستحالة وقوع حرب أخرى مع الهند ، واقتناع بأن الحلف لن يفعل اى شىء لمساعدتها اذا ما نشبت مثل هذه الحرب .

والمعروف أن الهند رفضت منذ البداية الانضمام الى هذا الحلف الذى يضم الى جانب باكستان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا — التى جمدت نشاطها فيه — واستراليا ونيوزيلندا والفيليبين وتايلاند . وأعلن نهرو فى وقت تسبق ان الحلف او غيره من الاحلاف سيزيد التوتر دون أن يحقق أية تسوية لحل المشكلات الاقليمية .

غير ان انسحاب باكستان من الحلف قد لا يعنى — فى نظر الهند بالدرجة الاولى — انها نبذت والى الابد سياسة الاحلاف العسكرية ، وذلك بدليل انها — باكستان — اعلنت تعزيز علاقاتها مع الحلف المركزى الذى يضم الى جانبها ايران وتركيا وبريطانيا وتحضر اجتماعاته الولايات المتحدة ؛ تحرصا للمستقبل . واملا فى ان يمد لها يد المساعدة ، اذا ما استدعت الامور ذلك .

هزيمة الحلف

● ومن ناحية تركيب الحلف ذاته وملاءمته لهذا العصر ، واحتمالات بقائه وصموده او تداعيه وانهياره ، فالثابت ان الامور تعقدت بالنسبة له هذا العام اكثر من اى عام مضى . ذلك ان الحلف أصبح محفوفا بأخطار شديدة سواء منها النابعة من داخله او التى تواجهه من خارجه ، بل انه يمكن أن يقال ان الحلف هزم نفسه قبل ان تهزمه العوامل الخارجية .

ان دالاس وزير خارجية امريكا الاسبق عندما انشأ هذا الحلف كان يأمل فى أن يجعل منه حلفا شبيها بحلف الاطلنطى ، ويكون دعامة فى آسيا تجعل الولايات المتحدة الوريثة الوحيدة للامبراطورية البريطانية والفرنسية فى المنطقة . وكان الهدف الرئيسى هو الحيلولة دون التسويق الشيوعى فى آسيا فى وقت تسلطت فيه عليه فكرة الحرب الباردة وسياسة حافة الهاوية .

لكن الظروف تغيرت ووقعت تطورات عالمية وداخلية بعد ١٨ عاما من وجود الحلف ادت الى اضعافه والنيل من مبررات وجوده .

ومن هذه التطورات :

١ — ان دول الحلف اكتشفت انها تحولت الى مخلب قط فى يد الولايات المتحدة لتنفيذ سياستها العدوانية فى الهند الصينية ؛ والعمل على ضمان المصالح الامريكية فى المنطقة .

٢ — ان فرنسا جمدت نشاطها فيه ، تأييدا لدعوتها بتحييد منطقة الهند الصينية ، الامر الذى ادى الى أن تصبح أعداف الحلف عائمة لاتعرف برا تستقر عليه .

٣ — ان الحلف لم يتمكن فى تاريخه من العمل كوحدة واحدة . فان القتال الذى اشترك فيه اعضاء الحلف ، وكذلك المساعدات العسكرية تمت بموجب اتفاقات ثنائية . ثم انه ليس للحلف قيادة عليا مشتركة . وكل ما له هو سكرتير عام وهيئة تخطيط .

٤ — ان التقارب الاخير الكبير بين الولايات المتحدة والصين من جانب والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى من جانب آخر ، وهو ظاهرة جديدة فى العلاقات الدولية جعل وجود الحلف فى جانب كبير منه غير ذى موضوع أساسا . وهذا السبب فى الواقع هو اهم الاسباب واخطرها .

٥ — كما ان بعض المراقبين يرون أن وجود الحلف بات متعارضا مع روح العصر ولا يتمشى مع الجو السياسى المحيط . وقد ارتفعت اصوات فى بعض الدول الاعضاء تطالب بتصفية الحلف ، مثل الفلبين واستراليا التى تعهد حزب العمل فيها بسحب القوات الاسترالية من ماليزيا والغاء الخدمة العسكرية فى حالة فوزه فى انتخابات هذا العام ، وبذلك فسوف تصبح استراليا عضوا سلبيا فيه .

اشارات ودلائل

تبقى بعد ذلك نقطة هامة ، وهى أن لانسحاب باكستان من الحلف الذى جعل مهمته الاساسية محاربة الشيوعية وتطويق جنوب الصين والاتحاد السوفيتى دلالتين محددتين تتخطيان اطار علاقات باكستان المباشرة بدول الحلف .

● فالانسحاب بالتأكيد اشارة لجذب انتباه موسكو التى يسعى بوتو لتعزيز العلاقات معها .

● كما انه مسعى جديد لتوثيق التعاون مع بكين التى يزداد اعتماد باكستان عليها .

● ● ●

وفى النهاية فان الدلائل الواقعة كلها تشير الى ان الخطر الذى يتهدد الان وجود حلف جنوب شرقى آسيا ليس مقصورا عليه وحده . فالواقع ان دور واهمية ، ومصير الاحلاف العسكرية الكبرى اصبح امرا مطروحا للنقاش فى ظل التقارب الكبير الذى حدث مؤخرا بين الشرق والغرب . وتحول القوى العظمى من سياسة المواجهة والتحدى الى سياسة التفاوض والاتفاق واحتمال عقد مؤتمر للامن الاوروبى قريبا بين الحلفين الكبيرين وارسو والاطلنطى ، وهو المؤتمر الذى قد يسفر عن عقد معاهدة عدم اعتداء بينهما اى تخفيض قواتهما خفضا كبيرا . وتلقى كل هذه التطورات ضبابا كثيفا من الشك على فرصة الاحلاف العسكرية بما فيها حلف جنوب شرقى آسيا فى البقاء وعلى اهمية وجدوى الدور الذى يمكن أن تمارسه فى المستقبل فهل بدأ عصر الاحلاف العسكرية فى الزوال ! ■

ذو الفقار على بوتو

بقلم محمود النجار

مطاردة الذئب الاسرائيلى

فى الغابة الافريقية !

موبوتو

كنياتا

اسرائيل تبحث عن أقنعة جديدة لتغلغلها فى أفريقيا

بقلم : حسنى جندى

في يوم واحد من الاسبوع الماضي وقعت ثلاثة احداث في ثلاث دول افريقية مختلفة
كن ماهو اكثر مما تنطوى
ه هذه الاحداث فى حد
ها فيما يتعلق بالاستراتيجية
سرائيلية فى القارة السوداء
□ ففى الساعات الاولى من صباح
الجمعة الماضى احبطت مؤامرة
ب نظام الحكم فى غانا واعادة
كتور بوسيا رئيس الوزراء المعزول
السلطة بمساعدة حفنة من رجال
عمال المناوئين للحكم الحالى برئاسة
بتاتوس اتشامبونج .
□□ وفى صباح اليوم نفسه
شفت مؤامرة لقلب حكومة الرئيس
مو كينياتا فى كينيا دبرها طياركينى
ب فى اسرائيل .
□□□ وفى اليوم ذاته خرجت
يحات من كينشاسا يشن فيها الرئيس
يزى موبوتو رئيس زائيرى [الكونجو
شاسا] هجوما عنيفا على اسرائيل
وقفها من قرارات مؤتمر القمة الافريقى
ى عقد فى الرباط فى الشهر الماضى .
هذه الاحداث — وماسبقها فى
غندا وتنزانيا وغيرهما — تعكس
جانب من جوانبها المرحلة الانتقالية
ى تمر بها حاليا الاستراتيجية
سرائيلية فى افريقيا . وهى المرحلة
ى كان لابد خلالها أن يتعرى الدور
ى يقوم به الذئب الاسرائيلى فى
بات افريقيا الكثيفة ويظهر على
يقته الخبيثة .
لقد اصبحت اسرائيل تقف فى مفترق
طرق بين حليفين قديمين — هما
نسا وبريطانيا — تخليا عن مساندتها
خل افريقيا بانتهاء الطابع الاستعمارى
قديم لوجودهما هناك ، وبين حليف
ديد — هو الولايات المتحدة — مازال
مس طريقه وسط الاحراش الى الكنوز
كامنة فى ارض الذهب والماس ،
حاول تثبيت اقدامه فى القارة فى
كل استعمار جديد خفى مقنع .
فالواقع أن اسرائيل عرفت طريقها
ى افريقيا — بالدرجة الاولى — من
لال تحالفها الوثيق والعلاقة الخاصة
تى كانت تربطها بفرنسا فى فترة
خمسينات ، هذا الى جانب مساعدة
يطانيا لها فى التسلل الى الدول
افريقية التى كانت تستعمرها .
وفى ظل العلاقات الخاصة التى ربطت
سرائيل بكل من فرنسا وبريطانيا عرف
لاسرائيليون كيف يمارسون دورهم فى
رقلة ومعارضة حركات الاستقلال
لافريقية ، وكان دورهم واضحا اشد
وضوح فى الوقوف الى جانب فرنسا
ى حرب الاستقلال الجزائرى ، كما
اموا بدور فعال — ومازالوا يقومون
ه — فى الاسهام فى ضرب حركات
لتحرير ويتجلى هذا الدور فى مواجهة
ركات التحرير فى جنوب افريقيا
روديسيا ، وفى تواطئهم مع البرتغال
فى ضرب حركات التحرير فى مستعمراتها الافريقية فى انجولا وموزمبيق . كذلك فان دور الاسرائيليين معروف فى مساندة الحركات الانفصالية التى شهدتها القارة الافريقية وابرزها حركة كاتانجا فى الكونجو كينشاسا التى تعرف حاليا بزائيرى وفى حركة بيافرا فى نيجيريا واخيرا فى الحركة الانفصالية فى جنوب السودان .

وقد استطاعت اسرائيل أن تستمر فى القيام بدور العميل فى افريقيا حتى بعد انتهاء الطابع الاستعمارى القديم لكل من فرنسا وبريطانيا فيها ، وساعدها فى ذلك ما كانت قد اقامته من علاقات سياسية واقتصادية وتجارية واسعة مع الدول الافريقية التى تسللت اليها .

لكن النقطة الفاصلة فى علاقات اسرائيل بالدول الافريقية يمكن القول بانها بدأت مع بداية الجفوة التى طرأت على العلاقات الفرنسية — الاسرائيلية بعد معارك يونيو ١٩٦٧ والتى ما لبثت ان تحولت فى بعض الاحيان الى ما يشبه القطيعة . فقد كان لذلك اثره على نفوذ اسرائيل لدى الدول الافريقية التى بدأت بدورها تتأثر بصورة اسرائيل لدى فرنسا .

كذلك كان ليقظة هذه الدول بوجه عام اثر واضح فى عرقلة مساعى اسرائيل لاستمرار دورها فى افريقيا ، وتجلت هذه اليقظة فى مؤتمر القمة الافريقى فى الشهر الماضى . كما ان هناك عاملا ثالثا هو بدء اهتمام الدبلوماسية العربية بالتركيز على الدول الافريقية وقد وضح ذلك فى جهود التقريب بين الدول العربية واوغندا التى ربما كانت تعد اهم ركيزة لاسرائيل فى افريقيا . **وقد نجحت هذه الجهود الى حد يمكن معه القول بان ماحدث لاسرائيل فى اوغندا كان بداية النكسة الحقيقية لدورها فى افريقيا كلها حيث توالت الاحداث بعد ذلك مؤكدة ان الدور التقليدى الذى تقوم به اسرائيل فى افريقيا من خلال التعاون العسكرى وفى المجالات الاخرى مع بعض الدول محتوم عليه بالانتهاء .**

ولم تخف السلطات الاسرائيلية قلقها من ذلك حتى من قبل ان يقطع الرئيس الاوغندى عيدى امين علاقاته بتل ابيب فاعربت اسرائيل عن مخاوفها من ان تضاعف الدبلوماسية العربية نشاطها لدى الدول الافريقية بهدف عزل اسرائيل عن هذه الدول ، واشارت اسرائيل بوجه خاص الى تشاد وغينيا وكينيا .

وليس من المستبعد ان تكون لاسرائيل — ولو من بعيد — يد فى محاولة اعادة بوسيا الى الحكم فى غانا . واذا كانت مؤامرة كينيا ترجع جذورها الى عام او اكثر التى القبض خلاله على المشتركين فيها فانه لايمكن تجاهل المؤامرة الجديدة فى غانا ذلك انها ربما تكون بداية سلسلة من عمليات التخريب قد تسعى اسرائيل الى القيام بها فى القارة الافريقية ضمن بحثها عن وسائل جديدة لترسيخ دورها فى قلب القارة وتعاونها فيه الحكومتان العنصريتان فى جنوب افريقيا وروديسيا .

واضح ان اسرائيل بدأت بالفعل فى اعادة النظر فى دورها داخل القارة السوداء بعد ان سقطت عنه كل الاغطية التى كانت تستره نتيجة للعوامل الجديدة التى طرأت على القارة . ولقد بدأت الدبلوماسية الاسرائيلية تنشط فى مختلف انحاء القارة الافريقية حتى من قبل ان ينتهى مؤتمر القمة الافريقى الذى عقد فى الرباط فى الشهر الماضى ، وسارعت تل ابيب — بعد أن بدا جو المؤتمر موجها ضدها بشكل واضح — الى ارسال مبعوثين فى مختلف العواصم الافريقية يحاولون انقاذ مايمكن انقاذه .

لكن فى النهاية ، وخصوصا بعدان نشطت الدبلوماسية العربية وتنبهت الى طبيعة الدور الذى ينبغى عليها القيام به فى افريقيا ، وبعد أن تأكد لها امكان نجاح هذا الدور الى ابعد حد كما حدث فى اوغندا ، فان العامل الاساسى الذى سيحدد مستقبل الاستراتيجية الاسرائيلية فى القارة الافريقية هو : الى اى مدى ستنجح الولايات المتحدة فى استقطاب دول القارة السوداء لتحل بالتدريج محل فرنسا وبريطانيا فى احتواء دول القارة سياسيا وفى احتواء كنوزها اقتصاديا .

على هذا العامل يتوقف مستقبل الاستراتيجية الاسرائيلية فى افريقيا فى المدى البعيد لانه اذا استطاعت الولايات المتحدة ان تنفذ الى قلب القارة فهى كفيلة — بالعلاقة الخاصة التى تربطها باسرائيل — بأن تعوض لها كل ماخسرته ان لم يكن اكثر منه .

وعلى هذا العامل ايضا يجب ان تركز الدبلوماسية العربية حملتها فى القارة السوداء لتوعية شعوبها ضد استعمار جديد قد يتحكم فى اقدارها عبر المحيطات وملايين الكيلو مترات .



ماذا فعلت حكومة الفلبين لحماية الاقلية المسلمة

جذور المشكلة ودور الدول العربية

أزمة الاقلية المسلمة فى الفلبين ارتبطت فى اذهان الكثيرين على انها مشكلة اضطهاد دينى يتعرض له ٤ ملايين مسلم يسكنون الجنوب ويتمركزون فى مجموعة جزر ميندناو الغنية بالاراضى الخصبة .
وربما كان هذا التركيز على العامل الدينى من اهم الاشياء التى اثارت قلق كثير من الدول العربية حول مصير تلك الاقلية ، وذلك بعد ان اتخذت الازمة صورة مسلحة ، وسقط الكثير من الضحايا .. ولذا قبلت مصر وليبيا عرض الرئيس الفلبينى ماركوس لارسال بعثة مشتركة تتقصى الحقائق وترفع مقترحاتها لحل المشكلة . وقد اعدت البعثة التى رأسها الدكتور محمود حسن العروسى وكيل وزارة الخارجية المصرية تقريرها بعد عودتها فى الاسبوع الماضى من الفلبين ، لعرضه على الرئيسين السادات والقذافى .

بدأت حديثى مع الدكتور العروسى بسؤال حول ازمة الاقلية المسلمة ، وهل لها جذور اخرى بجانب الجذور الدينية ..؟

■□ اساس هذه المشكلة ان منطقة ميندناو التى يسكنها المسلمون كانت متخلفة مهملة اقتصاديا واجتماعيا ، بمعنى أن مشاريع الحكومة الفلبينية لتطويرها اقتصاديا كانت محدودة كما ان الخدمات الاجتماعية والتعليمية كانت قليلة . فخريجو الجامعات من المسلمين قلة قليلة لان مصاريف الجامعات باهظة ولا يستطيع أن يوفرها سوى الاغنياء من المسلمين وهم قلة . اما الاحوال الصحية فهى سيئة للغاية . وقد اعترف الرئيس ماركوس نفسه بأن ٦٠ فى المائة من سكان هذه المنطقة لم يروا طبيبا فى حياتهم .

□ ولكن لماذا اتخذت المشكلة هذه الصورة العنيفة حتى اننا نرى عصابات الكاثوليك المتطرفين تقابلها عصابات من المسلمين تحارب بعضها البعض وتشيع جوا مفزعا بين السكان ؟

مشكلة الارض ..

■□ السبب المباشر لذلك — اذا تركنا مسألة التعصب الدينى جانبا — هو مشكلة الارض . فالارض فى تلك المناطق غنية وخصبة وامطارها وفيرة. واهم منتجاتها الارز والموز والمنجو وجوز الهند والانناس . ويقال ان بها بعض المعادن التى لم تستغل بعد . ولسوء الحظ فان نظام ملكية الاراضى فى تلك المناطق احدث اضطرابا كبيرا. ففى الماضى كان السلطان يملك الارض وما عليها ، ومع تفتيت الملكية واختفاء الاقطاع تدريجيا ، كان الكاثوليك يقومون بتسجيل الاراضى لدى الحكومة ، اما المسلمون بسبب الجهل والتواكل فلم يهتموا بتسجيلها على اساس انهم يعيشون عليها منذ مئات السنين . ومنذ عام ١٩٧٠ بذل بعض كبار الملاك من الكاثوليك مجهودات كبيرة للاستيلاء على الاراضى وبمساعدة عصابة ارهابية تسمى « ايلاجاس » او « الفئران »

الدكتور العروسى

وقامت بطرد المسلمين من اراضيهم بالارهاب وحرق المساجد وقد حرق حتى الآن حوالى ٣٠١ مسجد ورأينا بانفسنا بعض المسلمين الذين قطعت آذانهم اليمنى واصابعهم وخاصة من بين الصغار امعانا فى الارهاب .. وهكذا كانت مشكلة الارض هى المشكلة الاساسية فى الواقع .

ومن ناحية اخرى فان الزعامات الاسلامية فى تلك المناطق ليست متحدة فبعضها يؤيد الحزب الوطنى الذى يرأسه ماركوس وبعضها يؤيد الحزب الجمهورى المعارض وقد ادى ذلك الى اضعاف وحدة المسلمين وعدم توقفهم فى جبهة واحدة للمطالبة باصلاح احوالهم .

□ الترى ان حرق المساجد وقطع الآذان والاصابع يعتبر من مؤشرات الاضطهاد الدينى ، وما رأيك فيما قيل من ان هناك عملية ابادة للمسلمين ؟

عناصر انتهازية ..

■□ ان المعلومات المتوفرة لدى الحكومة تشير الى ان هناك عناصر تسللت الى المنظمات الكاثوليكية المتطرفة مثل منظمة « ايلاجاس » بقصد احداث الذعر بين المسلمين وطردهم من اراضيهم حتى تضطر الحكومة الى ارسال قوات اضافية لحماية السكان ، الامر الذى يترتب

حديث اجراه : شوقى مصطفى

عليه خلو منطقة لوزون التى تقع فيها العاصمة مانيلا من قوات الامن الامر الذى يسهل معه بدوره استيلاء هذه العناصر على السلطة . وقد اعترف الرئيس ماركوس بأن المنطقة المسلمة متخلفة ولكنه رفض فكرة الاضطهاد . وفى رأيى وحسب مشاهداتى فانه ليست هناك ابادة للمسلمين ، ولكن هناك ذعر وخوف بين المسلمين لان عدد المسلمين اللاجئين الذين اغتصبت منهم اراضيهم آخذ فى الازدياد ، وثمة شعور من الخوف بالنسبة للمستقبل . واذا لم توقف الحكومة عصابة ايلاجاس — وهذا ما وعدنا به الرئيس ماركوس ، واذا لم تختف الفروق الاجتماعية فسوف ينقلب الوضع الحالى الى حرب دينية . وربما كان حرق المساجد وقطع الاصابع والآذان هو بقصد التخويف هذا فى الوقت الذى لم يثبت لنا فيه ان كنيسة واحدة قد احرقت من جانب منظمتى « البراكودا » و « القمصان السوداء » المسلمتين ، وقد نشأت هاتان المنظمتان كاجراء مضاد لمنظمة « ايلاجاس » وقد قتل افرادها بعض الكاثوليك المتطرفين اخذا بالثأر فقد قتل اكثر من الف مسلم .

□ هل تعتقد ان الاجراءات التى تتخذها حكومة الفلبين حاليا تعتبر كافية لوقف هذه الاعمال واستتباب الامن هناك ؟

مسئولية الحكومة ..

■□ لا اعتقد ان الحكومة الفلبينية فعلت ما يكفى . وهى تقع عليها مسئولية حماية ارواح المواطنين ، وطالما كانت هناك ارواح تقتل واملاك تسلب فهناك مسئولية على الحكومة . وقد تحدثت مع وزير الحربية وقلت له ان عدم كفاية اجراءات الامن قد يرجع الى ان بعض جنود المسلمين قلة ، ولكنه اجاب قائلا اننا نتحكم تماما فى جميع انحاء البلاد وفى رأيى ان الحكومة يجب ان تسعى كحل للازمة الى اقرار النظام وحماية الارواح والضرب بيد من حديد على منظمة « ايلاجاس » فاقرار الامن فى تلك المناطق سيسمح بعودة الاهالى المسلمين الى اراضيهم التى هجروها خوفا والتى اغتصبت منهم اغتصابا . وعلى المدى البعيد يتعين بذل مجهودات منظمة لرفع مستوى المعيشة فى تلك المناطق المتخلفة ، فقد هالنا ما رأيناه من فقر وجهل ومرض بين المسلمين هناك .

□ كيف تستطيع الدول العربية ان تساعد المسلمين فى الفلبين؟

■□ للاسف ليست هناك اية سفارة عربية سوى سفارة مصر ، والمبعوثون الدينيون هم من الازهر فقط. وفى الواقع يجب زيادة عدد المبعوثين من الازهر ، واعطاء مزيد من المنح الدراسية للمسلمين من الفلبين للدراسة فى القاهرة والعواصم العربية ليس فقط فى الشئون الدينية ، ولكن فى مجالات الزراعة والهندسة للاستفادة بهؤلاء فى المشاريع الزراعية المختلفة ، مثل اقامة السدود والقنوات وتنظيم شئون الرى . وقد ذكر لى احد المحافظين المسلمين هناك انهم لايريدون طعاما بل اجهزة ومعدات زراعية لتطوير اراضيهم ومن الضرورى اقامة اتصال دائم مع حكومة الفلبين لمتابعة ماوعدنا به الرئيس ماركوس من انه سيبذل مجهودات كثيفة لاصلاح الامور فى تلك المناطق البائسة □

حول تمثال يمثل احد المرضى وتقف يدرسن اسرار الجسم البشرى .

توفير ١٩٤٠٠ ممرضة لإمكان حل ٨٠ ٪ من مشكلة التمريض

الارتقاء بخدمة التمريض لتصبح وسيلة استثمارية فى مجال الخدمات الصحية

الخطة جدت بالتمريض إلى أن تصبح مهنة تتشرف بها المنتسبات إليها

لا يتسنى لمؤرخ لوزارة الصحة فى تاريخها الطويل الذى يرجع الى سنة ١٩٣٦ ان يسجل لوزارة واحدة من الوزارات التى تقلدت امورها عنيت بناحية واحدة من اختصاصاتها الطبية كما عنيت الوزارة الحالية فى ظل وزيرها الدكتور محمود محفوظ . فهو بوصفه استاذا فى كلية طب القاهرة امضى معظم سنى حياته يدرس لتلاميذه فى اقدم مستشفى بالجمهورية وهو مستشفى قصر العينى . استطاع ان يكون اقرب ما يكون الى لب مشكلة التمريض وتفصيلاتها .

استيعاب ٦٠٠٠ تلميذة

لذلك تضمنت الخطة الصحية الثورية التى تفرعت منها السياسة الصحية للدولة ضرورة استيعاب ٦٠٠٠ تلميذة من المدارس الثانوية الفنية المقترحة للتمريض سنويا ، وان تكون مدة الدراسة ثلاث سنوات ، وبذلك تستطيع الوزارة توفير ١٨٠٠٠ ممرضة فى الخمس سنوات الاولى من المشروع « اكتوبر ٧٢ — اكتوبر ١٩٧٦ » بالاضافة الى توفير ١٤٠٠ ممرضة حسب النظام القديم فى السنتين ٧٢ و ٧٣ « بمعدل ٧٠٠ ممرضة سنويا » وهذا العدد المترتب على هذه الاضافة والبالغ ١٩٤٠٠ — الذى يعد الاول من نوعه فى مجال التخطيط الطبى يحل ٨٠٪ من مشكلة التمريض فى خلال السنوات الخمس الاولى بمكن سد العجز الحالى فى السنة السادسة من المشروع ثم يصبح بعد ذلك لدى الدولة مايكفى للتوسع فى الخدمات الصحية ومعاونة الدول الصديقة .

ان الطب العلاجى يقوم اساسا على التشخيص المبكر للمرض والعمل على شفاء المريض بأفضل الوسائل الفنية فى ظل رعاية صادقة من الطبيب والمرضة ومعاونة الخدمات المساعدة الاخرى .

مقومات مهنة التمريض

ومهنة التمريض اساسها العلم والحنان والصبر والطاعة . ومن هذه المفاهيم يتبلور دور التمريض فى الخدمات الصحية والعلاجية وانتمائه الى المجتمع الانسانى . واسلوب الوزارة فى تنفيذ هذه الخطة التى ترمى بها الى النهوض بالخدمات التمريضية الى المستويات التى تحقق هذه الفلسفة يتشكل من تكوين المرضة المثالية على أن تتوافر فيها الكفاءة العلمية الفنية ، والثقافة الاجتماعية والانسانية والمرضة المنتمية الى مهنتها فى عزة وفخر .

مايعيب النظام الحالى

ويعيب النظام الحالى فى تكوين المرضات أمورا عدة منها :

● يتكون مجتمع تلميذات التمريض من فئات فقدن الامل فى الوصول الى مرتبة علمية وثقافية متساوية مع زميلاتهن اللذين يدرجون فى مسالك التعليم الاخرى

● تشعر المرضة انها تشغل احد المستويات الصغرى فى الحياة الاجتماعية وفى دورها المهنى لانعدام الحوافز العلمية التى تدفع بهن الى الوصول والتدرج فى الدرجات العلمية الكبرى .

● تعدد انماط مدارس التمريض مما جعل بين انماط المرضات نوعا من التنافر النفسى « ستة انواع » .

● ان التدريب والتعليم الفنى لم يتطور بما يجعله مواكبا للتطور الطبى العلمى السريع .

● ضعف مستوى اللغة الاجنبية بين المرضات وهى لغة التخاطب العلمية مما ترتب عليه صعوبات فى التدرج العلمى وفى تنفيذ خطة العلاج فى بعض الاحيان .

كل هذه الامور جعلت من مهنة التمريض وسيلة للارتزاق فقط دون ان تكون مهنة انسانية فيها عناية ورعاية للمريض ومعاونة للطبيب فى اداء رسالته .

ولم تقتصر عيوب النظام الحالى على الكيف بل امتدت ايضا الى الكم فمدارس المرضات تستطيع تخريج حوالى ٧٥٠ ممرضة سنويا يعمل الجزء الاكبر منها فى قطاع المستشفيات والباقى فى الخدمات الصحية الاخرى . ومع المحاولات الكبيرة لجذب عدد اكبر من التلميذات الى هذه المهنة لم تتمكن الوزارة من شد اهتمام الفتيات الى هذه التهمة لهذا لجأت الى [illegible] مدارس

مساعدات المرضات والمولدات الامر الذى نشأ من خفض كبير فى المستويات التعليمية والثقافية لهيئة التمريض ونتج عنه ازدياد الاعباء على المرضات والاطباء فى الوحدات العلاجية على اختلاف انواعها والتى تم التوسع فيها افقيا فى السنوات الاخيرة مما ترتب عنه فاقد اقتصادى لازدياد مدة الاقامة بالمستشفيات كما عمت الشكوى من الخدمة بالمستشفيات من عدم كفاية الاطباء والمرضات .

الاعارات

وبجانب هذا فقد تم اعارة عدد غير قليل من المرضات الى الاقطار العربية والبلاد الافريقية والاسيوية مما جعل مشكلة النقص فى المرضات كبير كما هو مبين باختصار فيما يلى :

عدد المرضات المؤهلات « ٣ سنوات » الموجود حاليا بوزارة الصحة ٤٢٦٢ ممرضة .

عدد مساعدات المرضات « سنة ونصف » والمولدات العاملات بوزارة الصحة ١٢٥٥٧ ممرضة .

عدد مساعدات المرضات « سنة ونصف » المعارات الى بلاد عربية **وعدد المرضات « ٣ سنوات »** المعارات الى بلاد عربية وافريقية وآسيوية ١٤٦٩ ممرضة .

عدد المرضات المؤهلات « ٣ سنوات » الواجب توافرهن لاداء خدمة مناسبة ٢٨٢٢٣ ممرضة .

ومن هذا يتضح أن العجز الحقيقى فى المرضات المؤهلات هو : ٢٨٢٢٣ — ٤٢٦٢ = ٢٣٩٦١ ممرضة .

ومع ان مساعدات المرضات والمولدات يقمن باعمال التمريض الا ان درجة كفاءتهن غير كافية مما شكل اعباء على جميع الاجهزة المتداخلة فى اعمالهن

مشروع تطوير خدمات التمريض :

اهداف هذا المشروع الارتفاع بالكيف والكم مع تلافى العيوب الفنية والنفسية بالنظام السابق .

وتنحصر وسائل تطوير خدمات التمريض فيما يلى :

١ — توفير الاعداد اللازمة من المرضات المؤهلات « ٣ سنوات » تأهيلا علميا كافيا من الناحية التمريضية والثقافية والروحية لمواجهة المسئولية الانسانية المنوطة بهن ولتدعيم اعمال تنظيم الاسرة وضبط النسل .

٢ — مساواة شهادة التمريض المقترحة واعتبارها شهادة ثانوية فنية وفى ذلك دعم ادبى ومادى وعلمى لترغيب الفتيات فى هذا العمل وازالة العوائق النفسية لدى التلميذات واهاليهن وهو فى حد ذاته عامل مشجع للالتحاق بهذه المدارس .



أن هذا الجيل من المرضات يقع عليه عبء نجاح العلاج فى مستشفياتنا .



الدكتور محمود محفوظ

٣ — فتح باب الامل امام المرضات فى الوصول الى مستويات وظيفية وعلمية وادبية عليا .

الارتقاء بمهنة التمريض

● ومما يمكن من الارتقاء بخدمة التمريض لتصبح وسيلة استثمارية فى مجال الخدمات الصحية :

● توفير جزء كبير من الانفاق والجهد الذى يبذل فى علاج المرضى .

● توفير جهد الاطباء للتفرغ للاعمال الفنية الدقيقة بدلا من صرف الجهد فى القيام بخدمات التمريض بانفسهم .

● رضاء الجماهير على الخدمة الصحية نظرا لتوفير الايدى العاملة .

● زيادة ثقة المواطنين فى الخدمات العلاجية والصحية التى تقدمها لهم الدولة خاصة ان المرضة ذات الكفاءة والثقافة هى اكثر فئة من فئات الخدمات الصحية اتصالا بالمريض وتأثيرا على نفسيته .

وسائل علاج المشكلة

ويقوم برنامج علاج مشكلة التمريض المقترح ان يبدأ به هذا العام على الاسس الاتية :

■ **أولا** : تحويل مدارس التمريض القائمة وعددها حوالى ٣٠ الى مدارس ثانوية فنية للتمريض .

■ **ثانيا** : الغاء نظام مدارس مساعدات المرضات وتحويله الى مدارس ثانوية فنية للتمريض . وبذلك تتساوى مع المدارس الفنية الاخرى .

■ **ثالثا** : انشاء ٨٨ مدرسة تمريض فنية جديدة بحيث يكون فى كل محافظة عدد كاف من المدارس يكفى لتخريج عدد المرضات اللازمات لاداء الخدمات الصحية فى المحافظة حلا لمشاكل اسكانهن والمشاكل الاجتماعية الناجمة عن التنقل والاقامة بعيدا عن محافظاتهن ويسير على الاسر الحاق بناتهن بتلك المدارس مراعاة لعامل هام وهو ان الدراسة وفق نظام خارجى .

■ **رابعا** : يمكن لخريجات هذه المدارس التقدم عن طريق مكتب التنسيق للجامعات والمعاهد العليا للقبول فى المعاهد العليا للتمريض ، ثم بعد حصولهن على البكالوريوس ، يمكنهن عن هذا الطريق مواصلة الدراسات العليا التى تؤهلهن للحصول على الماجستير ثم الدكتوراة مما يرشحهن لرئاسة اعمال التمريض بالاقسام بالمستشفيات والوحدات العلاجية الكبرى والقيام بالتدريس بالمدارس الثانوية الفنية للتمريض .

■ **خامسا** : انشاء شعب للتمريض فى المعاهد الصحية « ومدتها سنتان » بجانب شعب المعاونين الصحيين وفنيى المعمل والاشعة للحاصلات على الثانوية العامة ومن هذه الفئات يمكن تخريج عدد آخر من المرضات ذوات الثقافة والقدرة الفنية .

■ **سادسا** : تنظيم التدرج التعليمى بحيث يتيسر لخريجات المدارس الثانوية الفنية للتمريض والمعاهد الصحية للالتحاق بالمعاهد العليا للتمريض مع تفضيل هذه الفئات على الحاصلات على الثانوية العامة .

■ **سابعا** : وضع نظام للحوافز المادى لتلميذات المدارس الثانوية للتمريض اثناء فترة التعليم نظير خدمتهن بالمستشفيات وتركيز الاهتمام باللغة الاجنبية والدين والانسانيات .

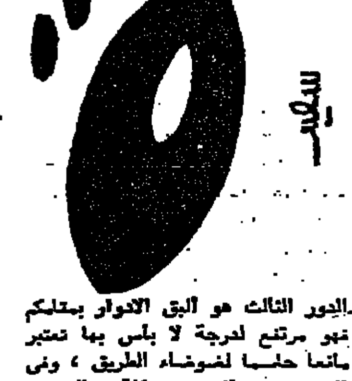
■ **ثامنا** : توحيد الزى للتمريض .

■ **تاسعا** : رفع مستوى القائمين بالتمريض حاليا عن طريق التدريب الدورى .

ويمثل هذا البرنامج العلمى لخدمة الخطة بالتمريض من أول السلم الى ان تصبح مهنة تشرف بها بها المنتسب اليها ولا يتوارين خجلا منها ، مادامت قد توافرت لهن فيها المقومات التى تكفل تحقيق هذا الشرف واولها الاحاطة اللائقة والمطلوبة بالعلم والفن والتعمق فى فهم المهنة ومعرفة ابعادها الانسانية واخلاقياتها الرفيعة ، وعندئذ لا عجب فى أن نسمع عما حدث فى احد مستشفيات لندن التخصصية عندما دخلت ممرضة على طبيب فى غرفة مريض لم يكن له به اية علاقة ولا مقتضى للدخول عليه ومحادثته فى شأن مرضه — وطلبت اليه ان يغادر الغرفة فورا .. ولما تلكأ فى الخروج انذرته اما ان يبادر بالخروج او تخرج هى : فما كان منه الا ان خرج من الفور وهو يعتذر .

تحرك الجهاز السياسى والجماهير

ولم يبق بعد ذلك الا ان يطالب الجهاز السياسى والجماهير الواعية بالتحرك نحو المساعدة فى انجاح مشروع التمريض لان مشكلته هى التحدى الحقيقى لكفاءة الخدمات الصحية فى مصر وذلك بالدعوة الى الفتيات الحاصلات على الاعدادية الى دخول المدارس الجديدة الخارجية . وستعطى كل تلميذة مكافأة شهرية ، وانشاء المدارس فى كل مركز ومدينة يوحى بأن تصبح لكل مستشفى ممرضاته وتحس المرضة من جانب آخر انها انما تخدم مجتمعا مكونا من اهلها واخوتها واقربائها وجيرانها مما ينشئ فيها الانتماء للعمل وللمجتمع وللدولة وللنظام ■



بريشة : يوسف فرنسيس

قصة بقلم : نجيب محفوظ

قمت بجولة في العمارة الجديدة الخالية .. هي جديدة بكل معنى الكلمة ، فواحة برائحة الطلاء مازالت ، تحتل مربعا صقعا ، وعما قليل تعلق في أعلى مدخلها لافتة كبيرة تحمل اسم مصلحتنا العتيدة . وكنت وراء الملابسات السعيدة التي أدت الى اختيارها وتأجيرها للمصلحة . كنت كاتبا منسيا بالارشيف ولكني اخترت كاتبا للجنة التي شكلت للبحث عن مقام جديد للمصلحة يضم أشتاتها المتناثرة في أحياء متباعدة بالمدينة الكبيرة . وكنت أعبر الطريق كل صباح أمام موقعها في مسيرتي اليومية الى المصلحة القديمة فدعوت اللجنة لمشاهدتها ، وسرعان ما اتخذت الاجراءات الادارية ثم توقع العقد مع مالكها .

قمت بجولة في العمارة الجديدة الخالية . لم تكن اجراءات النقل قد بدأت بعد ، وكنت مارا كالعادة في الصباح وأفراني الزهو ، وشعور وهمي بالملكية ، بالتبسلم بجولة بيروقراطية . وكان البواب قد عرفني في الزيارات الرسمية السابقة فاستقبلني باحترام جاهلا — لطيبة قلبه — مدى البؤس الذي أعانيه كموظف منسي حقير ، ذلك البؤس الذي أكده كوني رب أسرة مكتظة لا تذوق اللحوم الا في المواسم .

وفي فناء العمارة صادفت رجلا لا أدري من أين جاء . فلفتني منه بصفة خاصة أنه كان يسير بأقدام ثابتة شديد الرسوخ والثقة . فظننته جاء يبحث عن شقة يستأجرها فتوقعت منه تحية مترددة . ولكنه تجاهلني بادىء الامر تماما ، ومضى يلقي على ما حوله نظرات متعالية خليقة بأن تثير حنق موظف — مهما قيل عن تعاسته — فهو مكتشف العمارة ، فضلا عن أنه ممثل السلطة التي ستحتلها بعد أيام قلائل . وتحفزت للتحرش به ولكن في حدود المعقول اذ كان ربعة متين البنيان مهيب الطلعة ، واذا به يبادرني بلا تحية — قائلا :

— أنت من طرف أصحاب العمارة ؟

فقلت باعتزاز

— أنا عضو لجنة المصلحة التي استأجرت العمارة .

فقال بهدوء

— عظيم ، أريد أن ألقي نظرة عامة على الداخل .

— ولكن من حضرتك ؟

فقال بتلقائية وبساطة

— أنا مدير المصلحة !

صعقني قوله فتشنجت أطرافي ، وسرعان ما انحنيت بطريقة آلية كرد فعل سريع للشحنة الكهربائية التي بعثها شخصه في كياني المتهالك ، وقلت بخشوع :

— لامؤاخذة ياصاحب السعادة .

فقال بعدم اكتراث .

— تقدمني ..

اعتبرت أن السماء فتحت أبوابها في وجهي وأغدقت على بركة ورحمة باختياري مرشدا لسعادته . وتقدمته في رشاقة ، من مكان لمكان ، واصفا الموقع ، معددا المزايا ، مستجديا نظراته الكريمة الى الحجرات والأبهاء والردهات ، مشيرا بمنتهى الذوق واللباقة الى المرافق . وتطوعت قائلا

— اعتقد ياصاحب السعادة ان الدور الثالث هو أليق الادوار بمقامكم فهو مرتفع لدرجة لا بأس بها تعتبر مانعا حاسما لضوضاء الطريق ، وفي الوقت نفسه لا تعد مشكلة في الصعود أو النزول في حال تعطل المصعد .. وفي فرصة تالية قلت :

— الركن البحري ذو مزايا جغرافية لا يستهان بها فالطريق يحده من جهتين أما الجهة الثالثة فتتبع بها محطة بنزين منخفضة ، فهو ممر دائم للهواء وضوء الشمس .

وفي فرصة ثالثة قلت مشيرا الى أضخم حجرة .

— هذه هي حجرتكم ، ويمكن وصلها بالحجرة التالية بهدم الجدار لتتسع للاجتماعات ، وشق بسلب في الجدار القبلي لينفتح على السكرتارية الخصوصية .. وقرأت أثر ذلك كله في وجهه الشبح رضى وارتياحا ، ورجعنا الى الفناء بعد جولة سعيدة موفقة وأنا ثمل بأحلام سماوى من عنف الفرح . وتفضل سعادته فسألني

— وأنت في أي ادارة ؟

فقلت مقتنيا طاقة النجاة ببراعة .

— كاتب بالارشيف يا صاحب السعادة ، كاتب منسي ، ولي شكوى قديمة ..

ولكنه قاطعني قائلا :

— فيما بعد .. فيما بعد ..

فاعتذرت عن تسرعي قائلا :

— لا مؤاخذة ياصاحب السعادة . سترفع مظلمتي فيما بعد !

ومضى الى الخارج وأنا أهرول في أثره فصادفه بياع جرائد فأخذ مجلة وكتابا يبلغ ثمنهما خمسة وعشرين قرشا وتبين لي أن المدير لايجد نقودا صغيرة تفي بالثمن وأن البياع لا يملك فكة لورقة كبيرة ، حتى هم المدير بارجاع المجلة والكتاب ، ولكنني بادرت — حفوها بتريعية ملهمة — بدفع المبلغ المطلوب .

وتردد المدير قليلا ثم سلم بالواقع قائلا :

— تعال من فورك الى مكتبي لأخذ نقودك ..

وذهب وهو يتمتم

— شكرا ..

تركني في دوامة من الانفعالات السعادة والاشواق الى المجهول بحيث كان من أيسر الامور أن تصدمني سيارة وأنا غارق في بحر الوجد والامل . وثبت في يقيني أن صفحة جديدة من الاشراق تتفتح في تاريخي المليء بالمتاعب والمحن ، فقد تعرفت بالمدير العام ، وعملت له مرشدا ، وأطلعته على سوء حالي ، ووعد بالنظر في مظلمتي ، وفي لحظة مباركة محفوفة بأنفاس الملائكة أصبحت له دائنا بخمسة وعشرين قرشا . ومعاذ الله أن أطالبه بالدين أو أن أذكر أحدا به ، فهو القربان الذي يبني عطفه ويفتح لي عند الضرورة بابه . أجل انه مبلغ جسيم يقتضي اتخاذ اجراءات تقشف جديدة حتى يتحقق نوع من التوازن يكفل لي أدنى مراتب الحياة حتى ينقضي الشهر ولكن كل شيء يهون الا أن تنقطع بيدي أسباب القربى التي تشدني الى رحمته .

وتم النقل الى العمارة الجديدة ، وكالعادة استقر بنا المقام — نحن موظفي الارشيف — في البدروم . ولم أكف عن التفكير في العلاقة الخفية السعيدة التي تربطني بصاحب السعادة ولم أذهب الى مكتبه للمطالبة بالمبلغ كما أمر ، ولم يرسله الي مع أحد موظفي مكتبه والحمد لله . ومرت الأيام تباعا حتى ساورني خوفه أن يكون قد نسيني في غمار شواغله الكثيرة اللامحدودة وأن تفلت من يدي فرصة العمر . واستخرت الله ، وتوكلت عليه ، ثم قررت أن أطلب مقابلة المدير العام . وقصدت حجرة السكرتير الخاص ولكن الساعي اعترض سبيلي ، وأفهمني أن السكرتير مشغول جدا ، وأبدى استعداده لابلاغه عن حاجتي ، فقلت له :

— أرجو تحديد موعد للتشرف بمقابلة المدير العام .

فخطف الساعي نظرة جانبية من بدلتي المهلهلة ولكنه غاب دقيقة وراء الباب المغلق ثم رجع وهو يقول

— اكتب حاجتك على عرضحال دمغة وارسلها بالطريق الاداري المتبع

ولم تجد معه أية محاورة فقد وجدته مقلدا صامدا مثل الباب الذي يجلس أمامه . ورجعت الى مكتبي فريسة لتهور معذب ولكن بارادة مصممة على الوصول مهما كلف الأمر . ومن ثم لجأت الى رئيسنا في الارشيف وهو كهل يشاطرنا البؤس والهوان ولا يتقدمنا الا في العمر فطمعت أن أجد عنده تجاوبا ورحمة .

كاشفته برغبتي في مقابلة المدير العام وسألته الرأي والنصيحة فسألني

— ولم تسعى الى هذه المقابلة العسيرة ؟

— أريد أن أعرض عليه شكواي .

— ألسنا كلنا في البلوى سواء ؟

— ولكنه شجعني على ذلك !

— حقا ؟ ! .. متى وكيف ؟

فقصصت عليه الجانب الذي يهمه من لقاء العمارة فتفكر قليلا ثم قال :

— تلك كلمة طائرة عابرة لايعول عليها .

— لن أضيع على نفسي وأولادي فرصة قل أن تجود بمثلها السماء ..

— نصيحتي أن تقلع عن تصميمك

فهتفت بحماس

— انه أمل حياتي الوحيد .

فجعل يهز رأسه منكرا فلم أر مفرا من اطلاق الرصاصة الأخيرة فهمست في أذنه :

— سأودع لديك سرا أمانة في ضميرك النقي ، لقد اقترض سعادته مني خمسة وعشرين قرشا !

نظر الكهل في وجهي بذهول متجسم فقلت بحرارة :

— صدقني فأنا أحادثك وأنا في كامل قواي العقلية

وقصصت عليه قصة النقود التي أدينه بها فسألني بارتياب :

— هل سبق لك أن رأيت مديرنا العام ؟

— كلا

— من أدراك أن ذلك الرجل هو المدير ؟

— لا شك في ذلك البتة

— ولم لا يكون رجلا عابثا استغل طيبة قلبك ؟

— مستحيل .. دعني أصفه لك ..

ولكنه قاطعني قائلا :

— لا جدوى من ذلك فأنا لم أره الا لمحا منذ سنوات ومن بعيد ..

— على أي حال أنا واثق من أنه المدير العام

— حكايتك حكاية ..

فقلت متجاوزا الجدل

— خذني على قد عقلي ، ودلني على كيفية رفع شكواي للمدير العام

— عظيم ، تكتب الشكوى على عرضحال دمغة وتقدمها الى بصفتي رئيسك المباشر فأعتمدها ثم ترفع الى مدير الادارة ليعتمدها بدوره ثم ترسل الى مكتب المدير العام ، وثمة نصيحة لوجه الله وهي الا تذكر أمام أحد حكاية الخمسة والعشرين قرشا !

وكتبت الشكوى بعناية ، قدمتها لرئيسي المباشر ، وقع عليها برجاء العطف ، مضيت بها الى سكرتير مدير الادارة ، دسها تحت تل من الشكاوى ثم انصرف الى عمله سألته :

— متى تتفضل بعرضها على مدير الادارة ؟

فأجاب دون أن يرفع بصره من أوراقه

— لا شأن لك بذلك .

— ولكنها شكوى من نوع خاص ، أعني أنني ماكتبتها الا بايعاز من سعادة المدير العام نفسه !

فرمقني بنظرة غريبة وتساءل ساخرا

— سعادتك قريبه ؟

— تلك هي الحقيقة بلا سخرية

— ستعرض في حينها أو خذها واذهب .

— بعد أن يتم عرضها

— ومتى يتم عرضها ان شاء الله ؟

— ستعرض في حينها

وانصرف عني بحركة حاسمة طاردة فرجعت الى مكتبي وأنا أسب الكادر وشاغليه ماعدا سعادة المدير العام طبعا . ورجوت رئيسي أن يتشفع لي عند سكرتير مدير الادارة ولكنه رفض متعللا بغرور الشباب وقلة أدبه ، ومرت الايام وأنا انتظر واتصبر .

وذات صباح وزميل لي يراجع معي ميزان الوارد مال نحوي وسألني هامسا :

— هل حقا اقرضت المدير العام خمسة وعشرين قرشا ؟

فانزعجت جدا وتولاني الذعر وسألته عمن أخبره بذلك فقال انه سمع همسا يدور حول الموضوع في الارشيف . يادافع البلاء ارحمنا . واتهمت رئيسي ولكنه أقسم لي بأولاده انه لم ينبس بكلمة واحدة ، فاتهمت زوجتي — ولها صديقات بين زوجات الموظفين — ولكنها أنكرت لما من صدق أو من خوف . انسكب سم القلق في نفسي ، وتوهمت أن الانتظار تلاحقني بدهشة وسخرية ، وأن أصحابها عما قليل سيرمونني بالعتة والجنون ، ولذلك كان علي أن أسرع في مسيرتي قبل أن يقع ماليس في الحسبان . وذهبت الى سكرتير مدير الادارة فلم يرد تحيتي ولكنه أشار بامتعاض الى شكواي فتناولتها شاكرا وهرعت من فوري الى سكرتير المراقب العام . قدمت الشكوى ، أردت أن أشرح له أهمية الموضوع ولكنه بادرني قائلا :

— اتركها واذهب

ولكني أرضيه تحركت نحو الباب غير أنني سألته :

— متى أرجع لتسلمها ؟

— لا ترجع

فمن اليأس تجرأت على أن أسأل

— والشكوى ؟

فرفع عينيه الى السقف كأنما يشهد الله على تحتي ، وعند ذاك تطوع أكثر من شخص من المحتشدين في الحجرة ينصحونني بالامتثال وتنفيذ الامر ، حتى بهت واجتاحني الخوف ، وتطوع الساعي لأخذي من ذراعي بلطف يوحي بالعطف ، وأفهمني في الردهة بأن مكتب المراقب العام يرسل بريده مباشرة الى مكتب المدير العام .

— وكيف أعرف أنها أرسلت ؟

— تعال بعد أسبوع أو عشرة أيام وقابل كاتب الصادر بمكتب المراقب العام فيعطيك الرقم والتاريخ وبهما تستدل على مصير شكواك في مكتب المدير العام ..

فقلت مداريا عجزي :

— تصور أنني سألقى من الاحترام في مكتب سعادة المدير العام ما لم ألق واحدا على مائة منه في مكتبكم !

فدعا لي الساعي قائلا ،

— ربنا يرفع قدرك اكثر واكثر ..

رجعت الى مكتبي ، قلت لنفسي اشتدي أزمة تنفرجي ، وقلت أيضا ان عذاب تلك الايام سيكفل لي دخول الجنة بغير حساب ، وقلت أيضا انه ليس بعد الظلام الا النور : وانه ان عاجلا أو آجلا فسوف تدركني رحمة مفرج الكروب . أما الاعين الساخرة فلم تعتقني ، لم ترحمني ، ولم تقنع باستراق النظر ، فهذا زميل يتساءل

— كيف .. متى .. في أي ظروف غريبة اقترضت المدير العام خمسة وعشرين قرشا ؟ !

وهذا آخر يسأل :

— ألم يرد المدير العام دينه ؟

ومرة لاحقني صوت يقول :

— هذا هو الشحاذ الذي اقرض المدير العام ..

فأجابني بامتعاض وحنق لا مبرر لهما على الاطلاق .

— علم ذلك عند علام الغيوب ؟

على أي حال قد وصلت الشكوى الى مكتب المدير العام ، وسوف يتذكرني من فوره ، ولعله يستدعيني الى مقابلته ، أو يجبر في الاقل خاطري ، وانهلت على الاحلام السعيدة ، ومنيت نفسي بترقية أو علاوة تدعم رزق الاولاد . وكنت راجعا الى الارشيف حاملا البريد وأنا أتلو آية الكرسي عندما اعترضني موظف ومضى يسألني :

— هل حقا ؟ ..

وكنت قد ضقت بتحرش الساخرين فقاطعته قبل أن يتم كلامه

— اخرس ياقليل الادب .

فتراجع الرجل ذاهلا وهو يقول :

— انت مجنون بلا شك

فصحت به :

— اذهب والا خلعت الحذاء ومزقته على رأسك

وسرعان ماحال بيننا أهل الخير والشر . وبعد يوم استدعيت الى ادارة التحقيقات . قال لي المحقق

— انت متهم بالاعتداء بالقول على مراجع الحسابات وبالشروع في ضربه فقلت بذل .

— أنا رجل مسكين ، لقد أراد أن يسخر مني لمزجرته ، هذا كل ماحصل ،

وقال مراجع الحسابات انه أراد أن يسألني عن ورود مكاتبة من الخزانة فشتمته ، وشهد على صدق قوله زميلة له وزميلان من الارشيف . وضح صدقه حتى لي أنا ، وأدركت أنني أسأت الفهم والتصرف ، ودافعت عن نفسي قائلا

— كثيرون يسخرون مني وقد حسبته واحدا منهم

وسألني المحقق

— لم يسخرون منك ؟

فلذت بالصمت ولكن كثرة من الشهود فضحت حكاية القرض حتى ...

— ذلك محض افتراء ، ... لا أساس لها ، الصمت ...

وكانت المناقشة بيني وبين الشهود تجاوز حدود الادب الى العنف ... ادارة التحقيقات مغلوبا على ... تماما . وبعد أيام استدعاني ... الكهل وقال لي بحزن

— تقرر خصم خمسة أيام ...

فصرخت

— ذلك ظلم بين ، أنا لا ... قوت الاولاد ..

— ليتك تمالكت أعصابك

— أخطأت ، ولكن لي عذري ، ... هل تبلغ حكاية القرض ... المدير العام ؟

فقال الكهل بثقة

— لايجرؤ أحد في المصلحة ... ابلاغها له .

رغم أحزاني جميعا فان ... لم تتزعزع ، وقلت لنفسي ... حالكه — سيخرجني من أحزاني ... أخرج يوسف من سجنه — ... بي من سوء ... في ... الموعودة وأمنيتي ... طويلا ثم ذهبت الى كاتب الوارد ... صاحب السعادة لاسأله ... شكواي فقال لي ... — أني أخصص ... للاستمارات

وكان اليوم الاحد ولكني ... الحكمة في ادارة التحقيقات ... تعقيب . وشكوت حالي الى رئيسي ... بي الى وكيل المخازن ، وهو ... رئيسي وقريب لكاتب الوارد ... الرجل أن يتلمس الى قرينة ... من شكواي ، ولبث يمشي الى ... غير المسموع لنا ، ثم أعاد ... وقال :

— آسف ، لقد حفظ الطلب !

اغتالني الخبر فسقطت آمالي ... هامدة ، وقلت وأنا مطمور ...

— هل عرض الطلب على ... المدير العام ؟

— طبعا ، هو الذي أمر بالحفظ

— مستحيل !

فابتسم الرجل بلا تعليق ...

— كنت أتوقع أن يدعوني ...

فحدجني الرجل بنظرة غريبة دون أن ينبس . وعدت مع رئيسي وأنا ...

— لا أصدق

فقال الكهل بنبرة مواسية

— ولكنه المصير المحتوم لجميع الشكاوى

— ولكنه هو الذي أومأ الي ...

— مازلت أعتقد أنك كنت ... رجل مهذار

— كلا .. كلا

— اذن فلطالما ... مني

— والنقود ؟

— سلم لله أمرك ..

ولكن الاصرار كان قد ملك علي أمري ... وبكل همة رحت أتحرى عن مواعيد المدير وحركاته وسكناته ... الحق للقوة الباقية ... المساء .

وتحركت سيارة المدير ... باب العمارة . وقف البوليس والساعي ... مسنين بالاضافة الى شرطي المرافقة ... وكنت متواريا وراء لافتة كبيرة ... سجل عليها دعوة للزيادة . ... من ناحية الفناء ضجة وتراءى ... المدير قادما . وعندما حاذاني ... بسملت ثم وثبت نحوه لاجاوز ... مستعطفا

وصاح رجل

— المجنون .. حذار ياصاحب السعادة ..

ووقع اضطراب شامل ... عالية .

لم أدرك بوضوح ... الارض . حوصرت تحت ضغط ... من الايدي القوية .

ماذا أقول بعد ذلك ؟ . لقد ... معي تحقيق خطير باعتباري ... سياسيا ، ولا تبين لهم ... وجهوا الى تهمة الشروع في الاعتداء على المدير انتقاما لحفظ شكواي .

وقد تعلمت في السجن حرفة ... وفي ميدانها أكدح اليوم لتربية الاولاد

العقلية الاسلامية بين عشوائية الحظ وحتمية الاسباب

بقلم : بنت الشاطىء

عندما يعوز الامة التفسير الصحيح لاسباب الهزيمة ، لا يبقى امامها ما تردها اليه سوى أن تلقى سمعها الى ما يقال عن مباغتات القدر وعثرة الحظ .

ومع فقدان الرؤية التاريخية لمسار الاحداث من منابعها البعيدة وذرائعها المعقدة ومساربها الخفية الملتوية : تفقد معها موازين التقدير لمجال الرؤية وأبعاد الموقف ، وضوابط الحساب الدقيق لاتجاه السير وقوانين الحركة .

ومن ثم لا تجد أمامها سوى واقع منفصل عن مقدماته ، وظواهر غير مرتبطة بدواعيها ، ونتائج تاهت أسبابها فضاع منطقها .

وتتحرك بغريزة الحرص على البقاء ، فتأخذ حركتها وضع « محلك سر » ، تتقى به خبط العشواء فى متاهة عمياء ، خابية المنارات ، مبهمة المسالك والدروب .

او هذا هو ما يبدو لى ، حين أطل من الموقع الفكرى على ما تصفه الرؤية السياسية بلعبة الصراع فى الشرق الاوسط ، وتقدر ان صميم المأساة فيه هو أننا نلعب طاولة ، تجاه خصم ماكر يلعب النرد .

ولعبة الطاولة — كما قيل لنا بصراحة — تحتاج الى براعة ، ولكنها فى الاساس تعتمد على ضربة حظ قد تقع او لاتقع . فى تصرفاتكم باستمرار ، انتظار واعتماد على ذلك المجهول الغامض : ضربة الحظ التى تقع او لا تقع . وبعدها تسعدون أو تحزنون . يتوقف الامر على مهارة اللاعب أو خيبته ، على يمن طالعه أو نحس ذلك الطالع .

أما لعبة النرد ، فلا شىء فيها من اعتماد على المجهول الغامض وتوقع ضربة الحظ ، وانما الذى فيها : قانون اللعبة ، والحساب ، والحركة] .

ذلك هو الحكم الواقع ، فى قضية أسبابه الحتمية وأبعاده التاريخية التى تعطيه تفسيره ومنطقه .

فماذا لدى الامة من درس الهزيمة ، لتقدر الحساب والحركة ؟

وأنى لها أن تدرك قانون العلل والاسباب ، وواقعنا لايكاد يمد البصر الى أبعد من مجال المرحلة الحاضرة ، وكأن هذه الامة لم تعش قبلها آلاف السنين ، لم تتواتر فيها لحظة من تاريخ الدنيا ومسرح الاحداث ؟

الشطرنج ، كما قيل لنا بصراحة : هو لسلف الصالح للاستراتيجية العصرية . وقد تنكرنا لكل سلف لنا صالح ، فشق علينا أن نتقن لعبة العصر .

اسرائيل التى لم توضع على خريطة الدنيا الا بقرار التقسيم الشاذ المشئوم ، لا عرفت لها وطنا الا ما اغتصبت من أرضنا ، تشد وجودها الطارىء المغتصب الى أعماق الماضى ، وتدعى له جذورا فى مقابرها العتيقة ، وتفرض على العالم « نبوءة أرض الميعاد » بما نسجت حولها من أوهام وأساطير ، تسمح لعصر بعثات التبشير والزهرة بالغض منها أو التهاون بها .

وعلى مدى ألف عام ، كانت تدرس اللعبة وتخطط لحركتها بأدق حساب . وفرطنا نحن فى جذور أصالتنا ، بكل السخى وأمجادها الحضارية وجودها التاريخى .

انتحلوا اليهودية ، بما حرفوها عن منوية ، عقيدة يدين لها يهود الدنيا ، حيثما اقاموا وأينما وجدوا . وفرطنا فى عقيدتنا الغراء ، لواء ومنار وجودنا ، وتوزعنا الولاء شتى أجنبية وافدة ، ذات اليمين ذات اليسار .

أحيوا لغتهم من موت ، ومزقوا أنها البالية ليفرضوها على العالم .

وداينا نحن على تحقير لغتنا الحية ، كتاب منا لحربها وهى تتحدى براثن الموت الذى أراده لها حملوا على بداوتها وعقمها وزينوا الانسلاخ منها لتستبدل بها لغة أوربية لنا سباق التقدم الحضارى لعصرنا ، نحو ما فعلت تركيا الحديثة :

يرفع اليهود تراث الاسرائيليات الاسطورية الى منزلة التقديس ، به الفكر العالمى القديم والحديث ، وخجلنا نحن من تراثنا الذى ظلمات عصورها الوسطى ، دعاة العصرية سوى واخرجة تبور !

وتنقل الينا الانباء أزمة اسرائيل رامة نصوصها التى كتبها حكماء عيون !

ونستبيح حرمة نصوص القرآن والسنة ، لكل ذى بدعة وهوى ، يتصدى لتأويلها من لم تصح لهم قراءة منها ، فيحجبون ذوى الاصالة وعلماء الاختصاص ، ويروجون فى الناس مقولات ضالة ، يتهم بها فكرنا الدينى أوزارها !

فهل كان عجبا أن يرانا واقعنا نعلل النكبة بالقدر المكتوب والنصيب المحتوم ، ننتظر مفاجآت الغيب المجهول ، وتمنى أنفسنا بدورة الطالع وضربة الحظ ، تتدخل المشيئة الالهية لتنقض قانون الهزيمة والنصر ، وترفع عنا أصر النكبة وعار الاحتلال ، من حيث لا نحتسب ؟! ثم لا عتاب ولا ملام ، ان رأينا شاهد عصر نواجه لاعبى الشطرنج بهذه العقلية المعطلة للاسباب ، المتسمة بمنطق المفاجآت والملمات .

فى سوقنا بضاعة رائجة من التأويل العصرى لكتاب الاسلام ، تقول للناس وهم فى دوار الصدمة وأخذة الذهول :

[اذا توكلنا على الله فلن تضرنا الحرب ولا القنبلة الذرية ولا المرض . لو ادركنا أنه لا فاعل فى الحقيقة الا الله : الميكروب لا يضر ولكن الله هو الضار النافع . هو الذى خلق المكروب والسم والوردة ، وهو الذى ينشر العبير وينشر السم فى العروق . هو مناط الهلاك ومناط النجاة ، لا راد لقضائه ولا معقب لامره — هو الفاعل الوحيد وكلنا أدواته] .

ويسأل الاطباء سائل ، والليبية فى ذروتها الدرامية المعقدة ، عن حديث نبى الاسلام عليه الصلاة والسلام . « لاعدوى » وكأننا — يا الهى — نهتدى بالسنة فى كل أعمالنا وسلوكنا ، فلم يبق الا أن يشغل الرأى العام بحديث « لا عدوى » !

ويشق الدكتور سعيد عبده على نفسه وعلينا ، اذ يجيب السائل :

« خدعوك فقالوا ان مبدأ العدوى لا يقره الاسلام » .

وبيان الخدعة عنده ، أن الحديث بقية اعتمد فيها على ذاكرته — والذاكرة تخون ! — « وفر من المجذوم فرارك من الاسد » .

وينفى التناقض بين «لاعدوى» و« فر من المجذوم » — بتقرير ألا حتمية فى العدوى ، ونص عبارته :

[ان العدوى فى عرف وبائيات الامراض المعدية ليست ضربة لازب ، أى ليست قضاء مبرما لابد منه ، يفرضه المريض أو مصدر العدوى — أيا كان — على من يخالطهم من الاصحاء ، سواء بالوساطة أو بالذات ، ولا يوجد بين الامراض المعدية مرض واحد يستطيع أن يصيب الناس جميعا ، ولو كان الجدرى أو الكوليرا أو الطاعون . ان الامراض المعدية لاتصيب فى العادة الا العدد الاقل من الناس ، أو ربما النزر اليسير . وذلك لان انتقال العدوى بين المنبع والمصب ، مرهون بمئات من العوامل ، من أهمها كثافة الجراثيم حين مغادرتها المنبع ، ومبلغ ضراوتها ومدى تأثرها بالعوامل الجوية السيئة قبل وصولها الى الشخص السليم ، والجرعة منها التى يقدر لها أن تدخل جسمه ..

ومن هذه العوامل التى تقرر مصير الجراثيم المعدية وجود الزورق المناسب الذى ينقلها بين المنبع والمصب فى أجسام الاصحاء . ان هذه الزوارق متعددة الاشكال والانواع والطبائع . قد يكون الزورق ذبابة أو بعوضة ، وقد يكون ذرة تراب تحملها نسمة هواء ، وقد يكون شربة ماء ملوث أو لقمة طعام كدرتها قذارة أيدى الطهاة ، وقد يكون قوطة أو كوبة يستعملها الطرفان ..

ومن العوامل المؤثرة على مصير الجراثيم المعدية ، نوع ومقدار المقاومة التى تلقاها الجراثيم من خطوط الدفاع المتتالية فى جسم الانسان ، والمنشأة بتكتيك محكم تحار فيه العقول والالباب ولعل أقوى هذه الخطوط وآخرها ، خطوط الدفاع المسماة بالمناعة على مرض بعد بذاته ، سواء بالتحصن عليه بلقاح فعال ، أو بالاصابة بعدواه من قبل ..

وكل هذه العوامل تخضع لمئات من المؤثرات الاخرى كالسن مثلا أو الجنس او الجو او الموسم المناسب من العام مما يجعل فرص العدوى أقل من أن تسمح لها على الدوام بالانتشار الذريع الذى لا يترك على وجه الارض من ديار ولا نافخ نار ..]

وجه المشقة فى هذه الاجابة الفنية ، أن احتمال العدوى قائم وان اقتصر على حالات فردية ، دون ابادة الجنس البشرى كله ، لا تبقى على وجه الارض من ديار ولا نافخ نار !

والخبرة فى علم الوبائيات ، ان انيحت فى عصرنا فليست بحيث تتاح لعامة الناس فى كل عصر وبيئة . وغير متجوز أن مخالطة المريض بمرض معد ، مرتهن فى الامة الاسلامية بأن يعلم المخالطون ان جرثومة الوباء معطلة الفاعلية ، ويتحققوا من فقدان الزوارق الناقلة للعدوى من المنبع ، وحصول المناعة فى المصب .

ذلك كله مما يعطيه الفحوص المعملية الدقيقة التى تقدم خبرتها الى عدد محدود فى مجال ضيق ، وليس على النطاق الشامل لعامة الجماهير الذين لا سبيل لهم الى أدنى خبرة بأى عامل من مئات العوامل المعطلة لفاعلية العدوى ، فليس أمامهم ، اذن ، وقد جهلوا الاسباب ، الا أن يجنحوا الى المجهول ، ويتوكلوا على الله فى تعطيل فاعلية الجراثيم بين المنبع والمصب .

وأرانا بهذا ندور فى حلقة مفرغة ، تعود بنا الى الغيبية المعطلة للاسباب !

فى مثل هذا المناخ الفكرى ، لابد من مواجهة صريحة لعقدة الموقف فيما يظن بالعقلية الاسلامية من تواكل ، وما تتهم به من اقتناع بمنطق المفاجآت وعشوائية الحظ والصدفة .

.. مجافية بهذا كله ، المنطق العلمى الذى يرفض القول بالمفاجآة والعشوائية ، ويقرر حتمية قانون السببية وفاعليتها .

الذى لاشك فيه ، هو أن المؤمنين منا لا يرتابون فى أن هذا الكون يجرى : سنن الهية وفق المشيئة العليا ، سبحانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن .

لكن الذى يفوت الغافلين ، هو أن مشيئته تعالى لاتتعلق بنقض سنته التى يجرى عليها نظام الكون فى نسق محكم واطراد لا يتخلف .

وليس قانون السببية ، وسائر قوانين الطبيعة ، الا من هذه السنن الثابتة التى لا تنقضها المشيئة العليا :

« لا الشمس ينبغى لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل فى فلك يسبحون » .

والتواكل دخيل على الشخصية الاسلامية ، لانه تعطيل لسنة ابتلاء الانسان فيما يحمل من أمانة انسانيته .

والاصل فى العقيدة الاسلامية أن كل انسان مسئول عن عمله مجزى به :

« وأن ليس للانسان الا ما سعى . وأن سعيه سوف يرى . ثم يجزاه الجزاء الاوفى »

وتعطيل المسئولية ، انتحال لصفة الربوبية فالله وحده هو الذى « لا يسأل عما يفعل وهم يسألون » .

وليس فى كتاب الاسلام لفظ التواكل على الاطلاق ، وانما الذى فيه توكل مشروط بالعزم ، لايعطل السعى بل يحفزه بالارادة ويوجهه الى الخير ويحميه من القنوط . فالمتوكل على الله يراقب ربه فى عمله وقوله ومسعاه ، فلا يخون ولا يزيف ولا يضل . ويعطيه التوكل على الله زادا من الثقة فى نجاح السعى الصالح ، ويؤنسه بيقين أجر العمل الطيب .

واذ يقول المؤمن فى كل أمر تتجه اليه مشيئته ويجمع له عزمه : « افعله بمشيئة الله » فذلك ليذكر الله فى كل ما يستقبل من أمره ، ويتزود له بالاخلاص والتقوى ، وطمأنينة الايمان بثبات سنته تعالى فى عدل الجزاء :

« أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ، ساء ما يحكمون !! »

« فهل ينظرون الا سنة الاولين ، فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا »

وأصدق المسلمين ايمانا لا يلقون بأيديهم الى التهلكة ، آمنين بالاتكال على الله من دمار قنبلة وحريق نار وسم عقرب وثعبان !

ومنهم من يركب الطائرة فلا يخطر على باله أن يهبط منها وهى معلقة فى الجو ، دون مظلة واقية .

ومن يركب الباخرة ، باسم الله مجريها ومرساها ، فلا يستغنى عند الخطر عن وسيلة نجاة .

ومن يقود سيارته بعد أن يطمئن الى كفاية وقودها وسلامة اجهزتها ، لايكل شيئا من هذا وغيره الى الله الذى عليه يتوكل المؤمنون :

وحديث « لاعدوى » حديث صحيح ، وله تتمة نلتمسها فى كتب الحديث الامهات ، فتتقى خيانة الذاكرة .

فى [صحيح مسلم] عن ابن شهاب الزهرى ، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا عدوى ولا طيرة » وقال : « لا يورد ممرض على مصح » أى مريض على صحيح .

قال أبوسلمة : كان أبو هريرة يحدثهما كليهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم صمت عن « لاعدوى » وأقام على : « لا يورد ممرض على مصح »

سأله ابن عمه : قد كنت أسمعك يا أبا هريرة تحدث مع « لا يورد ممرض على مصح » حديثا آخر قد سكت عنه : كنت تقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لاعدوى ولا طيرة » ؟ فأبى « أبو هريرة » أن يعرف ذلك وقال : « لا يورد ممرض على مصح » .

وعقب أبو سلمة : ولعمرى لقد كان أبو هريرة يحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا عدوى ولا طيرة » فلا أدرى هل نسى أبو هريرة ؟ أو نسخ أحد القولين الاخر ؟

وأقول : فان لم يكن نسيان ولا نسخ ، فان حديث « لا عدوى ولا طيرة » يكون — والله أعلم — محمولا على النهى لا على النفى . بمعنى تجنب العدوى والطيرة ، واتقائهما .

ومن ثم يكون الحديث « ولا يدخل ممرض على مصح » مفسرا لحديث « لاعدوى » على محمل النهى عن التعرض للعدوى أو تعريض الناس لها .

وكذلك لا ينفى الرسول صلى الله عليه وسلم التطير بقوله : « ولا طيرة » فالتطير موجود ، كما أن العدوى موجودة والحديث ينهى عنهما .

ويرجح حمله على النهى ، لا النفى ، الحديث المروى عن الصحابى معاوية بن الحكم السلمى ، قال : « يارسول الله أمورا كنا نصنعها فى الجاهلية ، كنا نأتى الكهان ، قال : « فلا تأتوا الكهان » قلت : كنا نتطير ، قال : « ذاك شىء يجده أحدكم فى نفسه ، فلا يصدنكم » ..

قال القاضى عياض :

« كانت الكهانة فى العرب ثلاثة أضرب : أحدها الزعم بأن يكون للانسان ولى من الجن يأتيه بخبر من الغيب . الثانى ، أن يخبره بما يطرأ أو مايكون فى أقطار الارض ، وما خفى مما قرب أو بعد . والثالث المنجمون ، وهذا الضرب يخلق الله تعالى فيه قوة ما ، لكن الكذب فيه أغلب . ومن هذا الفن العرافة وصاحبها عراف ، وهو الذى يستدل على الامور بأسباب ومقدمات يدعى معرفته بها ، وهذه الاضرب كلها تسمى الكهانة ، وقد أكذبهم كلهم الشرع ، ونهى عن اتيانهم » .

ومثله التطير « كانوا فى الجاهلية ينفرون الطيور والظباء ، فان أخذت يمينا تبركوا ومضوا فى سفرهم وحوائجهم . وان أخذت ذات الشمال تشاءموا بها ورجعوا عن السفر والحوائج . فأبطله الشرع ونهى عنه . فهذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام : « ولا طيرة »

ونستأنس فى حمل «لا عدوى ولا طيرة» على النهى ، بحديث عبد الرحمن بن عوف عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فى الطاعون : « اذا سمعتم به بأرض فلا تدخلوها عليه ، واذا دخلها عليكم فلا تخرجوا منها فرارا »

يروى الامام مالك عن ابن شهاب عن عبدالله بن عباس ، أن « عمر بن الخطاب » خرج الى الشام حتى اذا كان بقرية « سرغ » — فى طرف الشام مما يلى الحجاز — لقيه أبوعبيدة بن الجراح وأصحابه ، فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام .

يقول ابن عباس : « فقال عمر : ادع لى المهاجرين الاولين . فدعوتهم ، فاستشارهم فاختلفوا : فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى لك ان ترجع عنه . وقال بعضهم : معك بقية الناس والصحابة ، ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء .

فصرفهم « عمر » ثم قال : أدع لى الانصار . فدعوتهم له فاستشارهم ، فاختلفوا كاختلاف المهاجرين ، فصرفهم ودعا من كان هناك من مشيخة قريش ، مهاجرة الفتح ، فلم يختلف عليه رجلان . قالوا : نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء .

فنادى عمر فى الناس بالتأهب للرجوع ، فقال أبو عبيدة بن الجراح : أفرارا من قدر الله ؟

قال عمر : لو غيرك قالها يا أبا عبيدة ! ثم حسم الموقف أن جاء عبد الرحمن بن عوف ، وكان متغيبا فى بعض حاجته ، فقال :

— ان عندى من هذا علما . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« اذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه ، واذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه » .

فحمد « عمر » الله ، ورجع بالناس .

وأعود على بدء فأقول ، ان الجهل بالاسباب لا يعنى تعطيلها . ولعل الامة لو اتيح لها أن تدرك التفسير الصحيح للهزيمة ، لرفضت منطق المفاجأة وضربة الحظ وسوء الطالع ، وتدبرت ماتتلو من كتاب الاسلام :

« وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون » .

« ذلك بما قدمت أيديكم وان الله ليس بظلام للعبيد » .

« ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » .

« كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار ، بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون » ؟

صدق الله العظيم

تغيير النمط الاجتماعي لمشروع ضبط النسل وتنظيم الأسرة

أحد مراكز تنظيم الاسرة

الخطة تهدف لخفض معدل الزيادة السكانية إلى ١٫٧٪ عام ١٩٧٨

اذا كانت الام فى حاجة الى احاطة صحتها بكل أنواع الرعاية حفاظا عليها من تعرضها لامراض قد تعوقها عن اداء وظيفتها المقدسة فى البيت ، باعتبارها قوامه ومحوره ، ولكى تستطيع أن تقدم خدماتها الى افراد أسرتها من زوج وأبناء فلعل من اهم أسباب هذه الرعاية التى تمكنها من الاضطلاع بهذه المسئوليات والقيام بتلك الخدمات جميعا ، هو تبصيرها بالحد من النسل والعمل على تنظيم أسرتها على أساس معقول ومناسب من عدد محدود من الابناء يستطيع جهدها البدنى خدمتهم كما يجب ، ويستطيع دخل الاسرة تلبية الاحتياجات الضرورية التى لا تنتهى لهم .

ان تنظيم الاسرة القائم على ضبط النسل مطلب او هو هدف اجتماعى لا يقتصر على الدول النامية فحسب كجمهوريتنا ، بل أنه يتعدى ذلك الى دول أخرى تفوقنا غنى وتقدما وحضارة كالولايات المتحدة الامريكية نفسها ، فالاسرة هناك — شأنها شأن غيرها من الاسر الفرنسية والانجليزية والالمانية والايطالية وسائر الدول التى اجتازت الحدود التى توصف عندها اقتصاديا بأنها نامية — تعنى كل العناية بالاستجابة الى ما يصل اليها من دعوات للحركة العالمية التى تدعو الآباء والامهات الى تنظيم النسل حرصا على صحة الام ، والاستقرار الفكرى للاب بابتعاده من المشاكل التى تلاحقه بضرورة اجابة مطالب الابناء ، والصحة البدنية والنفسية للابن نفسه حين يرى أن رغباته أجيبت بغير مضض ومن ثم توفير البناء العائلى الذى تفتقده الاسر والبيوت فى هذا العصر الذى ساده القلق والاضطرابات الاقتصادية والتفكير غير المنقطع فى تغطية الاحتياجات الملحة للفرد وبيته وأفراد أسرته .

توجيه القائد الخالد

والمتتبعون لموضوع الدعوة الى تنظيم النسل فى بلادنا لاشك يذكرون وقفة منه للقائد الخالد جمال عبد الناصر عبر عنها فى غير ارتياح فى ملاحظته المريرة التى أبداها لمناسبة ما شاهده من اكتظاظ كورنيش الاسكندرية بكثرة الاطفال فى سن المدرسة وتساءل عما قد تنتهى أعدادهم اليه اذا لم تخضع المسألة الى تنظيم ، وما يترتب على ذلك من آثار اجتماعية حتما يشبون ولم يستكملوا المقومات التى تجعل منهم رجالا ونساء نشأوا على الاكتفاء ولم ينشأوا على العوز والحرمان مما يحملهم ولو عن غير قصد الى سلوك السبيل غير المستقيم .

دليل صحى حضارى للامم

ان صحة الام : دليل صحى حضارى للامم . ومن هذا المفهوم تتكون العلاقة العضوية السليمة بين الامهات وبين الاجهزة الصحية التى تقوم اذ ذاك بدورها الفعال الترشيدى لضبط النسل ومن ثم المساهمة العملية فى حل المشكلة السكانية قبل أن تصل فى تضخمها وتفاقمها الى حد تصعب معالجته .

ولقد روت باحثة اجتماعية تابعت موضوع أسرة بالذات ضعيفة المورد قليلة الدخل ومع ذلك فللام ٩ أطفال بين ذكور واناث أكبرهم فى سن الثالثة عشر واهم ملاحظة لها أنها لم تجد واحدا منهم ذات يوم من الايام الطوال التى أجرت بحثها فيها عليهم متنقلا — سألت الباحثة الام : لماذا تقبلين هذا الوضع ؟ الاولاد أولادك ، وأنت — فيما يبدو — وحدك المسئولة عنهم ، فكيف تطيقين أن تربيهم بين يديك على هذا النحو من الهلاك وهم حفاة . قالت الام وهى تبكى : لاتوجهى اللوم الى . بل وجهيه لزوجى الذى تسبب فى انجاب هذه الكثرة من الاطفال ثم عجز عن كفالتهم فتركنى ومضى لحال سبيله . وأضافت : ولو كنت أعلم أنى سأنتهى الى هذا الحال لكنت فكرت وعملت على الا أنجب كما أنجبت ... حتى ذلك لم أكن أستطيع أن أحققه وأنا كما ترين من الضعة وفقد الحيلة .

من هذا المنطلق كانت الدراسة الجديدة التى قام بها الجهاز التنفيذى لتنظيم الاسرة مراعيا فيها الاوضاع البيئية وهى التى تركزت فى تغيير النمط الاجتماعى لتحقيق الاغراض حتى ينشدها المشروع عن طريق تشغيل المرأة الريفية فى غير الاعمال الزراعية والمنزل .

الخدمات الصحية وضبط النسل

وما من شك فى أن أعداد الجبهة الداخلية للمواجهة الشاملة هو أمر وأن كان له الاولوية فى التخطيط الا أن المشكلة السكانية لها نفس هذه الاهمية اذ أنها مشكلة كامنة فى مجتمعنا تهدد كياننا الحضارى والاجتماعي فاذا ما تركت هذه المشكلة وشأنها فان عدد السكان سوف يصل الى ٧٠ مليونا فى عام ٢٠٠٠ ٧٠ مليونا يطلبون أن توفر لهم كافة مقومات الحياة من نواحى الغذاء والكساء والمدارس والمستشفيات والدواء الى آخره .

ان ابعاد المشكلة فى بلدنا تتناول أربعة أركان رئيسية :

أولها : البعد الحضارى وهو شامل لسلوكنا الاجتماعى كشعب وكأفراد وهو يحتوى أيضا القيم التى تتبنها التربية والتعليم ومؤسساتنا الشعبية والسياسية وفى هذا البعد التحدى الكبير لسلوك الاجهزة السياسية والتنفيذية تعاونا وترابطا وتفاهما وانكارا للذات .

أما البعد الثانى وهو البعد الاقتصادى ، ويشمل اتجاهين :

خطة التنمية وقدرتها على رفع دخل الفرد ومستواه المادى ، ثم تأثير ذلك على سلوك الفرد الاقتصادى وعلى اقتناعه بأهمية ضبط نسله .

والرباط بين هذين الاتجاهين وثيق بل أكيد — أكدته الاحصائيات المختلفة بداخل دولتنا وخارجها ، فكلما ارتفع مستوى الفرد اقتصاديا زاد اقتناعه بأهمية ضبط النسل ، وكلما نجحت خطة التنمية فى تصنيع المجتمع ورفع قدراته الاقتصادية انعكس ذلك بطريقة مباشرة على مستوى الفرد الاقتصادى وبالتالى على اقتناعه بأهمية تحدى المشكلة لمستقبله ومستقبل أسرته ومستقبل أمته .

ويأتى بعد ذلك البعد الروحى والنفسى :

وهذا البعد يتمثل فى معتقداتنا الدينية وعاداتنا الاجتماعية وتراثنا الحضارى أما معتقداتنا الدينية التى تنطلق منها القواعد الروحية فهى سند قيم الانسان ودعامة قدرته على التصدى للتحدى وتأثيرها على ارادة وسلوك المرأة والرجل واضح وجلى خاصة بين سكان الريف .

ولما كان البعد الاقتصادى وخطة التنمية الشاملة ستكون فاعلية أثرها على سلوك الافراد فى المدى البعيد وليس فى المدى القريب ومن ثم تبدو أهمية الاعتماد على قدرة الابعاد الروحية والاجتماعية فى تطوير سلوك الرجل والمرأة فى الريف نحو تنظيم الاسرة .

ويأتى فى النهاية البعد النفسى :

ويدخل فى الخدمات الصحية والاحصائية والخدمات الصحية [هنا أساسا] بدأت من منطلق نفسى ، العلاقة الوثيقة التى تنشأ بين الاسرة والطبيب الذى يرعى الام فى حملها ووضعها وعنيه أن يقوم بترشيدها لتنشئة وليدها تنشئة صحية سليمة ، تلك العلاقة التى كانت ولا زالت المنطلق العملى نحو الوصول الى ضبط النسل واستخدام وسائله العملية .

أهداف الخطة الصحية

خفض معدل الزيادة السكانية من ٢ ونصف فى المائة الى ١٫٧ فى المائة فى نهاية عام ١٩٧٨ وذلك عن طريق تخفيض معدل المواليد الى ٣٠ فى الالف ١٩٧٨ ، وفى هذا المجال أبرمت اتفاقيات مع هيئات دولية بين الجهاز المركزى لتنظيم الاسرة ومكتب السكان بهيئة الامم المتحدة ومنظمة اليونيسيف والهيئة الصحية العالمية وحكومات الدانمارك والنرويج وذلك لتوفير المعونة والخبرة الفنية وامداد الجهاز بالوسائل اللازمة للدعوة والتوعية والاعلام بجانب وسائل منع الحمل وتوسيع نطاق خدمات رعاية الامومة والطفولة والبدء بالبرامج التى تهدف الى ايجاد أنواع معينة من التنمية الاجتماعية والاقتصادية ذات الاثر الفعال فى ضبط حجم الاسرة .

وثمة كلمة هامة يجب أن تقال فى هذا الصدد بعد أن اتضحت كافة أبعاد المشكلة .

ان تصنيع الحبوب المانعة للحمل وبيعها بثمن بخس .. أمر سهل ميسور .

وما يقال عن الحبوب يقال كذلك عن اللوالب والحقن وما الى هذه الوسائل .

انما الاهم من هذا وذاك هو اقبال المواطنة العادية غير المثقفة وغير المتمية الى طبقة متعلمة .. المواطنة قاطنة الاحياء الاهلية البحتة التى لم تغير معالمها الوسائل الحضارية حتى الان .. الفلاحة فى القرية ومن اليها ممن يمثلن الغالبية العظمى لنسائنا .. أقول الاهم من هذا وذاك هو اقبال هذه المواطنة العادية غير المثقفة وغير المنتمية الى طبقة متعلمة على المشروع للاستفادة بمزاياه مما يمكنها من تنظيم أسرتها وضبط نسلها عن طريق اقتناعها الشخصى هى وزوجها نتيجة لتوعية بأسلوب شعبى مبسط ■

سيدات الهلال الأحمر يؤدين دور الأمهات لتلاميذ المدارس بالمحافظات

استخدام الطاقات التى كانت محدودة فى خدمات الصحة العامة للشعب

يضرب الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة بعقليته العلمية المتحررة وأساليبه المميزة المثل فى نقل الخدمات الصحية الى أكبر مجموع من الشعب فى تدريب الاوضاع التقليدية التى سادت هيئات المجتمع سنين طوالا طاوية تحت أجنحتها الكثير من الطاقات والامكانيات بحيث لو كان اتيح لها أن تخرج من جمودها لامكنها أن تؤدى للافراد ومختلف فئات الشعب خدمات صحية رائدة .

من ذلك ما قرره الوزير بشأن سيدات الهلال الاحمر حيث رأى ببعيد نظره العلمى والاجتماعى انهن يستطعن لو اجتزن حدود اعمالهن الرتيبة أن يؤدين خدمات كبرى الى قطاع من ابناء الشعب لعله فى أشد الحاجة الى أن تقدم اليه من طريقهن كثير من الرعاية .

من ذلك توعية المواطنين فى المحافظات فى شأن الوقاية من الامراض وخاصة أمراض الصيف ، حيث تنتشر الحميات والاسهال الصيفى وما اليها ، والحث على النظافة ، والتطعيم والتحصين وتجنب الوسائل والبعد عن الاسباب التى تؤدى الى الاصابة بالبلهارسيا وغيرها من الامراض المتوطنة ، هذا عدا ما تقرر من اشتراكهن فى التوعية بالاجراءات الصحية الخاصة بموسم الحج .

وقد كان لهذا النشاط حصيلة من النتائج الوقائية الطبية التى أنقذت فى بدء كثير من الامراض عن صحة البيئة .

لكن قرارا هاما أصدره الوزير فى الاسبوع الماضى يتناول فى جوهره جعل سيدات الهلال بمثابة أمهات كفيلات فى اثناء اليوم المدرسى لاطفالنا وصغارنا التلاميذ فى المدارس الريفية بالمحافظات تشرف سيدات كل فرع اشراف الام الحانية على أبنها المؤمنة بمسئوليتها الاجتماعية عن صحته وسلامة بدنه ، على تلاميذ المدارس الواقعة فى دائرة محافظتها وفق تنظيم خاص ، من حيث نظافته ، ومأكله ومشربه وسلوكه ، وغذائه ، بل ومن حيث مشاكله العائلية هو وأسرته اذا كان ثمة شىء من ذلك يعانى منه التلميذ الصغير . وبذلك تطمئن الام حين يتركها ابنها الى المدرسة ، الى انه لن يهمل أو يحرم من الرعاية ، بل ستتلقاه الى جانب المدرس وطبيب المدرسة أو بديله هى ، سيدة من سيدات الهلال فتتفقد شئونه وترعاه وتتعهده بحسن التوجيه وتزوده بمختلف المعونات التى قد يكون فى حاجة اليها . فينمون داخل الطفل شعورا أقوى بالانتماء الى مجتمعه ، ومدرسته ، وينشأ وقد تضاعف فيه الشعور بوجوب الاحتفاظ بنظافته ومراعاة أن يكون منظما ومرتبا وفقا لما تساهم فيه سيدة الهلال

وتنفيذا لتوجيهات الوزير حتى تأخذ الفكرة الانسانية طريقها التنفيذى الذى يبدأ بتدريب سيدات الهلال فى مجال التربية الصحية السليمة لتلاميذ المدارس مما يؤدى الى رفع مستواهم الصحى ، تشكلت لجنة من المختصين بادارتى الثقافة الصحية والاعلام والادارة العامة للصحة المدرسية باقسامها الوقائية والعلاجية وبحوثها الصحية ، عقدت اللجنة عدة اجتماعات ناقشت أثنائها خطة البرنامج متضمنة أهدافه التدريسية ، وكيفية تنفيذه ، والهيئات والجهات التى تشترك فيه وتمويله والتخطيط المبدئى له .

وقد اجتمعت اللجنة بعد ذلك بالمسئولين فى الهلال الاحمر وتوقش البرنامج مرة أخرى على ضوء البيانات التى أخذت عن سيدات الهلال بمختلف المحافظات . وقد رؤى أن ينفذ مشروع الاستفادة بخدماتهن فى مجال التربية الصحية لتلاميذ المدارس وذلك فى نوع معين من التعليم فى احدى المراحل الابتدائية أو الاعدادية أو الثانوية كبداية للمشروع ثم تتدرج بعد ذلك . كما رؤى أن اعداد سيدات الهلال يتطلب عمل برنامج تدريبى يؤهلهن للقيام بهذا العمل على وجه سليم . واقترح تكوين لجنة مشتركة من الهلال الاحمر واجهزة الوزارة لتقييم الجهود التى يقمن بها ، والنظر فى عمل حوافز للنشيطات منهن . كما رؤى فى ذات الوقت ضرورة اشراك وزارتى التربية والتعليم والشئون الاجتماعية والهلال مع الاجهزة الصحية فى تنفيذ هذا البرنامج خاصة وان شعب أو فروع جمعيات الهلال بالمحافظات فى شكل لجنة اقليمية برأسها مدير الشئون الاجتماعية ويمثل فيها وزارتا التربية والتعليم والصحة والهلال

واقترح أيضا أن يتم التثقيف الصحى للتلاميذ بوسيلة أخرى وذلك من فريق الهلال بكل مدرسة . ويمكن الاستفادة من شباب وشابات الهلال الاحمر بالمدارس كقيادات لتعبئة الجهود وكذلك فى مجال ترشيد وتثقيف التلاميذ صحيا . كما اقترح الربط بين جهاز الثقافة الصحية والهلال بأن يكون رئيس الثقافة عضوا بجمعية الهلال وان تكون لجنة الهلال بالمدارس تضم الناظر والطبيب والاخصائى الاجتماعى والحكيمة وغيرهم

وتتلخص أهداف البرنامج فى اعداد سيدات الهلال للقيام بواجبهن فى مجال التربية الصحية لتلاميذ المدارس وذلك يتطلب التعريف بما يلى :

- التربية الصحية مرتبطة بالخدمات الصحية المدرسية
- التربية الصحية والسلوك الصحى السليم مرتبطا بالبيئة المدرسية .
- ربط التربية الصحية المدرسية بالمجتمع

مع العناية بتشكيل مجالس صحة مدرسية تشترك فيها ادارة المدرسة والهيئة الصحية والقادة فى المجتمع ومتطوعات الهلال لتهيئة أحسن فرص للتربية الصحية للتلاميذ داخل المدرسة وخارجها ، ودور التربية الصحية فى تحسين البيئة الصحية للنوادى الرياضية ومراكز الشباب بالمدن والريف ، والخدمات الاجتماعية لتلاميذ المدارس « انشاء صندوق للخدمة الاجتماعية » ودراسة كيفية تمويله عن طريق بيع طوابع هلال احمر للتلاميذ وان تودع حصيلتها فى هذا الصندوق والمساعدات والاعانات التى تقدم وكيفية تقويمها .

على أن يكون مقر التدريب باحدى المدارس الصالحة لهذا الغرض

مقترحات تراعى فى تنفيذ البرنامج

ومن المقترحات التى رؤى التقدم بها لمراعاتها فى تنفيذ البرنامج :

- اختيار العناصر الصالحة من المتطوعات للتربية الصحية المدرسية وفق الاستعداد والقدرات والمعلومات التى تمكنهن من رفع المستوى الصحى للتلاميذ .
- تنفيذ البرنامج التدريسى على المستوى المحلى بمحافظات الجمهورية مع مراعاة تنظيم زيارات للمؤسسات التى سيتعاملن معها ، وطبع موضوعات المحاضرات كمراجع يحتفظن بها وتوجيههن الى المراجع المفيدة ، تأدية اختبار فى نهاية الدورة التدريسية ، يعقب البرنامج فترة اختبار ومتابعة ، ويقترح أن يكون البرنامج التدريسى بمثابة تجربة فى احدى المراحل الدراسية بصفة مبدئية [ابتدائى أو اعدادى أو ثانوى]

ويكون تقييم التجربة فى نهاية العام الدراسى مثلا للحكم عن مدى نجاحها واهمية تخصيص الحوافز للسيدات النشيطات والمتعاونين معهن فى رفع المستوى الصحى للتلاميذ . ويتضمن البرنامج أيضا عروضا سينمائية صحية لعينات من الوسائل وتراعى اهمية اشتراك التربية والتعليم والهلال ومجالس المدن والسلطات المحلية فى تنفيذ البرنامج

دور المتطوعات لقطاع التلاميذ

يتلخص دور المتطوعات من سيدات الهلال الاحمر لقطاع التلاميذ فيما يلى :

١ — أنواع الخدمات الاجتماعية ومساعدة التلاميذ فى حل مشاكلهم المدرسية والاسرية والمحافظة على النظام ودور البديل للمدرسات فى حالة الغياب وتقديم الاعانات للتلاميذ

٢ — الحفاظ على نظافة المدرسة ، والاتصالات الشخصية لانجاز الاصلاحات والترميمات أو صيانة المرافق أو استكمال النقص فى أدوات النظافة والاثاث المدرسى

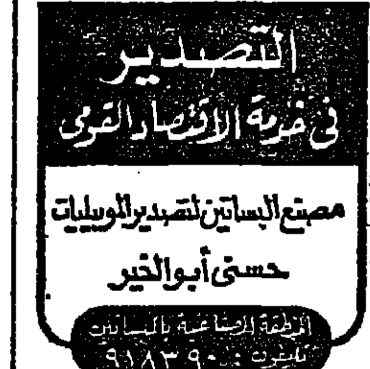
٣ — العمل على تنظيم غرف كشف واسعاف بالمدرسة ، وايجاد صندوق اسعاف كامل بها وتدريب التلاميذ على التمريض والاسعاف الاولى .

٤ — تتبع موضوع البطاقات الصحية للتلاميذ واستيفاء بياناتها بطريقة سليمة

٥ — تنظيم زيارات للمنازل برفقة الزائرة الصحية والتعرف على الاهالى وتكوين صداقة معهم

٦ — دور تبادل زيارات الشباب مع الدول الاجنبية عن طريق المنظمة العالمية للهلال الاحمر □

هكذا من الاصل



الـدولـة

اتحاد تعاوني استهلاكي يضم جميع المحافظات
توصيل خدمات التعاون الاستهلاكي للريف

اعلن الدكتور فؤاد مرسي وزير التموين فى اول اجتماع يعقده المجلس الاعلى للتعاون الاستهلاكي برياسته امس انه يجرى الان اتخاذ الاجراءات اللازمة لانشاء اتحاد تعاوني استهلاكي يضم جميع المحافظات . وقال الوزير انه سيتم نقل الخدمات الاستهلاكية الى الريف واضاف الوزير ان على المجلس البحث عن حل موضوعي دائم للتعاون الاستهلاكي .وطرح الوزير على اعضاء المجلس الذى يضم عددا من المحافظين وممثلي الهيئات والمؤسسات التعاونية مشكلة التعاون الاستهلاكي ، وقال اننا نريد وضع نظام ثابت للتعاون الاستهلاكي تصل خدماته الى اكبر عدد من المواطنين وبخاصة الفلاحون .

وقد ابدى كل عضو وجهة نظره حيث اتفقت الاراء على تنمية جمعيات المحافظات القائمة حاليا وضرورة دراسة الحركة التعاونية لاستخلاص النتائج المثمرة . كما اثيرت فكرة اقامة بنك تعاوني وجمعيا استهلاكية مركزية وان لا ينعزل تعاون المدينة عن القرية مع وجود سياسة ثابتة للتعاون لا تتاثر بتغيير الوزير .

وفى نهاية المؤتمر اعلن الوزير موافقته على اجراء دراسات عن كافة المسائل التى اثارها الاعضاء مع تشكيل ٧ لجان فى اطار مهمة المجلس الاعلى للتعاون الاستهلاكي . كما اعلن الوزير دراسة مشروع بتقييم اعمال العاملين بالجمعيات لاعطائهم ما يتناسب مع مجهوداتهم الفعلية فى خدمة التعاون الاستهلاكي .

رئيس الجمهورية

اناب الرئيس انور السادات الدكتور عثمان بدران وزير الدولة لاستصلاح الاراضى لافتتاح مشروع استصلاح اراضى منطقة الزاوية بمحافظة كفر الشيخ .

واوفد الرئيس السيد ابراهيم شعراوى امين رياسة الجمهورية لتشييع جنازة المرحومة السيدة هنية محمد عبد الله .

وتوجه امس الى القصر الجمهورى بعابدين وقيد اسمه فى سجل الزيارات لتحية الرئيس كل من السادة : الدكتور محمد محمد الفحام شيخ الازهر ، وعصمت نجيب مستشار سفارة جمهورية مصر العربية فى بنغازى ، والدكتور سعد لوقا الاستاذ بكلية الهندسة جامعة عين شمس ، والدكتور محمد فاروق المعار للعمل بوزارة الصحة فى ليبيا ، لمناسبة سفرهم الى الخارج والدكتور حسن ابراهيم عميد كلية الطب جامعة القاهرة ، والدكتور نور الدين بهجت الاستاذ بكلية طب جامعة عين شمس والدكتور مهندس عبد الله عبدالعزيز عطية مستشار التخطيط بمحافظة اسيوط ، لمناسبة عودتهم من الخارج .

والفريق بحرى فؤاد محمد ابو زكرى نائب وزير النقل البحرى ، وعادل محمد حلوبة رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للسياحة والفنادق ومحمود عبد البارى حمزة الوزير المفوض التجارى ، وعادل حسين اللبان المستشار التجارى ، ومحمود كامل نور الدين المدير العام بالجهاز المركزى للمحاسبات ، وصلاح السعد هجت ونجم الدين محمد نور الامين ، ومصطفى ...

وسام الجمهورية لمواطن ليبي
تبرع للمجهود الحربي

طرابلس فى ٢٠ – أ. ش. أ –
منح الرئيس انور السادات رجل الاعمال الليبى الحاج ابراهيم بورقيبة وسام الجمهورية من الطبقة الثانية تقديرا لمساهمته فى التبرع من أجل المجهود الحربى .

السادات يهنئ ملك بلجيكا بالعيد القومي

المباحثات بين غالب وسينج تبدأ صباح غد

البابا يزور الدكتور فوزى للاطمئنان على صحته

شكر لرئيس الوزراء من الرائد جلود

وفد اسكاني لليبيا لبحث تنفيذ الاتفاقية الجديدة

الاتفاق مع بنوك بلجيكا على قرض تمويل خط الانابيب

... بالاحرف الاولى مع مجموعة البنوك البلجيكية على اتفاق قرض تمويل التوريدات البلجيكية اللازمة لمشروع خط انابيب البترول بين خليج السويس والبحر المتوسط ويوقع الاتفاق المهندس عبد الحميد كروش المفوض على مشروع خط الانابيب وممثل هذه البنوك الذى وصل الى القاهرة منذ يومين .

وزير الزراعـة يعلن فى مؤتمر صـحفى :

تعميم التنافس على شراء القطن العام القادم
استخدام الطائرات لرش مليون فدان للقطن فى ٥ محافظات

تقرر تطبيق نظام التنافس بين الشركات المشترية للقطن هذا العام على سبيل التجربة فى محافظة الغربية وفى المخازن الاهلية الخاصة التى تزيد سعتها على ٥٠ قنطارا فى مختلف المحافظات . على ان يطبق هذا النظام الذى اقره الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء فى جميع مراكز تجميع القطن والمخازن الاهلية مهما بلغت سعتها اعتبارا من العام القادم .

واعلن الدكتور مصطفى الجبلى وزير الزراعة واستصلاح الاراضى فى المؤتمر الصحفى الذى عقده امس انه تم اتخاذ كافة الترتيبات الخاصة بتنفيذ تجربة التنافس بين ٣ شركات من شركات مؤسسة القطن . وقال ان التجربة ستشمل اقطان الائتمان الزراعى والاصلاح الزراعى .

وتحدث وزير الزراعة عن تقرير بعثة الامم المتحدة عن دراساتها لمشروع التنمية المتكاملة للقطاع الزراعى بالريف المصرى ...

المبكرة على مستوى الجمهورية .

واضاف الوزير انه تم تقسيم مساحات القطن الى ٣ قطاعات ، مبكرة ومتوسطة ومتأخرة وترش الاولى رشة واحدة والثانية رشتين والثالثة ٣ رشات واذا زادت المساحة المصابة بديدان اللوز عن ٦٠٪ فى المساحات المبكرة والمتوسطة تعامل معاملة المساحات المتأخرة ويفضل رشها بالطائرات التى تقرر استخدامها فى رش مليون فدان فى بنى سويف والغربية والبحيرة وسوهاج وقنا .

مؤتمر تنمية المجتمعات يصدر توصياته عن :

شروط تأجير الأراضي الجديدة
ألف قرية يتم انشاؤها قبل عام ٧٥

الاسكندرية – من امين محمد امين – اعلن المؤتمر السادس للتوطين وتنمية المجتمعات الحديثة بالاراضى المستصلحة قراراته وتوصياته فى الجلسة الختامية الذى عقدها امس وحضرها الدكتور عثمان بدران وزير الدولة لاستصلاح الاراضى . وقد اعلن الوزير ان عدد القرى الجديدة فى الاراضى المستصلحة ستصل الى الف قرية فى عام ١٩٧٥ بعد استكمال الاستزراع والخدمات لتصبح بحق نموذجا لخطة الدولة لبناء القرية الجديدة .

هذا ويوجد حاليا ٥٠٠ قرية جديدة بالاراضى المستصلحة . وبالنسبة للاراضى المستصلحة ايضا سيصل عدد المدارس الابتدائى فى عام ١٩٧٥ الى ٧٩ مدرسة ...

حل مشاكل الموظفين بوزارة الخزانة

قسط الدعم الكويتي والسعودي سدده البنك المركزي

بحث المركز النقدي لشركات القطاع العام

... القطاع العام خلال الفترة بين عامى ١٩٧٠–١٩٧١ و ٧١–١٩٧٢ .

كما تمت مناقشة عملية التجارة الخارجية وتقدير ميزان المدفوعات لعام ١٩٧١ . كما تم بحث تقرير عن القطن استيرادا وتصديرا وذلك فى الاجتماع الذى عقد امس لرؤساء مجالس ادارات البنوك التجارية

مستشفى البازجي بشبرا اتخاذه مركزا لعلاج الموظفين

زار الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة امس مستشفى البازجى بشبرا بعد ان تقرر اتخاذه ليكون احد مراكز العلاج للموظفين ، وتوجه الوزير بعد ذلك الى مستشفى احمد ماهر حيث اشرف على التركيبات الخاصة بأجهزة الاشعة والمعامل وفقا لخطة تطويره .

نظام المرور بمناسبة افتتاح كوبري رمسيس

مؤتمر لأمانة القاهرة غدا لمناقشة خطة التحرك السياسي

إنشاء مراكز إسلامية في دول العالم وتحويل المساجد مؤسسات اجتماعية

وزير الشئون الدينية باندونيسيا يجتمع بشيخ الأزهر ووزير الأوقاف

اجتماع اليوم للتجار والحرفيين بدار الغرفة التجارية

نقل الوثائق من القلعة الى المبنى القديم لدار الكتب

٧١٪ نسبة النجاح في كلية الشرطة

٨١٪ نسبة النجاح في بكالوريوس تجارة الزقازيق

نتيجة ليسانس آداب القاهرة تعلن فى بداية اغسطس

المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة يجتمع في أغسطس

توقيع اتفاق سياحي مع شركات هندية

٥ر١ مليون جنيه استرليني لانشاء فندق بالقاهرة
تجديدات شاملة لـ ٣ فنادق بالقاهرة وأسوان

كتب لبيب السباعي :

تم أمس بالقاهرة اتفاق بين وزارة السياحة ومجموعة شركات أوبروى الهندية لانشاء فندق جديد خلال ٣ سنوات بميدان التحرير ، على ناصية شارع قصر النيل بالقاهرة ، يضم ٣٥٠ غرفة ممتازة ، تسهم مجموعة الشركات الهندية فى تمويله بمليون ونصف مليون جنيه استرلينى ، ولاجراء تجديدات وتحسينات فى فنادق مينا هاوس ومنا جاردن بمنطقة الهرم والفنتين بأسوان تصل تكاليفها الى ٢٥٠ الف جنيه استرلينى .

وقد وقع الاتفاق عن الجانب المصرى السيد عبد الفتاح كاظم رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للسياحة والفنادق ومن الجانب الهندى : مستر أوبروى رئيس مجموعة الشركات الهندية ورئيس لجنة السياحة بالكونجرس الهندى .

وشهد توقيع الاتفاق الدكتور زكى هاشم وزير السياحة .

... بأسوان تجهيزا حديثا ، الى جانب انشاء مركز للعلاج الطبيعى به للاستفادة من رمال المنطقة وجوها فى مجال السياحة العلاجية ، على أن يفتتح الفندق فى ديسمبر القادم . ويضم الفندق ١٥٠ غرفة من الدرجة الاولى ، وتتكلف تجديداته ١٠٠ الف جنيه استرلينى تتحملها شركة اوبروى ويتم تشغيله فى مايو من العام القادم .

واضاف الدكتور هاشم ان هذا الاتفاق تم توقيعه فى ضوء سياسة جديدة للاستثمار السياحى ، ووفق اسس تطبق لاول مرة للمشاركة فى انشاء الفنادق ، وهذه الاسس هى :

● ... من الفنادق التى تتولى ادارتها ١٥٪ فقط ، بدلا من النسبة المطبقة الان تتراوح بين ٢٥٪ و ٣٢٫٣٪ ويكون نصيب الجانب المصرى ٨٥٪ من الارباح .

● أن تضمن شركة اوبروى الهندية للجانب المصرى على أقل تقدير ٦٪ كعائد على راس المال المستثمر فى الفندق من بدء تشغيله وتدفعه سواء تم أو لم يتم تحقيق ربح .

● تضمن الشركة نسبة تشغيل لهذه الفنادق بحد أدنى ٦٥٪ ولا تحصل الشركة على أى نصيب من الارباح ان لم تتحقق هذه النسبة .

● يكون تسديد نصيب الشركة من ... ويضمان التشغيل فقط ، وبدون أى ضمان من الحكومة أو البنك المركزى ويطبق ذلك لاول مرة .

● تختص وزارة السياحة بتحديد أسعار الاقامة فى هذه الفنادق .

وأعلن الوزير أن الوزارة تدرس عددا من العروض الاجنبية المقدمة من امريكا وفرنسا وبلجيكا وبريطانيا وايطاليا لانشاء فنادق فى مصر . وستلتزم الوزارة بتحقيق نفس المزايا التى تم تحقيقها فى الاتفاق الموقع مع الشركة الهندية .

والمعروف أن الشركة الهندية قامت بانشاء عدد كبير من الفنادق العالمية ...

أقاليم

● تقرر قبول جميع الناجحين فى امتحان الشهادة الابتدائية بمحافظة المنوفية هذا العام وعددهم حوالى ١٦ الف تلميذ وتلميذة بالمرحلة الاعدادية كما سيتم قبول ٨ آلاف و ٨٠٠ طالب بالتعليم الثانوى والفنى .

صرح بذلك صلاح الدين هاشم مدير عام التعليم بالمنوفية وقال ان الحد الادنى ...

حبس ٣٠ شابا ٧ أيام بسبب معاكساتهم للفتيات
ضبط ٥٤٦ شابا خلال شهر وتقديمهم للمحاكمة

أصدرت محكمة أمن الدولة الجزئية احكاما بالحبس لمدة سبعة ايام على ٣٠ شابا ضبطوا متلبسين بالتعرض للاناث وخدش الحياء بالطريق العام خلال الاسبوع الماضى .

وقد قام رجال حماية الاداب – خلال الحملات التى قاموا بها فى الفترة من ٢٠ يونيو الماضى حتى امس – بضبط ٥٤٦ شابا يتعرضون للاناث بالطريق العام وعلى نواصى الشوارع بالاحياء الشعبية والمناطق التجارية المزدحمة وامام دور السينما . وقد قدموا لمحكمة امن الدولة الجزئية لاستصدار احكام ضدهم .

وقد اصدر اللواء محمود يونس الانصارى مدير امن القاهرة تعليمات الى شرطة حماية الاداب بوضع خطة خلال الموسم الصيفى لضبط الشبان ...



بعد عشرين عاما من عمر الثورة

كيف يمكن تقييم محاولات اعادة بناء الانسان المصرى ومجتمعه

هذه محاولة لإلقاء نظرة سريعة على الثقافة السياسية المصرية. ولسوف نعرض بالطبع للمقصود بالثقافة السياسية ولكن الذى يعنينا هنا هو الاشارة الى اهمية دراسة الثقافة السياسية لمجتمع ما . ان قيمة هذه الدراسة تنبع من انها هى المنظور الذى يتيح لنا التعرف على مدى ما حققه هذا المجتمع من تقدم وعلى العقبات التى تحول دون تحقيق المزيد منه

ولقد كان فكر الثورة ، ومنذ وقت مبكر يعى دور واهمية الثقافة السياسية فى عملية التغيير الذى قامت الثورة لاحداثه . ففى مقدمة فلسفة الثورة يحدثنا القائد الراحل عن ان « التعرف على من نحن » وعلى « دورنا فى تاريخ مصر المتصل الحلقات » يتحقق « باستكشافه نفوسنا »

ثم جاء ميثاق العمل الوطنى ليقرر ان الشعب المصرى دخل منذ يوم ثورته المجيدة فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ العديد من المعارك لتحويل ارادته فى اعادة تشكيل حياته الى حقيقة على ارضه . ولقد ظل هذا الشعب .. ولايزال .. تحت ظروف هذه المعارك الثورية المتشابكة مصرا على ان يستخلص للمجتمع الجديد الذى يتطلع اليه علاقات اجتماعية جديدة تقوم عليها قيم اخلاقية جديدة وتعبر منها ثقافة وطنية جديدة .

بقلم :
وجيه ضياء الدين
مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام

ولسوف نحاول فى هذه الدراسة الا نكتفى بمجرد التسجيل الوصفى لسمات ومكونات ثقافتنا السياسية ، فنحن نطمح فى ارجاع كل سمة الى العوامل التى صاغتها والتى لا تزال تساهم فى استمرارها . كذلك ففى تصورنا اننا بابرازنا لحقيقة وعى الفكر الثورى فى مصر لدور واهمية الثقافة السياسية فى معركة التغيير والبناء فاننا نكون قد سلمنا باهمية التعرف على محاولات الممارسة الثورية لتغيير الجوانب السلبية فى هذه الثقافة .

فما هى اذا الثقافة السياسية ؟

لقد استخدم اصطلاح الثقافة فى الدراسات الاجتماعية باكثر من معنى حتى اصبح هناك قدر من الغموض يكتنف الاصطلاح نفسه . ولذلك فاننا نبادر بالقول باننا نقصد بالثقافة السياسية مجموعة الاتجاهات السائدة بين افراد النظام السياسى تجاه الغايات السياسية . بعبارة أخرى انها عملية ادماج النظام السياسى ضمن مدركات ومشاعر وقيم افراده .

ومن الواضح ان هذا التعريف وان كان يساعدنا على تلافى الغموض الذى يثيره الاصطلاح فانه يتطلب منا تحديد اتجاهات الافراد وتصنيف غايات النظام .

■ وفيما يتعلق بالاتجاهات فهى تتضمن ادراك الافراد للنظام بمعنى معرفتهم وايمانهم به ثم مشاعرهم ازاءه واخيرا تقييمهم له .

■ أما بالنسبة للغايات فهناك اولا الاتجاهات ازاء النظام السياسى ككل [ادراك الافراد لحجم الامة ، قوتها او ضعفها] ثم مشاعرهم ازاءه [الولاء او الاقتراب او اللامبالاة] ، ثم تقييمهم له .

وهناك ثانيا اتجاهات الفرد ازاء « ذاته » كعامل سياسى ، واخيرا الغايات المتعلقة باجزاء النظام السياسى [تدفق المطالب من المجتمع للنظام وتحولها لسياسات صادرة من السلطة ، وتطبيق أو فرض القرارات] .

نظرة على الثقافة السياسية المصرية:

■ بالنسبة للاتجاهات ازاء النظام ككل ثلاث اتجاهات بارزة هى :

ـ هناك من كان لا يعرف الانتماء للنظام اصلا أو ان معرفته به تحدث عند لحظة تاريخية معينة وهو اتجاه يزداد وضوحا لدى الفئات التى ظلت تعانى القدر الاكبر من الحرمان ومن ثم استمرت تعيش على هامش أحداث المجتمع . ويكفى هنا ان نشير الى انه كان هناك ــ حتى وقت قريب ــ فى اعماق الريف المصرى من يعتقد أن « سعد باشا » هو رئيس وزراء مصر .

ان هذا يعود الى الجمود الذى يعد سمة من سمات شخصية ابناء هذه الفئات - فهى شخصية ليست ديناميكية واستجابتها للاحداث من حولها ليست فى درجة ايقاع الاحداث نفسها . كذلك فهو ينبع من طبيعة نظرة ابناء هذه الفئات للسلطة : فهى نظرة تقوم على انها ــ اى السلطة ــ توجد هناك فى « مصر » وفى مجتمع ظل اتصاله بالعالم الخارجى الذى يتمثل هنا فيما هو أبعد من حدود القرية ، فى اضيق الحدود فان امكانية تعرف ابنائه على النظام تصبح بالتأكيد امكانية محدودة . كذلك فان النظرة للسلطة من جانب هؤلاء على انها « شر دائم » تجعل عملية التعرف عليها ــ ولانقول التعامل معها ــ عملية غير مرغوبة فى أحسن الحالات .

ـ هناك ايضا من كان يشعر بالانتماء للنظام بالفعل ولكن بوصفه تعبيرا من ديانة معينة هى الاسلام ، فلفترة طويلة كان كل مايعنى البعض ان يكون النظام اسلاميا ولعل هذا هو احد اسباب استمرار تبعية مصر للخلافة العثمانية لاكثر من ثلاثة قرون وهو من غير شك احد نتائج التفسير الخاطىء للدين .

ـ هناك ثالث يشعر بالانتماء للنظام ويشعر ايضا باهمية طابعه الوطنى ولعل هذا هو مايفسر مثلا ان حزب الوفد ظل لفترة طويلة فى تاريخ مصر الحديث اكثر الاحزاب المصرية شعبية لارتباطه باسم سعد زغلول ولكونه رمزا لتمصير الحكم .

ومن الممكن اعتبار هذا الاتجاه ــ فى جانب منه ــ نتيجة لاتسام عملية التحديث فى مصر ما قبل ١٩٥٢ بالطابع الدفاعى ــ فهى لم تكن تستهدف التغيير بقدر ما كانت تعبيرا من مساومات حزبية ــ الامر الذى ادى الى هز الاسس التقليدية الشرعية ومن ثم ظهرت نخبة مضادة للنخبة الحاكمة ذات ميول وطنية اساسا .

فاذا انتقلنا لالقاء نظرة على رؤية الفكر الثورى لذلك كله سنجد أن « ملايين الفلاحين ، الذين ارتبطوا بالارض منذ اقدم العصور ولكنهم منذ اقدم العصور حرموا منها ، طحنتهم الاقطاعيات الكبيرة ولم يتمكنوا على الاطلاق من تدعيم انفسهم او اسماع صوتهم للاجهزة المحلية فضلا من قصور الحكم فى العاصمة »

اما مئات الالوف من عمال الصناعة والتجارة « فلم تكن فى قدرتهم اية طاقة على تحدى ارادة الرأسمالية فقد اصبح العمل سلعة من السلع يشتريها رأس المال المستغل تحت افضل الشروط موافقة لصالحه » .

من هنا يأتى الميثاق ليقرر فى وضوح تام أن « المدينة مسئولة مسئولية ضمير ومصير عن العمل الجاد فى القرية من غير تعال عليها او خيلاء للوصول بها الى المستوى الحضارى للمدينة » . كذلك فان « العامل اصبح سيد الالة ولم يعد احد التروس فى جهاز الانتاج » .. وفى عبارة واحدة فان « مجتمع الرفاهية قادر على ان يصوغ قيما اخلاقية جديدة لا تؤثر عليها القوى الضاغطة المتخلفة عن العلل التى عانى منها مجتمعنا زمنا طويلا » .

وهكذا أصبح الطابع الشعبى للنظام منذ يوليو ١٩٥٢ مسألة لها اهميتها الحاسمة على كل مستويات المجتمع المصرى تقريبا ، فشعور ابناء الفئات الدنيا بالانتماء للنظام فى تزايد ، فقد اصبح على قمة السلطة فى مصر واحد من ابنائها يستطيع بل ويقوم دائما بالتحدث اليهم بلغتهم الخاصة . وبالنسبة لغير هؤلاء من الفئات اصبح النظام اكثر انماجا مع احساسهم بالذات ومعفكرتهم عن هويتهم الذاتية . ان هذا لايعنى أن حياة هؤلاء الساسة اصبحت مندمجة تماما مع حياتهم الخاصة ولكن حقيقة أن الحكومة اصبحت ــ لاول مرة منذ قرون عديدة ــ مصرية هى مسألة لها قدر اكبر من الاهمية .

■ **فاذا انتقلنا الى الاتجاهات ازاء** اجزاء النظام فسنجد انّ هذه تتراوح بين عدم الرغبة اصلا فى المشاركة الى المشاركة المحدودة كما انها تتراوح بين التمرد على قرارات السلطة احيانا [استمرار ظاهرة الثأر] الى القبول المطلق بكل ماهو صادر عنها .

ويصف لنا قائد الثورة هذه الاتجاهات منذ ١٩٥٢ ويرجعها الى أصولها فيقول فى فلسفة الثورة :

ويضيف « احيانا مثلا يخيل الى أن كثيرين يقفون موقف المتفرج من الثورة ولا اجد لذلك الا رواسب حكم المماليك . كان الامراء يتصارعون ويتطاحن فرسانهم فى الشوارع ويهرع الناس الى بيوتهم يغلقونها عليهم بعيدا عن هذا الصراع الذى لادخل لهم فيه » .

« واحيانا يخيل الى اننا نلجأ الى خيالنا تكلفه أن يحقق لنا فى اطار الوهم ماتريده ونستمتع نحن بهذا الوهم ونقعد به عن محاولة تحقيقه ، ولم يتخلص كثيرون منا من هذا الشعور بعد ولم يفهموا أن البلد بلدهم وانهم سادته وأصحاب الامر فيه » .

ولقد يكون من بين العوامل الاخرى المؤثرة هنا :

ــ الدور الذى تلعبه الاسرة المصرية فى التنشئة ، فرغم اختلاف هذا الدور من فئة لاخرى فان الاسرة المصرية عامة تنشىء اطفالها على النظر لجوهر الجماعة القومية بلغتها وعلاقاتها . واذا سلمنا بأن السلطة والقوة يتم تعلمها فى الاسرة المصرية على انهما من جوانب الشخصية وليس على انها سمات لادوار معينة لجاز لنا ادخال عامل التنشئة فى الاعتبار عند تفسيرنا لمستوى المشاركة السياسية فى المجتمع المصرى .

ــ العامل الجغرافى ، فمنذ بداية التاريخ المصرى المكتوب وهناك اتفاق على أنه بغير **ضبط النهر** يتحول النيل الى شلال جارف كذلك فان ضبط النهر لايتم بغير **ضبط الناس** ومن هنا أصبح قيام **سلطة مركزية** يتنازل لها الجميع طواعية عن كثير من حريتهم لتوزيع الماء والعدل بين الجميع من ابرز سمات الحياة المصرية منذ فجر التاريخ .

من ناحية أخرى فقد ادى هذا العامل أيضا الى **عدم وضوح الحدود الطبقية** فى المجتمع المصرى قدر وضوح الحدود السياسية بين الفئات والمجموعات . ومن ثم اتخذ الصراع شكلا سياسيا اكثر منه اقتصاديا وأصبحت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية تتحقق بقرارات من السلطة السياسية فالتغيير يأتى دوما من أعلى وليس العكس ، ولابد وأن هذا يعكس نفسه على الاتجاهات ازاء السلطة .

ــ طبيعة عملية التحديث فى مصر ، فمن الواضح أن طموح القيادة السياسية المصرية يتمثل فى الرغبة فى تحقيق التحديث بما يتفق والحفاظ على الحد الاقصى من القيم الاجتماعية النابعة من التقاليد . وتكمن الصعوبة هنا فى أن البيئة الدولية التى تعكس نفسها على القيادات والسياسات فى كل المجتمعات النامية تدفع القيادة المصرية بدرجة ملموسة نحو تحطيم القيم التقليدية أو وضعها فى موضع ثانوى . وهو ما يجعل تفاعل بعض الفئات مع النظام السياسى محدودة بل واحيانا غير مرغوبة .

ــ العملية السياسية ظلت فى مصر لفترة طويلة تقوم على قدر محدود من المشاركة ويحيط بها قدر ملموس من الغموض وبالتالى فان ماتستثيره من ردود فعل تتمثل فى الاستسلام بخطواتها واجراءاتها هى دائما محدودة .

ولقد كان الفكر الثورى يعى ذلك كله . فلقد سبقتنا على طريق التقدم البشرى شعوب مرت بالثورتين [السياسية والاجتماعية] ولكنها لم تعشهما معا .

اما الضمان لعدم طغيان احدهما على الاخرى فهو « ممارسة النقد والنقد الذاتى » فهو الذى « يمنح العمل الوطنى دائما فرصة تصحيح أوضاعه » . لتوسيع قاعدته وتوفير الضمان الذين يتصدون له .

■ وفيما يتعلق بالاتجاهات ازاء دور الذات فان هذه تتفاوت بين مجرد عدم التعرف على حقوق الفرد وواجباته الى الاحساس بالغربة الى الشعور بعدم الحيلة أو العجز .

ولقد يكون من العوامل التى لها تأثيرها هنا :

ــ العامل الجغرافى بمعنى سطوة الطبيعة على الفلاح المصرى وهو ماجعله يؤمن منذ اقدم العصور بالقدرية .

ــ البعد الاجتماعى بمعنى ان الفلاح المصرى عاش لفترة طويلة لا يملك ليس فقط الارض التى يزرعها بل ولم يكن له حرية التصرف فيما تنتجه هذه الارض .

ــ انغلاق المجتمع المصرى فى اكثر من مرحلة من مراحل تاريخه على ذاته ادى الى انعدام الفكر التساؤلى الذى يقوم على الحوار المفتوح بين الانا والاخر وهو التفكير الذى يعتبر مدخلا لادراك الانسان لذاته .

وهنا كان حرص الميثاق على تأكيد « ان المفاهيم الثورية الجديدة للديمقراطية السليمة لابد لها أن تفرض نفسها على الحدود التى تؤثر فى تكوين المواطن وفى مقدمتها التعليم والقوانين » .

ومن هنا ايضا كان حرص الفكر الثورى على وضع ضمانات ثلاث بما يملك المواطن حريته السياسية . ويقدر أن يشارك فى تشكيل سلطة الدولة التى يرتضى حكمها وهى : **أن يتحرر من الاستغلال فى جميع صوره وأن تكون له الفرصة المتكافئة فى نصيب عادل من الثروة الوطنية وان يتخلص من كل قيد يهدد أمن مستقبله .**

وفى الواقع فانه على ضوء ذلك ينبغى تقييم مشروعات مثل السد العالى وخطوات مثل قانون الاصلاح الزراعى وثورة الترانزستور والانفتاح على العالم الخارجى منذ باندونج ١٩٥٤ . فالاثار البعيدة المدى التى يمكن أن تترتب على السد العالى على مستوى القرى ، وخاصة كهربة الريف ، هى الكفيلة بتحطيم قدرية الفلاح المصرى . كذلك قانون الاصلاح الزراعى الذى استهدف أساسا تحقيق الكرامة للفلاح المصرى وبالتالى اخراجه من مشاعره المتراكمة على امتداد قرون بالعجز والغربة . أما ثورة الترانزستور فلابد وأن من آثارها انهاء الركود الذى ظل مخيما على الحياة فى القرية المصرية وأخيرا يأتى الانفتاح على العالم الذى أدى الى انهاء العزلة التى استمرت مفروضة على مصر كلها منذ مايزيد على القرن .

وفى النهاية فاننا لن نزعم أن ثورة يوليو ١٩٥٢ استطاعت أن تحول كل سلبيات الثقافة السياسية المصرية الى ايجابيات . ونحن فى هذا لانصدر عن الرأى القائل بأن الحاضر يلقى بظلاله على اى محاولة لتقييم خطوات هذه الثورة ومنجزاتها ــ وهو مايجعل البعض يحجم عن محاولة التقييم ذاتها ــ بل ان هذا نابع من اقتناعنا بأن تحويل سلبيات الثقافة السياسية لمجتمع ما لايمكن أن يتم فى عشرين عاما ، ذلك ان تحقق مثل هذا التحول يعنى فى ذاته انتهاء عملية الانتقال بالمجتمع نفسه من التخلف الى التقدم .

ومن هنا نستطيع القول عن اطمئنان بأن قيمة ثورة يوليو ١٩٥٢ تتمثل فى أنها ــ بالفكر وبالممارسة وبهما معا ــ استطاعت هز المجتمع المصرى كما نجحت فى تحديد طريق التغيير وفى السير بمصر خطوات هامة عملية . ومن هنا أيضا كان قول الرئيس الراحل دائما بأن « الطريق الثورى هو الجسر الوحيد الذى نتمكن به من الانتقال بين ماكنا عليه وبين ماتتطلع اليه » ، ومن هنا أخيرا وعلى ضوئه ينبغى أن يكون التقييم الواقعى لمحاولات الثورة تغيير سمات الثقافة السياسية المصرية □

حديث الناس

كنت قد تعرضت قبل ايام الى ضرورة اعادة التفكير فى النظام المتبع بشأن القوى العاملة وتوزيع الخريجين حتى نحقق مبدأ وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب

وقد بعث لى السيد صلاح غريب وزير القوى العاملة يعلق على ما كتبت قائلا :

« يسعدنى ان اكلمكم والمواطنين جميعا على الاسلوب الذى تتبعه الوزارة فى تحقيق مبدأ وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب فى عملية توزيع الخريجين » . فمنذ صدور قرار اللجنة الوزارية المختصة بتكليف وزارة القوى العاملة باجراءات حصر وتعيين دفعة من الدفعات تتبع الاجراءات الاتية :

١ ــ تعلن الوزارة بمختلف وسائل الاعلام عن فتح باب تقديم الطلبات للخريجين ..

٢ ــ يوجه خطاب للسادة الوزراء والمحافظين لطلب بيان باحتياجات كل وزارة ومحافظة مرفق به بيان التخصصات العلمية لجميع الكليات والمعاهد العليا حتى تكون مرشدا لهم عند تحديد احتياجاتهم ..

٣ ــ يتم حصر المتقدمين من الخريجين وتصنيفهم حسب كل مؤهل وتخصص .

٤ ــ تعد الوزارة تقريرا يتضمن موازنة العرض والطلب على كل تخصص وما ينتج عنه من عجز أو فائض واقتراح توزيع التخصصات التى بها عجز بمنح الاولوية لقطاع الانتاج ..

٥ ــ يراجع هذا التقرير بمعرفة لجنة من ممثلى وزارتى الخزانة والقوى العاملة والجهاز المركزى للتنظيم والادارة لابداء الرأى وعقب اعتماد السيد وزير الخزانة لمقترحات هذه اللجنة يعرض التقرير النهائى على اللجنة الوزارية لاصدار توصياتها وتحديد تعيين خريجى كل دور ..

ومن الطبيعى الا يحدث تطابق تام بين عرض الخريجين والطلب عليهم وفى هذه الحالة يتم توزيع الفائض وتدبير العجز طبقا للاولويات تحددها حاجة القطاعات المختلفة ويتم مراجعتها والموافقة عليها من اللجنة الوزارية المختصة ..

وقد كانت تقارير وزارة القوى العاملة مرشدا عاما لاعادة النظر فى سياسة التعليم الجامعى والفنى على ضوء ما وضح من وجود عجز كبير فى بعض التخصصات فى الوقت الذى يوجد فيه فائض كبير فى تخصصات أخرى وقد ظهرت نتائج هذه السياسة اعتبارا من دفعة ١٩٧٠ فقد انخفض كل من معدل العجز والفائض ..

واننى اذ اشكر السيد وزير القوى العاملة على هذا التوضيح ارجو ان تواصل وزارة التعليم العالى بحث نوعية الخريجين المحتاج اليها المجتمع حتى تقضى نهائيا على مشكلة العجز والفائض والتى يرجع اليها السبب فى رأيى الى عدم وضع كل رجل فى مكانه المناسب .. ■

على حمدى الجمال

رأى الاهرام

الامم المتحدة وتحدى اسرائيل

يتزايد الادراك العالمى ، يوما بعد آخر لحقيقة ما تمثله اسرائيل من كيان يقوم على الاغتصاب والعدوان وبالتالى لايقيم وزنا للقيم والمبادىء التى وضعها المجتمع الدولى اساسا لسلوك ونهج اعضائه .

وقد كان الاحساس بذلك واضحا فى المناقشات التى يجريها مجلس الأمن الآن عند نظرة لتحدى اسرائيل لقراره الذى اصدره يوم ٢٥ يونيو الماضى باطلاق سراح العسكريين السوريين واللبنانيين الذين خطفتهم قوات اسرائيل من جنوب لبنان . اذ أن مندوب اسرائيل انسحب من المجلس عندما قرر ان ماتطالب به اسرائيل من تبادل للاسرى مع العرب مسألة منفصلة عن حادث الخطف . ويتعين الآن فى ضوء الملاحظات التى ابداها عدد من اعضاء المجلس ان يترجم الاحساس الدولى الى مواقف محددة . بمعنى انه يتعين على المجتمع الدولى ان يضع حدا للتحدى الاسرائيلى ببحث الوسائل التى ترغمها على تنفيذ قراراته ، وهى قرارات تضرب بها اسرائيل عرض الحائط ولم تلتزم بتنفيذ اى منها منذ انشائها حتى اليوم .

ومسئولية الامم المتحدة فى ذلك كبيرة جدا ، فقد كان قرارها ، بالرغم من الملابسات التى صدر فيها ــ هو الذى انشأ اسرائيل لتكون بعد ذلك حربا على المنظمة الدولية نفسها وعلى كل المبادىء والمواثيق الدولية .

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة : ١ر٠١
العصر	الساعة : ٤ر٣٨
المغرب	الساعة : ٧ر٥٦
العشاء	الساعة : ٩ر٢٥
الفجر	الساعة : ٤ر٢٥
الشروق	الساعة : ٦ر٠٧

حالة الجو اليوم

طقس لطيف على الساحل الشمالى والوجه البحرى معتدل على القاهرة والرياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة وتظهر بعض السحب المتفرقة فى الصباح الباكر اما فى مصر الوسطى فالطقس حار وفى الصعيد حار والرياح شمالية خفيفة والسماء صحو

درجات الحرارة امس واليوم

	امس		اليوم	
القاهرة	٣٣	٢١	٣٣	٢١
الاسكندرية	٢٨	١٩	٢٩	٢٠
مطروح	٢٧	..	٢٨	١٩
بور سعيد	..	..	٢٩	٢١
المنيا	٣٦	١٩	٣٦	١٩
اسيوط	٣٦	١٩	٣٦	١٩
الاقصر	٣٩	٢٢	٤٠	٢٢
اسوان	٣٩	٢٢	٤٠	٢٣
[illegible]	..	..	..	..
الوادى الجديد	٤٠	..	٤٠	٢٠
الغردقة	٣٣	٢٦	٣٣	٢٥

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر الابيض ــ رياح شمالية الى شمالية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة والبحر هادى الى خفيف وارتفاع الموج بين نصف متر الى متر وربع متر والرؤية حسنة

البحر الاحمر ــ رياح شمالية شرقية خفيفة والبحر هادىء الى خفيف وارتفاع الموج من نصف متر الى ثلاثة ارباع المتر الرؤية حسنة

*** طرود المتفجرات**

عيد ميلاد سعيد جولدا

بدون تعليق !

اجتماعيات

السعاد والفراق

سفير فرنسا يسافر الى جنيف
سافر امس برونو دى لوس سفير فرنسا فى القاهرة الى جنيف لحضور جنازة والدة زوجته .
ويعود السفير الى القاهرة مساء الاحد القادم

الدراسات العليا فى الصحافة
حصل العميد محمد عبد المقصود مدير ادارة مكافحة جرائم الاموال العامة بوزارة الداخلية امس على دبلوم الدراسات العليا فى الصحافة بتقدير جيد جدا من معهد الاعلام بجامعة القاهرة .

الدكتور احمس الحمامصى
الدكتور احمس الحمامصى جراح العظام عاد من الخارج واستأنف عمله .

مولد الحاجة آمنة بهيها
سيقام مولد الحاجة امنة بهيها لمدة اسبوع الجمعة ٢٨ يوليو الحاضر

مجلس مدينة زفتى
احمد الزيات رئيس المجلس والاعضاء والعاملون يهنئون الاستاذ
عبد الحميد سعد الله
وكيل وزارة التربية والتعليم بالغربية بالثقة الغالية وفقه الله ورعاه

مدرسة الراهبات بالزقازيق
تهنىء الاستاذ ثابت عبد الغفار
مدير التعليم بالشرقية
وتشكر له مجهوداته متمنية له التوفيق

المركز الثقافى لجمهورية المانيا الديمقراطية
٥ شارع ويصا واصف
بجوار كوبرى الجامعة ــ الجيزة
بمناسبة العيد العشرين للثورة المصرية يحتفل المركز يوم السبت الموافق / ٢٢ يونيو ٧٢ الساعة الثامنة مساء بافتتاح معرض
الحضارة المصرية فى ٥٠٠٠ سنة

تهانى الناجحين

الاستاذ / رفعت فرج ــ اثلجت الفرحة صدورنا بحصولك ليسانس الدراسات الاسلامية والعربية والف مبروك ــ زوجتك ومرفت ووفاء

الاستاذان براوى على البراوى ورفعت فرج تهانينا القلبية بليسانس الدراسات الاسلامية والعربية جامعة الازهر ــ تملاؤكم بالتصحيح .

المحاسبة جوزفين صبحى حنا
شكرا وسجودا لله وتهانينا القلبية ببكالوريوس التجارة بتفوق اجمل تمنياتنا بالتوفيق
صبحى حنا ووالدتك والعائلة

الانسة لوسى صادق سامى
تهانينا القلبية ببكالوريوس التجارة بجيد جدا
بابا وماما واخوتك

الدكتور سامى شاكر
تهانينا ببكالوريوس الصيدلة بتفوق
دكتور ايوب ودكتوره ايلين

المهندس مجدى انوار حنا
اجمل التهانى ببكالوريوس الزراعة بتفوق
مهندس جورج وخطيبته منى

المهندس سليمان ينى عطا الله
تهانينا القلبية اليك ببكالوريوس الهندسة بتقدير جيد ــ والدتك بابو تيج واخوتك سمير المحامى باسيوط والملازم اول سليم وسعد مأمور الضرائب

الـزواج

تم امس عقد قران الاستاذ نبيل الجداوى المحاسب بهيئة مياه القاهرة على الانسة ساميه كريمة المهندس جمال الكردانى مدير عام مؤسسة المضارب فى حفل ساهر بنادى الرماية بمصر الجديدة

القمص باسيليوس وانجاله بسنورس يهنئون الدكتور اميل وعروسه بالزفاف السعيد

دكتور اميل داود بسنورس
دكتورة اليس رمزى
اجمل التهانى بالزفاف السعيد
دكتور نجيب والدكتورة ثريا ونانسى

مجلة المال والتجارة
مع الباعة اقرأ فى هذا العدد
■ نصرقانون نقابة التجاريين ■
مقالات هامة فى المراجعة والمحاسبة والتكاليف . والتأمينات الاجتماعية والضرائب ــ عدد ممتاز بـ ١٠ قروش ٩٦ صفحة

دكتور انيس اسحق عبد الملك
اخصائى الامراض الجلدية
عاد من الخارج وباشر عيادته كالمعتاد

الدكتور كمال الابراشى
المدرس بكلية طب الاسنان « جامعة القاهرة » عاد من امريكا بعد حضوره مؤتمر كلية الاسنان الصناعية الامريكية ويستقبل مرضاه كالمعتاد ٤١ شارع طلعت حرب « شقة ٣١ » تليفون ٥٣٥٢٤

بقية الاجتماعيات (ص ٢ و ١٠)

السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان يقوم بزيارة قصيرة لقطر
ويجرى محادثات مع سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى أمير دولة قطر



سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر يرحب بالسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان عند وصوله للمطار

الدوحة : لمندوب الاهرام الخاص

فى يوم الثلاثاء الموافق ٢٧ يونيو سنة ١٩٧٢ قام السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بزيارة سريعة لقطر تلبية لدعوة من اخيه الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر .

وقد استقبل السلطان قابوس بالمطار الشيخ خليفة والوزراء واعضاء مجلس الشورى ورؤساء البعثات الدبلوماسية وكبار المسئولين فى حكومة قطر .

هذا وقد اجرى السلطان قابوس محادثات مع الشيخ خليفة تناولت العلاقات بين البلدين والموقف الراهن فى منطقة الخليج العربى بصفة خاصة والوضع العربى بصفة عامة .

وذكر بيان صحفى أصدره الشيخ سحيم بن حمد آل ثانى وزير الخارجية ان سمو الامير والسلطان قابوس قد تدارسا المواضيع التى تهم بلديهما وشعبيهما .

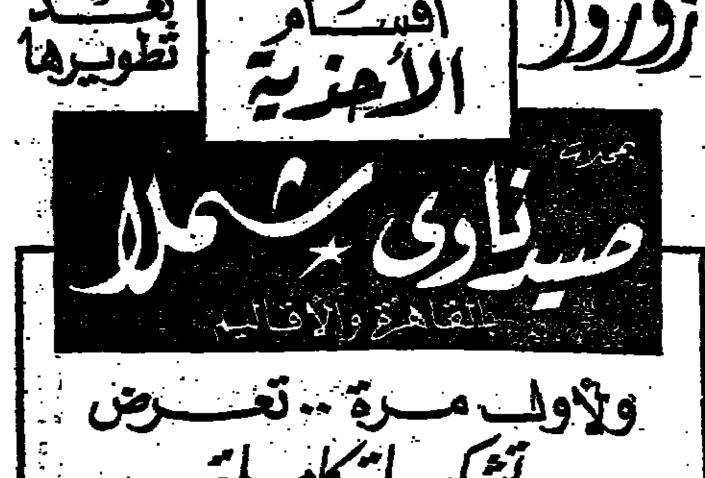
وقال البيان ان الجانبين اعربا عن ايمانهما بان الامن والاستقرار فى المنطقة ضرورة ملحة لتقدم ورفاهية شعبيها .

واضاف البيان ان الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان كانت موضع اهتمام الجانبين وانهما أعربا عن تأييدهما للسبل التى تنتهجها الدول العربية لتحرير أراضيها .

هذا وقد أعلن ان الجانبين قد اتفقا على تبادل التمثيل الدبلوماسى بينهما على مستوى السفراء .



السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر اثناء عزف النشيد الوطنى



رقم قياسي : ١٢٣ دولة في دورة ميونيخ !

بعثة ألمانيا الغربية ٦٥٧ رياضيا

أول رقم قياسي يسجل في دورة ميونيخ الاوليمبية تم تسجيله قبل ان تبدأ الدورة حيث اشتركت فيها ١٢٣ دولة يمثلهـا ١٠٥٠٠ لاعب ، وكان الرقم السابق ١١١ دولة و ٦٠٥٩ لاعبا في دورة المكسيك عام ١٩٦٨ ، مقابل ٨٤ دولة و ٥٣٧٣ لاعبا في دورة روما عام ١٩٦٠ ، و ٩٤ دولة و ٥٥٥٨ لاعبا في دورة طوكيو عام ١٩٦٤ ، الامر الذي يدل على اطراد نمو الحركة الاوليمبية بصرف النظر عن موقع البلد المنظمة للدورة .

ومن بين ١٣١ لجنة اوليمبية اهلية اعضاء في اللجنة الاوليمبية الدولية فان لجان ٣ دول فقط اعتذرت عن دورة ميونيخ وهي العراق والاردن وزائيرى ، كما أن لجان ٥ دول لم تشترك في الموعد المحدد وهي فيتيا وهندوراس وجـزر موريس وباراجواى وجمهورية افريقيا الوسطى ، كما انها لم ترسل اسماء لاعبيها في الموعد المحدد أيضا وهو ٣٠ يونيو فأصبح قبولها مستحيلا !

ومن اخبار دورة ميونيخ :

● أن المانيا الغربية كونت بعثتها من ٦٥٧ رياضيا بينهم ٤٠٥ أبطال و ١١٥ بطلة و ١٣٤ اداريا ، وهي اكبر البعثات وتليها بعثة الاتحاد السوفيتي ٦٢٦ رياضيا والولايات المتحدة ٦٢٥ ، وبولندا ٤٨٢ والمانيا الديموقراطية ٤٧٢ .

● من بين ٢١ لعبة يضمها البرنامج الاوليمبي لميونيخ تجيء العاب القوى في المقدمة من حيث الاشتراك فقد اشتركت في مسابقاتها ١٠٨ دول من ١٢٣ دولة ، تليهـا الملاكمة ٧٥ دولة فالرماية ٧١ فالسباحة ٦٢ .

● من الظواهر العجيبة في الدورة ان ٢١ دولة اشتركت في الخماسي الحديث من بينها ٢٠ دولة في بطولة الفرق ، لاول مرة في تاريخ اللعبة الاوليمبية منذ عام ١٩١٢ بل حتى في ١٨ بطولة عالم اقيمت للان . ومعلوم أن الخماسي الحديث يتضمن الرماية بالمسدس والسباحة ٣٠٠ متر والعاب القوى — اختراق ضاحية — والفروسية والسلاح ، وان الفائز في هذه المسابقة يسمى الرياضي الكامل !

● خبر يطمئن ابطال المصارعة ورفع الاثقال : ٥٠ الف كيلو من اللحم وصلت على باخرة قادمة من الارجنتين وتم وضعها في ثلاجات ضخمة . هذا بالاضافة طبعا الى ما سوف توفره اللجنة التنظيمية من لحم الماني واوروبي !

● البحيرة البلاستيك التي اقيمت بين التل الصناعي والاستاد الاوليمبي ، والتي تكلفت ٢٠٠ الف جنيه استرليني غرست فيها ١٤٨٠ عمودا على شكل نباتات منبثقة من الماء ، وسوف تسلط عليهـا الانوار الكاشفة ويمكن أن يتصاعد منها الماء الى ارتفاع ٤٠ مترا وان تضاء اثناء الليل !

مباريات مصر ولبنان في الجمباز تستكمل اليوم

تستكمل في الخامسة من مساء اليوم بنادي هليوبوليس باقي مباريات اللقاء الدولي بين مصر ولبنان في الجمباز للناشئين تحت ١٨ سنة وكانت المباريات قد بدأت أمس بنادي القاهرة الرياضي .

وسيقدم اللاعبون الدوليون : عمر عزت وعلى عبد الرحمن وطلحة حسين عرضا خاصا بعد انتهاء مباريات اليوم .

●●●

شادية الراغب تشترك في سباقي كندا وشيكاجو



تسافر السباحة شادية الراغب الى كندا والولايات المتحدة الامريكية في الفترة من ٢٢ يوليو الى ٢٢ اغسطس وذلك للاشتراك في سباق كندا وشيكاجو الدوليين .

●●●

نادي الطيران بالاسكندرية يفتتح اليوم رسميا

يفتتح اليوم رسميا نادي الطيران الجديد في الاسكندرية ، بتقديم عرض للطيران الشراعي في النزهة ، الى جانب عرض آخر لنماذج الطائرات والافلام سينمائية عن الطيران في مقر النادي بسموحة .

●●●

الزمالك والترسانة في لقاء لكرة القدم

تقرر اقامة مباراة في كرة القدم بين فريقي الزمالك والترسانة بعد غد الاحد ٢٣ يوليو بملعب نادي الزمالك احتفالا بعيد الثورة .





●● لقطة من مباراة الارجنتين ويوجوسلافيا في بطولة كاس العالم المصغرة لكرة القدم ، والتي حفلت بالشغب والخشونة ، ويرى في الصورة سيمنيتر الارجنتيني يتلقى ضربة مزبانيتش اليوجوسلافي ، ومن المعروف أن المباراة انتهت بفوز يوجوسلافيا ٤ — ٢ ●●

٣ مباريات للفريق القومي للكرة الطائرة في المانيا الديمقراطية

غادر القاهرة صباح اليوم الى المانيا الديمقراطية الفريق القومي للكرة الطائرة ليلعب هناك ٣ مباريات ، في المدة من ٢٠ الى ٣١ يوليو الحالي ضمن برنامج التبادل الرياضي بين البلدين .

وتتكون البعثة من عبد القادر الحسيني رئيسا و د. سيد خشبة اداريا وسعيد خفاجة حكما وهاينز بوخرودر مدربا و ١٢ لاعبا هم ، عبدالرحمن عوف واحمد الجيزى وايهاب حسين ومحمد السكتاكي ومحمود عبد العزيز وتيسير الزلباني وفؤاد عبد السلام وعزمي مجاهد وحسن محرم ـ محمد السرجاني ومتولى محمد وعادل يوسف .

●●●

الليلة : المباريات النهائية لبطولة الجمهورية في الملاكمة

حسين حسن ٢٠ — ٧ — ٧٢

تقام في السابعة مساء اليوم بصالة الاسكندرية المباريات النهائية في بطولة الجمهورية في الملاكمة للمتقدمين تحت ٢٠ سنة ويعقبهـا المباريات النهائية في الملاكمة بين فريق مصر القومي والفريق السوفيتي التي تقام ضمن مباريات اسبوع الصداقة المصري السوفيتي .

●●●

الشافعي يهزم ماكتير في بطولة وشنطن للتنس







اسماعيل الشافعي

في مباريات الدور الثاني لبطولة واشنطن الدولية للتنس فاز اسماعيل الشافعي على فريد ماكتير الامريكي ٦—٣ ، ٣—٦ ، ٦—٣

الرئيس يفتتح

بقية المنشور في صفحة ١

بكلية الطب ، وقرية ناصر السياحية بالعجمي . كما يضع أحجار الاساس لمباني الاكاديمية العربية للنقل البحري ، والجامعة الازهرية ، وبيوت الطلبة بالمدينة الجامعية في سموحة ، والمدينة العمالية بالقباري — وتتكلف مليون جنيه — وقصر القطن بميدان عرابي ، ويتكلف ٢٫٥ مليون جنيه .

وفي يوم السبت ٢٩ يوليو الحالي ، يحضر رئيس الوزراء اجتماع القيادات السياسية بقصر الثقافة في حي الانفوشي كما يشهد في اليوم التالي تجربة للدفاع المدني بحي المنشية .

خـوادث

ابن وزير سابق يذبح ترزيا اهمل ملابسه !

ذبح موظف بوزارة الاوقاف — وهو في نفس الوقت ابن وزير سابق للاوقاف ترزيا في مسكنه بعابدين لانه لم يقم بتفصيل الملابس طبقا للمواصفات المطلوبة ، ثم ذهب الموظف الى قسم الشرطة وسلم نفسه !

الترزي اسمه عبد الجليل محمد احمد على — ٤٨ سنة — وهو صاحب محل ترزي بشارع هدى شعراوي ، وفي العاشرة من مساء أمس ذهب الى مسكن عادل على عبد الرازق — ٣٤ سنة — الموظف بوزارة الاوقاف بشارع حسن الاكبر بعابدين وابن وزير الاوقاف السابق على عبد الرازق ليسلمه ثلاثة « قفاطين » قام بتفصيلها له وحدثت مشادة بينهما بسبب عدم اعداد الملابس بالمواصفات التي اتفقا عليها وخلال ذلك اسرع الموظف الى مطبخ الشقة واستل سكينا طعن بها الترزي عدة طعنات ثم ذبحه بعد ذلك من رقبته ليتاكد من وفاته ثم ترك الجثة واتجه الى قسم شرطة عابدين وسلم نفسه وهو يردد « انا ارتكبت جريمة قتل » !

وانتقل المقدم توفيق ويصا مامور القسم والرائد نصار زاهر رئيس مباحث القسم والنقيب محمود ابو قمر ضابط المباحث ووجد القتيل ملقى في صالة الشقة .. واعترف القاتل بتفاصيل بكيفية ارتكاب الجريمة فاحيل الى النيابة التي امرت بحبسه على ذمة القضية .

مصرع تلميذ يبيع الصحف تحت عجلات اتوبيس في الزمالك

لقي تلميذ يقوم ببيع الصحف خلال عطلة المدارس مصرعه بالزمالك عندما صدمه الاوتوبيس خط ١٠٤ القادم من كوبري ابو العلا في طريقه الى امبابه . كان التلميذ بكري عبد الرحيم ابراهيم — ١٣ سنة — يسير في شارع ٢٦ يوليو وهو يحمل مجموعة من الصحف لبيعهـا عندما فوجيء بالاوتوبيس وهو يصدمه فسقط تحت العجلات الخلفية ولقى مصرعه على الفور .

قبض على السائق احمد محمد حسنين واحيل للنيابة .

سادس طرد

بقية المنشور في صفحة ١

وقد انتقل جميل كبة وزير الداخلية الى مركز البريد ، حيث علبن الطرد الجديد ، واشرف على التحقيق ، وتبين ان جميع الطرود في هيئة مظاريف صفراء طولهـا ٢٠ سنتيمترا ، وعرضهـا ١٠ سنتيمترات ، عليها طوابع جديدة ، وهي التي تجـذب اهتمام جامعي الطوابع وتخفي المفجـر . وترتبط المتفجرات بالمظروف بخيط يقطع بمجرد تمزيق المظروف .

وتشير كل الدلائل الى حملة اسرائيلية مدبرة لارتكاب مزيد من حوادث اغتيال الزعماء الفلسطينيين والشخصيات البارزة في لبنان ، بعد اغتيال غسان كنفاني .

وقد سافر مسئول لبناني كبير الى باريس امس لشراء المعدات اللازمة للرقابة على الطرود البريدية لحساب الحكومة اللبنانية . واعلن ألبير مخيبر ، رئيس وزراء لبنان بالنيابة [في غيبة صائب سلام بايطاليا] ، ان أحد الخبراء سيحضر قريبا لتدريب رجال البريد اللبنانيين على استخدام معدات الرقابة التي خصص لشرائها ١٥٠ الف ليرة لبنانية . ☐

١٠ نواب بريطانيين

بقية المنشور في صفحة ١

البريطانية : « انه اذا ما عقدنا مقارنة بين الفظائع ، فان علينا ان نتذكر عملية قتل ٥٠ طفلا ومدنيا مصريا عام ١٩٧٠ ، وكذلك العدوان الاسرائيلي على قرية حاصبيا اللبنانية في العام الحالي ، حيث قتل اكثر من مائة مواطن لبناني » .

واضاف النواب البريطانيون ان هـذه الجرائم الاسرائيلية التي أدانهـا مجلس الامن لم ترتكبهـا جماعات اسرائيلية متطرفة ، وانما ارتكبها السلاح الجوى الاسرائيلي بناء على تعليمات رسمية من حكومته .

وقد وقع هـذا الخطاب كل من : كريستوفر مايهيو ، وديفيد واتكينز ، وويليام ويلز ، وويليام ولسون ، والبيرت بوث ، وفريد ايفانز ، واندرو فولدز ، وويل جريفث ، وروي هيو ، وكارول جونسون .

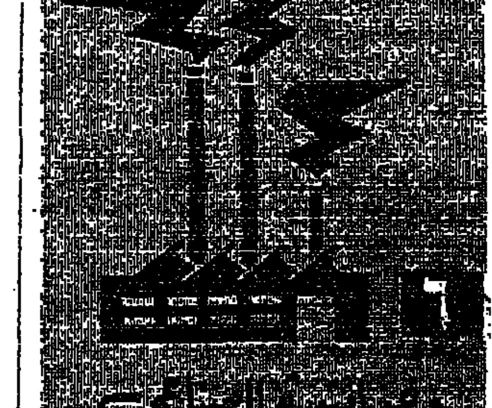
وصل الى القاهرة على احدى طائرات مؤسسة مصر للطيران سمو الامير خالد عبد الله الفيصل قادما من جدة لتوقيع عقد انشاء وكالة لمؤسسة مصر للطيران بالمملكة العربية السعودية .

وكان في استقبال سموه مندوب عن السيد المهندس احمد نوح وزير الطيران المدني كما كان في استقباله المهندس عبد الحميد محمود رئيس مؤسسة مصر للطيران وعدد من المسئولين بالمؤسسة .

هكذا من الاصل

ثورة حقيقية فى الصناعات الهندسية والكهربائية

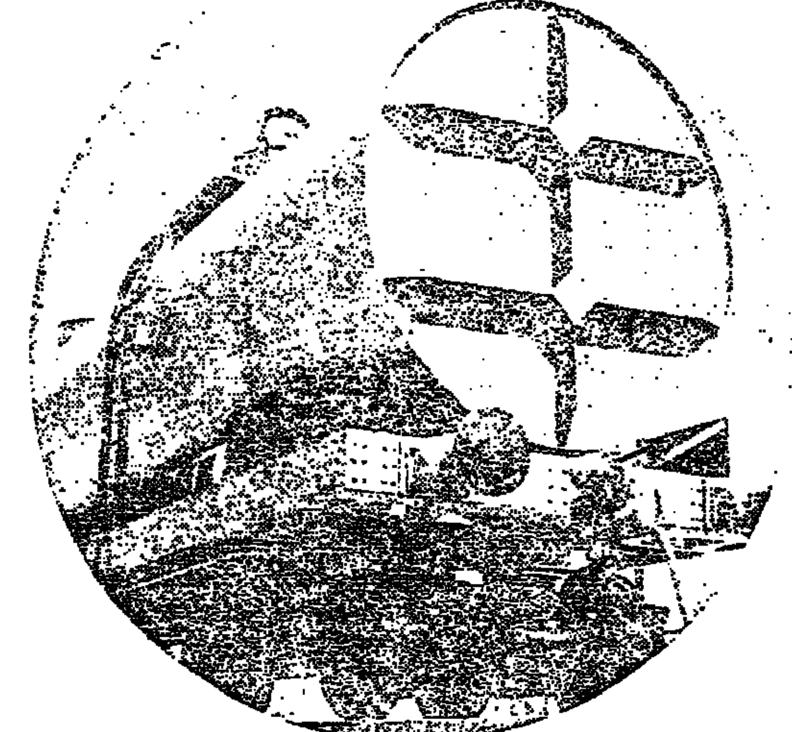




حققت الصناعات الهندسية والكهربائية والالكترونية انجازات ضخمة على امتداد عمر الثورة المصرية .. فمعظم احتياجات البلاد من هذه المنتجات كانت تستورد من الخارج فيما عدا بعض منتجات الصناعات البسيطة التى لاتحتاج الى مهارات فنية عالية ..

وكانت الدولة تدفع من اموالها بالعملات الصعبة فى سبيل استيراد معظم هذه المنتجات وكان لانخفاض مستوى المعيشة قبل الثورة اثر واضح فى عدم تقدم الصناعات الهندسية والكهربائية فى بعض فروعها فى البلاد . نظرا لان الطلب على مثل هذه المنتجات يتاثر بزيادة الدخل وارتفاع مستوى المعيشة ويأتى فى المرتبة الثانية بعد السلع الضرورية التى تلزم للاستهلاك المباشر .





الماطورات الحديدية بانسكالها المختلفة يتم تصنيعها فى شركة سماك



اوعية الضغط التى تتحمل قوة كبيرة تصنعها شركة النصر لصناعة المراجل البخارية

سفن النقل يتم صنعها فى ترسانة الاسكندرية البحرية

١٠٦ ملايين جنيه انتاجنا من الصناعات الهندسية والكهربائية والالكترونية فى سنة

الصادرات الهندسية تصل إلى ١٠ ملايين جنيه مقابل ½ مليون جنيه عام ١٩٥٢

٥٨ ألف عامل فنى يمثلون ثروة قومية يعملون فى الصناعات الهندسية



سيارات الركوب نصر ١٢٥ تصنعها شركة النصر للسيارات

لوارى مصر .. يتم تصنيعها فى شركة النصر للسيارات

لذلك اتجهت الثورة لتدعيم وتطوير قطاع الصناعة وتوسيع قاعدته وفى مقدمته الصناعات الهندسية والكهربائية التى تعتمد الى حد كبير على مهارة العامل وكفاءته واستحدثت صناعات أساسية لم تكن موجودة بالبلاد قبل الثورة مثل صناعة السيارات والجرارات والمقطورات وعربات السكك الحديدية ومحركات الديزل وبناء السفن والكبارى وصناعة الاوناش والكابلات والمحولات الكهربائية والمراجل البخارية بجانب المنتجات المعمرة ومنها معدات التليفون وأجهزة التليفزيون وخلافه .

وتقدمت الصناعات الهندسية بخطوات راسخة فى فترة العشر سنوات الاخيرة من عمر الثورة ٦١ – ١٩٧٢ وفى نطاق ما استحدثته من صناعات جديدة ومنتجاتها فقد كان انتاج الصناعات الهندسية عام ١٩٦١/٦٠ حوالى ١٦ مليون جنيه ارتفع عام ٧٢/٧١ الى حوالى ١٠٦ مليون جنيه أى حوالى ٧ امثال ما كانت عليه منذ عشر سنوات .

وكان عدد العاملين بالصناعات الهندسية ١٢ الف عامل اجورهم حوالى ٢ مليون جنيه ارتفع عددهم فى نهاية السنة المالية ٧٢/٧١ الى ٥٨ الف عامل أجورهم ١٧ مليون جنيه وبهذا تضاعف عدد العاملين خلال نفس الفترة الى ٥ مرات وازدادت أجورهم الى ٨ اضعاف .

ولا شك ان اتمام مشروع مجمع الحديد والصلب وبداية انتاجه سوف يسد النقص ويحد من الصعوبات التى تواجهها شركات المؤسسة فى سبيل تدبير مستلزمات الانتاج التى يعتمد على استيراد جزء كبير منها مما يوفر على البلاد العملات الصعبة التى تستورد بها مثل هذه الخامات من الخارج .

الأمر الذى سوف يضاعف من انتاج الصناعات الهندسية والكهربائية حيث ستستغل منتجاته فى زيادة الخامات الرئيسية اللازمة .

ولا جدال فى أن منتجات الصناعات الهندسية من اكثر المنتجات تعقيدا اذ تحتاج الى تطوير متواصل حتى تتمشى دائما مع اذواق جماهير المستهلكين فى كل وقت فضلا عن تمشيها مع متطلبات العصر والابتكارات والاكتشافات والبحوث العلمية وخاصة اذا كانت طرازاتها سريعة التغيير نتيجة للمنافسة العالمية الشديدة كما هو الحال فى السيارات والثلاجات والادوات المنزلية والاجهزة الكهربائية .

ولا شك أن تصدير منتجاتنا من سيارات وثلاجات واتوبيسات وغسالات وادوات منزلية ومكتبية وراديوهات وتليفزيونات وخلافه فى الاسواق العربية والعالمية لدليل على تقدم وتطور منتجاتها ونجاح أهدافها فى التصدير رغم ظروف المنافسة الشديدة التى تلقاها فى الاسواق العربية والعالمية .

وعلى هذا فان شركات المؤسسة وهى تخطو الخطوات الواسعة فى الانتاج لم تأل جهدا فى تطوير منتجاتها بجهودها الذاتية او بمعاونة بيوت خبرة خارجية مثل الجامعات ومراكز البحوث .

وفيما يلى امثلة لبعض منجزات شركات المؤسسة فى هذين المجالين :

شركة النصر لصناعة السيارات :

قامت الشركة بجهودها الذاتية بتطوير شكل الاتوبيس نصر العادى بحيث يحقق اشتراطات ومتطلبات التصدير للكويت والعراق والسودان وليبيا وانتجت الاتوبيس بالطرازات التالية – نصر الكويت – نصر بغداد – نصر الخرطوم .

وكانت الشركة تنتج عام ٦٢/٦١ سيارات نصر ٣٣٠٠ واللوارى ، والاتوبيس ، والمقطورات ، فقط بما قيمته ٦ مليون جنيه بينما فى عام ٧١/٧٠ اصبحت تنتج فضلا عن هذا سيارات نصر ١٢٨ ، ونصر ١٢٥ ، وجرارات زراعية ومحركات تبريد مياه ومحركات تبريد هواء بما قيمته ٢٠٫٥ مليون جنيه سنويا .

شركة ترسانة الاسكندرية

بدأت شركة ترسانة الاسكندرية فى انتاجها الضخم بالسفينة « الاسكندرية » حمولة ١٢٫٨٨٠ طنا تمخر عباب البحر ترفع علم جمهورية مصر العربية وسفينتها « السويس » تنتظر التدشين فى أعياد يوليو الراهنة كما أن شقيقتيها « بورسعيد والاسماعيلية » ستدشن فى بداية العام القادم كما تجرى المفاوضات حاليا مع الكويت لتقوم بتصنيع سفنها الضخمة فى ترسانة الشركة لكى تتمشى مع أحسن المواصفات العالمية .

وقد حققت الشركة انتاجا قيمته ٥ مليون جنيه خلال عام ١٩٧٢/٧١ .

الشركة المصرية العامة لمهمات السكك الحديدية « سيماف »

قامت الشركة بتطوير أسلوب انتاجها لعربات السكك الحديدية وتقوم حاليا بتحسين وتطوير تصميم وعدادات الموازين المركبة بعربات السكك الحديدية لزيادة راحة الركاب والتقليل من الاهتزازات المستعرضة . هذا فضلا من تطوير الانتاج .

كانت الشركة تنتج عام ٦٢/٦١ عربات بضاعة حمولة ٤٠ طن مسقوف ومنوعات أخرى قيمتها ٩٤٥ الف جنيه وفى عام ١٩٧١/٧٠ انتجت فضلا من هذا عربات البضاعة حمولة ٦٠ – ٦٥ طن وعربات ٤٠ طن هوفر ٢ و ٢٥ طن متنوع كما اصبحت تنتج عربات الركاب العادية بما قيمته ٣ مليون جنيه سنويا .

الشركة المصرية لصناعة وسائل النقل الخفيف

بالاضافة الى الانواع المتعددة من الدراجات المختلفة اصبحت الشركة تنتج السيارة الشعبية رمسيس التى تطور انتاجها من الاصناف البدائية الاولى الى السيارة الانيقة المظهر القوية الاداء الاقتصادية الاستعمال .

ولم تكتف الشركة بهذا بل اصبحت تنتج السيارة نصف النقل رمسيس وأخيرا أصبحت تنتج السيارة الميكروباص رمسيس لتغطية احتياجات السوق المحلى من هذا النوع من السيارات .

وبالاضافة الى كل ذلك فانها الشركة الوحيدة فى الشرق الاوسط التى تنتج الموتوسيكلات من مختلف الاحجام والاشكال وخاصة السكوتر الشعبى رمسيس ٥٠ سم كما تساهم هذه الشركة حاليا فى انتاج وحدات رش المبيدات الميكانيكية للمساهمة فى حملة القضاء على الافات الزراعية .

وتحقق الشركة حاليا انتاجا سنويا فى حدود ٢ مليون جنيه .

شركة صناعة اليايات ومهمات وسائل النقل

كانت شركة اليايات منذ بداية نشأتها تنتج أنواعا معينة من اليايات الورقية حيث كان قيمة الانتاج ٢٣٩ الف جنيه والان أصبحت تنتج اليايات الورقية بجميع الاحجام والاشكال كما انتجت اليايات الحلزونية ولم تكتف الشركة بهذا النوع من الانتاج بل تم اجراء التوسعات الضخمة بحيث تنتج جميع مهمات وسائل النقل فمصنع تيل الفرامل ظهرت باكورة انتاجه وكذلك مهمات الدبرياج وغيرها مما ضاعف قيمة انتاج الشركة عدة مرات .

وقد قفز انتاج الشركة الى ١٫٥ مليون جنيه بعد أن كان لايتعدى ١٠٠ الف جنيه فى بدء نشاطها

شركة المشروعات الهندسية لاعمال الصلب «ستيلكو»

هى رائدة شركات الانشاءات المعدنية الضخمة فرغم ضخامة انتاجها من الانشاءات المعدنية كالاعمدة والصهاريج والكبارى والمواسير الملحومة فان تطور انتاجها يثير الاعجاب فهى تصنع جميع أنواع الكبارى المعدنية الثابتة والمتحركة كما تقوم بجميع الاشغال الميكانيكية لجميع المعدات والاغراض المختلفة كما تقوم بمشروعها الضخم لانتاج الاوناش العلوية التى اصبحت تفى بحاجة البلاد .

قامت الشركة بتبسيط بعض المنشآت المعدنية المستخدمة فى ابنية الكبارى والمصانع حتى يتسنى اتباع أسلوب الانتاج المستمر مما أدى الى تحقيق وفورات فى التكلفة .

ولا يفوتنا فى هذا المجال أن نشير الى ما تسهم به هذه الشركة وشقيقتها شركة ميتالكو فى الاعمال الانشائية وتركيبات مجمع الحديد والصلب .

وتبلغ قيمة الانتاج السنوى للشركة حاليا مايفوق ٧٫٥ مليون جنيه .

الشركة المصرية للانشاءات المعدنية « ميتالكو »

هى الشركة التى يمكن أن يقال عنها بحق الشركة الشابة العملاقة فقد ضمت للقطاع العام سنة ١٩٦٤ وكانت تقوم باشغال ميكانيكية كالمستودعات والصهاريج والمواسير الملحومة والاوناش والابراج بما قيمته ١٧٠ الف جنيه وهى تقوم بتشغيلات فى مجمع الحديد والصلب تثير الفخر كما ان خطواتها الانشائية فى الكويت وليبيا شعار فخر واعتزاز لجمهورية مصر العربية وفى عام ١٩٧١/٧٠ قفز انتاجها لما قيمته ٤ مليون جنيه .

شركة النصر لصناعة المراجل البخارية وأوعية الضغط :

كانت الشركة تنتج المراجل ذات المسار الواحد للهب والمسارين وأصبحت تنتج المراجل ذات المسارات الثلاث وفقا لاخر ما وصلت اليه صناعة المراجل البخارية .

تقوم الشركة الان بتوسيع مشروعاتها فى انتاج المراجل البخارية حتى ٥٠ طن بخار ساعة وأوعية الضغط ، كما تقوم بمشروع انتاج المعدات الاستثمارية كمعدات المصانع الكيماوية والبترولية والبتروكيماوية ومعدات مصانع الاسمنت ومواد البناء ومعدات المصانع الغذائية وتبلغ قيمة تعاقداتها الحالية مايفوق فى مجموعه عشرة ملايين جنيه .

وتدخل الشركة الان فى انتاج مراجل ذات مواسير مياه لاول مرة . وقد جرب منها مرجلان فى قصر جناكليس بأبى المطامير وجارى انتاج مرجل منها حتى ١٢ طن بخار فى الساعة .

شركة مصر للهندسة والسيارات

تقوم الشركة بانتاج مضخات المياه ، والخلاطات الخرسانية سعة ٥٠٠ لتر ، والمقطورات الزراعية حمولة ٢ – ٤ طن من خامات محلية وتجرى الدراسات الحالية لانتاج انواع عديدة من مهمات الانشاءات .

وقد تضاعفت أرقام انتاج الشركة وتعددت مجالات الانتاج بحيث اصبحت تشتمل على أعمال السباكة والانشاءات وأعمال الخراطة حيث وصل انتاجها السنوى حاليا الى مايفوق ٢ مليون جنيه .

شركة الدلتا الصناعية « ايديال »

تنتج الشركة ثلاجات ايديال سعة ٣٥٧ ، ٢٧٠ ، ٢٢٠ ، ١٧٠ لتر وهى بصدد انتاج الثلاجة الشعبية ، كما تنتج الاثاثات المعدنية للمكتب والمنزل والغسالة الكهربائية نصر ٦٥ ، ودفايات البوتاجاز .

ن شعار ايديال ومنتجاتها أصبح يتردد فى مختلف أنحاء العالم بحكم نجاح صادراتها وتحقق الشركة سنويا انتاجا يفوق فى قيمته ١٠ مليون جنيه . ويوجه ٢٥٪ تقريبا من الانتاج الى الاسواق العالمية .

شركة القاهرة للمنتجات المعدنية

تنتج الشركة منتجات الزهر من مواسير ذات الضغط العالى وبانيوهات زهر مطلى بالمينا وأدوات صحية وطلمبات محورية لرى الاراضى ومنتجات الصاج للادوات المنزلية والطبية وصناديق البريد وتقوم بتصنيع وطبع الصلب المصنع بالوان مختلفة لتعبئة المنتجات الغذائية والبترولية والكيماوية والطبية ومستحضرات التجميل .

وقد ارتفع انتاج الشركة الى ٣٫٥ مليون جنيه سنويا .

شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية

تنتج الشركة الصاج المدهون بالمينا من اطباق وغلايات وأحواض ولافتات الشوارع والادوات الطبية للمستشفيات كما تنتج مسطحات البوتاجاز ٢ شعلة وأفران البوتاجاز ٣٫٥ شعلة والتيشانى المعدنى كما تنتج البراميل والعبوات من الصاج ذات الاحجام الكبيرة لتعبئة المواد البترولية والزيوت المعدنية وشفرات الحلاقة وانتجت الشركة لاول مرة التابلوهات من الصاج المطلى بأشكال جميلة لمناظر الصينى والرسومات الزيتية ومصنعها الجديد لشفرات الحلاقة طبقا لاحدث المواصفات العالمية التى ستنتج هذا العام

ومما يستوجب الذكر لهذه الشركة ماقامت به من تطوير واستحداث فى منتجاتها وأساليب العمل بها وخير دليل على ذلك قيامها بتنفيذ عمليات اشارات المرور الالكترونية بالجمهورية الليبية .

وتحقق الشركة انتاجا سنويا فى حدود ١٫٥ مليون جنيه .

الشركة المصرية للصناعات الميكانيكية الدقيقة « سابى »

تنتج الشركة اللوازم المعمارية من كوالين واقفال صلب ، ونحاس ومفصلات وشناكل وأدوات صحية .. الخ . وتنتج أنواع الصنفرة والمبارد ولوازم السيارات من بوجيهات وآلات تنبيه والاغطية المعدنية لزجاجات المياه الغازية وسوست الملابس بجميع المقاسات وخلاطات المياه لجميع الاغراض .

وتتجه الشركة الى استخدام مساحيق المعادن فى الاجزاء الدقيقة والمعدة وقد بحثت التجارب والعينات الميدانية وأعطت نتائج مشجعة كما تتجه الشركة لاستخدام شرائط الالومنيوم بدلا من النحاس فى انتاج سوست الملابس وخامة البلاستيك الرغوى فى السدادات المعدنية بدلا من الفلين .

وتبلغ قيمة الانتاج السنوى للشركة ٣ مليون جنيه

شركة الكابلات الكهربائية المصرية :

وتنتج الشركة كافة انواع الاسلاك والكابلات الكهربائية للخطوط الكهربائية والتليفونية والتروللى بس والترام والكابلات المعزولة بالمطاط للموتورات وماكينات اللحام وكابلات المصاعد .

وقامت الشركة بتطوير بعض الالات القديمة التى كانت تستخدم فى جدل الاسلاك الريفية بحيث أمكن استخدامها لسد النقص فى عزل الاسلاك والمحولات بالورق .

وتقوم الشركة حاليا بابحاث ودراسات عن أسلاك الصوديوم للتمشى مع الاتجاه العالمى .

وتحقق الشركة سنويا انتاجا قيمته ١٠٫٥ مليون جنيه .

شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية

تنتج الشركة محولات القوى الكهربائية بقدرات من ٥٠ الى ١٥٠٠ كيلو فولت أمبير لكافة الضغوط ، ومحولات اللحام ، ومحولات لحام لمبات الفلورسنت ، ولوحات توزيع للضغطين العالى والمنخفض ، ولوحات التوزيع الفرعية للمبانى العامة والمنازل والاكشاك الكهربائية .

وتحقق انتاجا سنويا قيمته ٢ مليون جنيه .

الشركة العامة للبطاريات

تنتج الشركة مختلف انواع البطاريات الجافة والسائلة للاستخدامات الصناعية كبطاريات الاتوبيسات والاوناش وعربات النقل والتليفونات والراديوهات كما تنتج البطاريات اللازمة لاجهزة الترانزستور ومصابيح الانارة وسوف تنتج قريبا الحجارة الجافة ذات الغلاف المعدنى الجديد والتى تضاعف قوة احتمالها احسن الاصناف العالمية .

ويبلغ قيمة انتاجها السنوى مايفوق ٣ مليون جنيه

شركة النصر للهندسة والتبريد [كولدير]

تنتج الشركة اجهزة التكييف العادية بالاضافة الى انتاج وتركيب عمليات التكييف المركزية والترطيب والتجفيف والتبريد كما تنتج مبردات المياه للشرب سعة ١٢٨ لتر فى الساعة من المياه المثلجة ومصاعد للركاب والبضائع حسب المواصفات المطلوبة .

وقد باشرت الشركة نشاطها فى مختلف الدول العربية وعلى الاخص بالكويت والعراق وليبيا .

انتجت الشركة هذا العام جهازها الجديد للتكييف تلبية لاحتياجات صغار المستهلكين .

وتحقق الشركة حاليا انتاجا سنويا فى حدود ٢ مليون جنيه .

الشركة العربية للراديو والترانزستور والاجهزة الالكترونية

تنتج الشركة جميع القطع الخاصة بأجهزة التليفزيون وتصنع أجهزة الراديو الترانزستور ويتم تجميع أجهزة التليفزيون وتصنيع الملفات الخاصة [بلاست] للمبات الفلورسنت وتصنيع أنابيب التليفون بالاضافة الى مشروعات التركيبات الضخمة قدرت قيمتها بحوالى نصف مليون جنيه أصبحت فى عام ٧١/٧٠ تزيد على ٢ مليون جنيه .

شركة النصر للتليفزيون والالكترونيات

تنتج الشركة تليفزيونات نصر مقاسات ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ بوصة وريكوردات كاست ٢تراك ومكبرات الصوت وأجهزة ارسال واستقبال للاتصالات اللاسلكية ومنتجات القطع الالكترونية وتوسعت فى انتاجها حتى بلغ قيمته عام ٧١/٧٠ حوالى ٤ مليون جنيه ، وهى ستطرح فى الاسواق قريبا تليفزيونها الشعبى حتى تتمكن كل أسرة من اقتناء الجهاز الذى سوف يكون من احدث وأدق الاجهزة مع رخص ثمنه .

شركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية « فيليبس »

تنتج الشركة أجهزة تليفزيون « فيليبس » ٢٠ ، ٢٤ بوصة وأجهزة راديو بمختلف أنواعها وأجهزة راديو للسيارات ومجموعات من المصابيح الكهربائية للانارة ولمبات فلورسنت وستارترات الفلورسنت واللمبات الزئبقية .

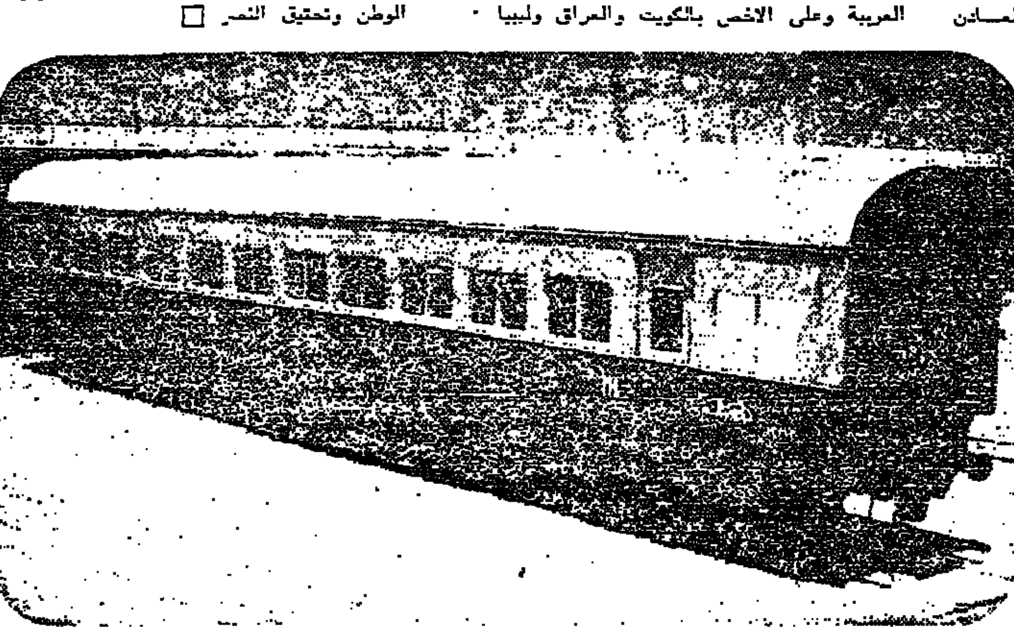
ومن المقرر أن يفتتح خلال الشهر الحالى مصنع جديد يتبع الشركة لانتاج لمبات الفلورسنت لتغذية الاسواق المحلية والعالمية .

ويبلغ حجم الانتاج السنوى للشركة مايفوق فى قيمته ٣٫٥ مليون جنيه .

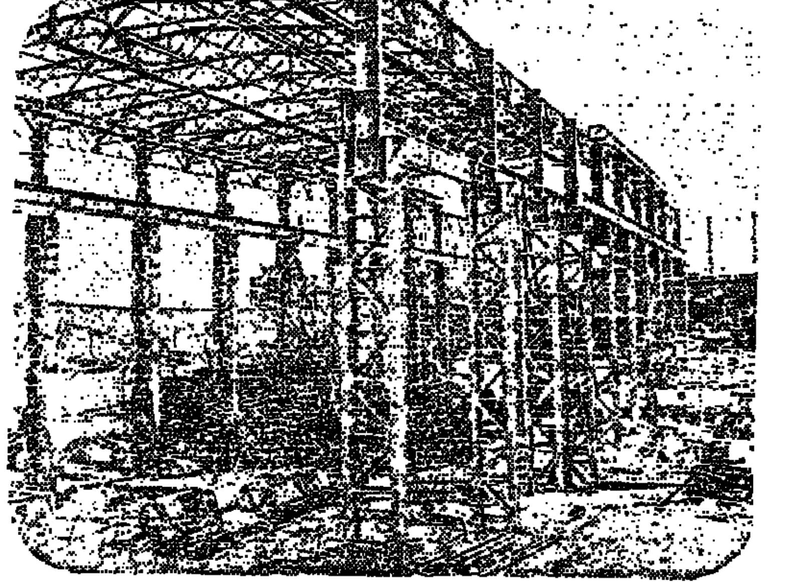
الشركة المصرية لصناعة المعدات التليفونية

فى عام ٦١/٦٠ انتجت الشركة عدد التليفونات المكتبية والاوتوماتيكية بعدة ألوان وسنترالات اتوماتيكية خاصة ذات سعات مختلفة ولوحات يدوية نظام البطاريات المشتركة ونظام البطارية المحلية قدرت قيمتها فى عام ٧١/٧٠ – ١٫٥ مليون جنيه .

ومما لاشك فيه ان الصناعات الهندسية تقوم بدور فعال فى تدعيم اقتصادنا الوطنى ودفع عجلة التطور الاقتصادى الى الامام وهى بهذا تقوم بدورها الوطنى فى نطاق الجبهة الداخلية من أجل مساندة أشقائنا الرابضين على خطوط النار المتحفزين لتحرير الوطن وتحقيق النصر □



عربة ركاب من انتاج الشركة المصرية لمهمات السكك الحديدية « سيماف »



التركيبات الحديدية الجبارة تقوم بتركيبها شركة ستيلكو

ثلاجات ايديال التى حققت شهرة كبيرة

البشكير على البلاج تحول الى فستان أو ماكسى

● عند الخروج من البحر ولكي يجف الماء في لحظات فلا تتعرض لنزلة برد : بشكير على شكل فستان طويل بتقليمات الفتية عريضة .. الخصر متعرد ويربط الكورساج بالجونلة شريط على شكل كوردون الستائر يمر داخل حلقات معدنية مثبتة في نهاية الكورساج وبداية الجونلة ● بشكير طويل على شكل فستان شميزيه يقفل بصف من الازرار في منتصف الامام بشكير لونه احمر ويزخرف الكول ونهاية الجونلة بباندات عريضة من اللون الابيض ● ميني بشكير برتقالي بقصة كروازيه وجيب عملاق وحزام على شكل كوردون حول الخصر . تزخرف جميع نهايات البشكير بباندة من اللون الاخضر الغامق ● بشكير على شكل فستان كروازيه بديكولتيه V واكمام طويلة وحزام حول الخصر . اما القماش فمن اللون الابيض المزخرف بزهور حمراء ● بشكير عملي يصلح ايضا للارتداء على البلاج كفستان . وهو مزخرف بدوائر خضراء على ارضية لونها كحلي . الكورساج امبير وتبريزه بباندة بدوائر لونها كحلي على ارضية خضراء .. وتكرر هذه الباندة حول نهاية الذيل والاكمام القصيرة والمتفوخة ● بشكير على شكل فستان كروازيه بديكولتيه V وحزام حول الخصر يعقد على الجنب على شكل فيونكة القماش بتقليمات لونها اصفر وبنفسجي وتتمي جميع اجزاء البشكير بما فيها الاكمام بالوربيه ● ميني فستان من القماش البشكير البني بديكولتيه عند مستوى الرقبة ويقفل في منتصف الامام بسوستة ، والاكمام طويلة تلتصق بالذراع حتى الكوع ثم تتسع لتريح حركاتك يزخرف البشكير بباندات مطرزة حول حردة الركبة ونهاية الاكمام وعند كل جنب من فتحة منتصف الامام .

الرسوم بريشة : سناء البيسى

عند الخروج من البحر تسرعين فورا الى ارتداء البشكير حتى لاتصابين بنزلة برد تضطرك الى الرقود في السرير سجينة المرض ومحرومة من بضعة ايام من اجازتك . والبشكير هذا الصيف لم تعد فقط وظيفته التجفيف والحماية من البرد ، وانما اصبحت ايضا وظيفته اضافة لمسات الى اناقتك على البلاج .

فالبشكير عبارة عن فستان ميني او ماكسى كله ذوق ورقة ومرح .. علاوة على انه عملي جـدا . اذ يمكن ارتداؤه كفستان عادى على البلاج مما يوفر عليك جزءا من ميزانية ازياء البلاج فالبشكير الجديد يساوى فستانا ، كما ان الفستان المنفذ من القماش البشكير يساوى ايضا بشكيرا !

أطباق الحلو المثلجة

هذه مجموعة أطباق من الحلو المثلجة نقدمها لربة البيت .. وهى لا تحتاج فى اعدادها الى وقت أو مجهود .

كاسات الشيكولاتة

المقادير : ربع كيلو كريمة مخفوقة — ٣ ملاعق شوربة شيكولاته — ٢ ملاعق شوربة كبيرة سكر ناعم — ربع ورقة جيلاتين .

الطريقة : تذاب الشيكولاته والجيلاتين في ملعقتين من الماء البارد على نار هادئة ويضاف اليها السكر ويقلب ويترك الخليط حتى يبرد ●يضاف الخليط للكريمة ويوضع فى قالب مبلل بالماء ● يثلج القالب بوضعه فى الفريزر لمدة ٤ ساعات .

خشاف التفاح الاخضر

المقادير : كيلو تفاح اخضر ربع لتر ماء — ملعقة عصير ليمون — قليل من ماء الورد او قطعة قرنفل .

الطريقة : ● يقشر التفاح او تترك وحداته صحيحة ان كانت صغيرة او تقطع نصفين ● تزال البذور وتوضع القطع فى ماء بارد وعصير ليمون منعا من تغيير لونها .

● يذاب السكر فى الماء على نار هادئة ثم يترك حتى يغلى ١٠ دقائق ● يوضع التفاح فى المحلول السكرى والقرنفل ويترك على نار هادئة حتى ينضج ● يترك حتى يبرد ثم يجمل بالكريمة ويقدم مثلجا .

خشاف الخوخ

المقادير : كيلو خوخ — ربع كيلو سكر — قليل من ماء الورد .

الطريقة : ● يغسل الخوخ ويقشر رفيعا ويوضع فى ماء مضاف اليه قليل من عصير الليمون او يغسل ويترك بدون تقشير . ● يذاب السكر فى الماء على نار هادئة ثم يترك حتى يغلى مدة ١٠ دقائق مع نزع الريم ● يوضع الخوخ فى المحلول السكرى ويترك على نار هادئة حتى ينضج مع ملاحظة احتفاظ الوحدات بشكلها .

● يرفع الاناء من على النار ثم يضاف اليه ماء الورد ويترك حتى يبرد ● يفرغ فى سلطانية ويقدم مثلجا .

جرانيطة الليمون

المقادير : لتر ماء — ربع كيلو سكر مكنة للتحلية — نصف كوب ماء عصير ليمون - بياض ٤ بيضات .

الطريقة : ● يدعك سكر الماكينة فى قشر الليمون لاستخراج النكهة ● يذاب السكر فى مقدار الماء على نار هادئة ثم يغلى مدة ربع ساعة مع ملاحظة نزع الريم ● يرفع من فوق النار ويترك حتى يبرد .

● يضاف عصير الليمون ويصفى الخليط ثم يوضع فى قوالب فى الفريزر حتى يتجمد

المرأة

ان استعمال الدموع للتعبير عن عواطفنا .. ظاهرة انسانية بحتة .. ولكنها مرتبطة فى كل المجتمعات بالمرأة .. فما هو السبب مع العلم ان الجهاز الدمعى لايختلف فى المرأة عنه فى الرجل .. وما هو تاريخ الدموع مع الانسان ؟ ..

دموع المرأة ينبوع لاينضب

الطفل يولد بعيون جافة

ان المولود يخرج الى الدنيا بعينين جافتين .. وبعد ٣ او ٤ اسابيع يبدأ السائل الدمعى فى الظهور ليرطب ويغذى ويغسل العينين .

وفى الشهر الثالث تزداد الدموع غزارة لتعبر عن الضيق والالم .

وفى الشهر الثامن يبكى الطفل بكاء حقيقيا حين تتركه امه ويشعر بمرارة الفراق .

بكاء الصبيان غير مقبول

فى مدارس الحضانة يبكى الاولاد بنفس القدر الذى تبكى البنات . ولكن دموع الاولاد تصبح فى هذه السن غير مقبولة وغير محتملة من الاباء والمدرسين وفى السن التى يقلد فيه الطفل تصرفات والده ، يكتشف أن أباه لايبكى فيفعل مثله .

أما البنت فتجد أمها تبكى بسهولة ولاتفه الاسباب ، فتفعل مثلها .

وتقول احدى الاحصاءات ان نسبة البكاء عند البنات ثلاثة امثال نسبته فى البنين .

واحصائية اخرى اجريت بين مرضى العيادات النفسية تبين ان نسبة البكاء عند المرأة ٥ الى ١ بالنسبة للرجل .

لماذا تبكى المرأة اكثر من الرجل ؟

المرأة فى حاجة الى بكاء اكثر من الرجل .. لانها لاتستطيع التعبير عن غضبها او ضيقها بصوت عال او بطريقة هجومية عدوانية .. فتضطر ان تلجأ الى الدموع لتحررها من ثورة الغضب والنشاط الهجومى داخل نفسها .

أن الدموع فى عيون المرأة تقول : « اننى شيء ضعيف مسكين ، فارفقوا بحـالى .. » .

متى يبكى كل من الرجل والمرأة ؟

الرجل يبكى نتيجة الحزن العميق ، والالام الشديدة والمشاكل القاسية .. اما المرأة فتبكى من الخجل ، والتأثر والاثارة ، والغضب ، كما تبكى متأثرة بالموسيقى ، ومشاهدة الافلام وخاصة نهاياتها المفرحة او المحزنة .

الحرمان هو أهم الاسباب

مهما تعددت أسباب البكاء ، فهى فى النهاية مرتبطة بالحرمان ، الحرمان من شخص من شيء ، من مركز ، من فرصة من الصحة ، أو من هدوء البال .

البكاء يفسد شكل المرأة

البكاء ، ان كان له ضرر ، فهو ما يتركه من آثار على بشرة المرأة فهو يصيبها بالبقع ، ويصيب الانف بالاحمرار ، والجفون بالتهاب . ولمدة تظل هذه الاثار فترة طويلة دون أن ينجح الماكياج فى اخفائها .

ولكن يجد بعض الرجال ميزة فى بكاء المرأة .. فهو فى نظرهم يرفع درجة الانوثة عندها ، لانه فى الوقت نفسه يشعرهم بالقوة احيانا ، وبالذنب احيانا اخرى .

الهرمونات لها دور

الهرمونات تلعب دورا كبيرا فى البكاء عند المرأة . فكلما زادت هرمونات الاستروجن والبروجسترون زاد البكاء . ولذلك فان المرأة تبكى كثيرا فى بداية الحمل ، وبعد الولادة ، وفى سن اليأس .

امرأة بلا دموع

هناك نوع من النساء يعيش بلا دموع ، هذا النوع اما ان يكون قد خضع لتربية قاسية خالية من العطف والحنان ، واصبح مثله مثل الرجال ، واما ان يكون قد مر بصدمة او كارثة حولت قلبه الى صخر وجففت الدموع من عينيه .

واما ان يكون مصابا بنوع معين من المرض الجلدى الذى يقوم فيه الجلد بافراز الدموع بدلا من العينين .

ويقول الاطباء ان المرأة التى لاتبكى تتعرض احيانا لبعض امراض الصدر مثل الربو والارتيكاريا .

سلوى حنين

تمرينات لتجنب الدوالى

اذا كان عملك يضطرك الى الوقوف على قدميك فترات طويلة ، فمن المهم جدا تنشيط الدورة الدموية . وعلى أى حال فان سيقانك لو لم تحافظى على صحتها فهى مهددة ان آجلا او عاجلا بالدوالى أى العروق النافرة ، لانها تتحمل وزن الجسم . واذا كان مكان عملك ليس بعيدا عن مكان بيتك فاحرصى مرة فى الاسبوع على الاستغناء عن المواصلات والذهاب الى عملك مشيا على الاقدام . ان المشى مفيد جدا لك . وهذه بعض التمرينات التى تساعدك على المحافظة على صحة سيقانك .

١ — اجلسى على الارض مع وضع الذراعين الى الخلف والارتكاز بالايدى على الارض . ارفعى سيقانك عاليا وعموديا ، ثم عودى بها الى الامام فى اتجاه الارض ولكن دون ان تلمس قدميك الارض [كررى هذا التمرين ما بين ١٠ و ١٥ مرة] .

٢ — استلقى على ظهرك مع مد الذراعين خلف الرأس وتباعد القدمين . ارفعى الجذع ، ثم ارفعى الساق اليسرى والمسى طرف أصابع قدمك التى ترتفع باليد اليمنى . العودة الى الوضع الاول . تكرار التمرين بالساق اليمنى واليد اليسرى .

٣ — قفى معتدلة القوام . امسكى بيديك عصا خلف الرقبة . انثنى الجذع مع وضع الساق اليسرى الى الامام وثنى الركبة فى نفس الوقت . العودة الى الوضع الاول . يكرر التمرين مع الساق اليمنى .

٤ — الرقود على الظهر والذراعان فى امتداد الجسم . ارفعى سيقانك عاليا وحاولى أن تقلدى بهما حركة المقص بتبديل وضع السيقان : الساق اليمنى فوق اليسرى ، واليسرى فوق اليمنى [كررى التمرين ٢٠ مرة] □

اعلانات مبوبة

طلب وظائف

★ إخصائية بالمكياج ومساج الوجه تطلب عملا بأحد الصالونات والمنازل ت ٨٠٠٤١٢

وظائف خالية

معاهد ريناز الخاصة تطلب

سكرتيرات ومدرسين لجميع المواد والالة الكاتبة والتفصيل للعمل طول ونصف اليوم والمقابلة بالادارة — شارع ترعة الخشاب دار السلام الساعة الخامسة مساء من ٧/٢٥ حتى ١٩٧٢/٧/٢٨

مديرية الشئون الصحية ببني سويف

تعلن مديرية الشئون الصحية ببني سويف عن حاجتها لشغل وظائف مولدة ومفرقة من الفئة ١٤٤/٣٦٠ بالمستوى الثالث — مجموعة الوظائف الفنية من خريجات مدارس التمريض ممن تنطبق عليهن شروط واحكام القانون ٥٨ لسنة ١٩٧١ بشأن نظام العاملين المدنيين بالدولة

وعلى من ترغب التعيين تتقدم بطلب على الاستمارة ١٦٧ ع.ح او فولسكاب تمغة فئة ١٠٠ مليم برسم السيد / الدكتور مدير عام مديرية الشئون الصحية ببني سويف — موضحا به عنوان طالبة الاستخدام وذلك بالبريد المسجل ويرفق بالطلب المستندات الاتية :

١ — شهادة الميلاد او مستخرج رسمي منها.

٢ — شهادة التخرج مبينا بها التقدير ومجموع الدرجات

٣ — الاستمارة ١٠٣ ع.ح [كشف مدة الخدمة السابقة] مستوفاة

● هذا واخر ميعاد لتقديم الطلبات ١٩٧٢/٧/٣٠ وستكون اولوية التعيين خريجات مدارس التمريض بمدارس التمريض بمحافظة بني سويف وللمواطنات ابناء محافظة بني سويف

● ولن يلتفت الى الطلبات التي وردت قبل هذا الاعلان او التي ترد بعده ٥٨٤١

شركة بيرة الاهرام

اعلان رقم ١٩٧٢/٣ — افراد

تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية بطريق التعيين او النقل :

عدد ٢ ميكانيكي صيانة ((ا))

بالفئة ١٨٠ — ٣٦٠ جنيها

ويشترط لشغلها ان يكون من خريجي معهد دون بوسكو تخصص ميكانيكا وخبرة ٤ سنوات في مجال العمل

عدد ٢ عامل خدمات بانتاج المولت

يشترط لشغلها خبرة ٤ سنوات في مجال العمل ويفضل الحاصل على الاعدادية

تقدم الطلبات باليد على النموذج المعد لذلك بالشركة بمقرها رقم ٢ شارع ثروت بين السرايات بالجيزة يشترط تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء النهائي منها ويقدم مع الطلب ما يثبت ذلك للاطلاع عليه

بالنسبة للعاملين بالحكومة او المؤسسات او الشركات تقديم خطاب يفيد الموافقة على حضور الامتحان والموافقة المبدئية على النقل في حالة ثبوت صلاحيته للوظيفة

سيتم اختبار المتقدمين يوم الثلاثاء الموافق اول اغسطس ١٩٧٢ في تمام الساعة ١١ صباحا وسيكون التعيين وفقا لاحكام القرار بقانون رقم ٦١/١٩٧١ باصدار نظام العاملين بالقطاع العام

● اخر موعد لتقديم الطلبات الاحد الموافق ١٩٧٢/٧/٣٠

Industrial Company has openings for Radio and Telephone Technicians. Applicants should fulfill the following conditions :

1) Radio Technician :

Holding approved Radio Certificate from an acknowledged national or foreign Radio Institute.

Experience 3 — 5 years on installations and repairs of HF and VHF transmitters and receivers. Experience on Single Side Band equipment is preferable.

Age : 25 to 30 years.

Enjoying the Nationality of the A.R.E.

Good knowledge of English language (reading, writing & conversation)

2) Telephone Technician :

Holding approved Certificate on Automatic Telephone from an acknowledged national or Foreign Radio Institute.

Experience 2 — 5 years on installations and repairs of PABX's.

Age : 25 to 30 years.

Enjoying the Nationality of the A.R.E.

Good knowledge of English language (reading, writing & conversation).

Applications giving details of experience, education, age and military statue are to be addressed to I.R.D. P.O.Box 2400 with a recent photo not later than July 26, 1972.

وظائف خالية

مدارس شبرا الخاصة

٢٨ شارع المستشفى ت ٩٤٧٥٦١ تطلب ناظر او ناظرة — مدرسين مدرسات سكرتير المقابلة الجمعة ٢١ يولية السادسة مساء

محلات اركو الكبرى بحلوان — تطلب ..

١ — بائع اقمشة يشترط الخبرة

٢ — بائعة ادوات منزلية فرع ايديال

تقدم الطلبات الى الادارة ..

مركز الخدمات اللاسلكية

زكريا بهمان ت ٢٣٤٤٢ — باب اللوق يعلن عن قبول دفعة محدودة لتدريبهم عمليا في انشاء وصيانة التليفزيون — التسجيل — الراديو — للعمل بمراكز الخدمة. الشروط خريجي معاهد اللاسلكي والهندسة

مستشفى الانجلو امريكان بالقاهرة بالجزيرة

تطلب ممرضات وممرضين مؤهلين للعمل صباحا ومساء والمقابلة شخصية بالمستندات

مستشفى بهمان بحلوان

تطلب حكيمات وممرضات نظام خمس وثلاث سنوات . المقابلة شخصيا يوميا من الساعة ١٠ — ١ ظهرا عدا الثلاثاء

والمرتب حسب الخبرة والمؤهلات

شركة صناعية بالقاهرة

في حاجة الى مراقب امن صناعي من خريج كليات الهندسة او المعاهد العليا الصناعية شعبة قوى ميكانيكية او سيارات حديث التخرج غير مكلف ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها نهائيا ترسل الطلبات على صندوق بريد رقم ٩٤٣ القاهرة

للعمل بالخليج العربي

مطلوب محاسبون بكالوريوس تجارة خبرة ٥ — ١٠ سنوات وصيدلي عمل كمندوب دعاية خبرة ٢ — ٥ سنوات الاتصال شخصيا ٣٣ (ا) ش ابو الفدا شقة ٣٣ — ٦ — ٨ مساء خلال ٤ ايام من تاريخه مع احضار المستندات الدالة على الخبرة والمؤهل مع اجادة اللغة الانجليزية جيدا

مطلوب لشركة تصدير كبرى قطاع خاص بالقاهرة رئيس حسابات بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة خبرة عشر سنوات على الاقل ادى الخدمة او معفى من التجنيد تقدم الطلبات كتابة مع بيان المؤهلات والاعمال السابقة وصورة فوتوغرافية حتى ٢١/٧/١٩٧٢ الى رقم ٢٥٠/٧٢ بالاهرام

مركز القاهرة اللاسلكي

٩ شارع مجلس الامة ت ٢٠٨١٣ يعلن عن قبول دفعة من ...

حملة الاعدادية الجنسين وحملة الثانوية وما يعادلها

دون شرط المجموع وسنة التخرج لتخريجهم ضباط لاسلكيين واخصائيين فنيين بهندسة الراديو والتليفزيون دراسة ١٢ شهرا باشراف التعليم ...

اعلانات اسكندرية

تليفون ٣٠١٠٠٠

سيارات

★ فيات ١٢٤ اسبشيال ٧٠ ١٩٠٠٠ لاعلى سعر ت ٤١٩٠٣ من ٤ — ٦

هنزا م ٦٠ بحالة جيدة وبسعر مغر ت ٧٨٤٥٨

★ اوبل ريكورد ١٩٠٠ لوكس ٧١ لم تستعمل لاعلى سعر ت ٦٤٦٥٣

★ بيجو ٤٠٤ — ٧٢ حمراء بالكماليات لم تستعمل لاعلى سعر ت ٦٠٦٢٤

★ بيجو ٤٠٤ ستيشن ديلوكس ٧٢ لم تستعمل تليفون ٨٠٠٩٦٥ اسكندرية

★ نصر ١٢٨ بيضاء جديدة فتحي دراز ت ٢٤١٨٦ اسكندرية ٧ — ٩,٣٠ مساء عدا الاحد الوسطاء يمتنعون

★ للسفر تاكسي فيات ايطالي مو ٦٢ بحالة جيدة كشف مارس ١٩٧٢ نهائي ١٣٥٠ ج المخابرة ت ٦١٩٥٧ و ٤٨١٨٧

★ سيارة بيجو ٤٠٤ ستيشن ٨ راكب ٧٢ لم تستعمل بقرار سنة واخرى ٧١ بحالة الفابريقة لاعلى سعر تليفون ٨٠٢٣٥٦ من ٩ — ٣

للبدل

★ شقة ٣ غرف بكليوباترا حمامات بنخرى بمحرم بك ت ٤٦٦٨٣ من ٤ — ٦ م

خبراء الناشون

★ بوتاجاز الشرق ت ٧٦١٧٣ الابراهيمية لصيانة السخان والبوتاجاز — ابراهيم حسين بدر

مطلوب استئجار

★ مطلوب شقة ٧ غرف لوكس تطل على البحر بالرمل مستعدين لدفع الديكور والعفش خابروا ت ٦٢٢٠٨

للايجار

★ شقة حجرتان وصالة لوكس بالشاطبي ايجار ٦ جنيهات تصلح لعروسين ت ٧٢٦٤٧

★ شقة لوكس ٣ نوم بجميع الكماليات موقع ممتاز بالازاريطة للتصييف ت ٣٦٢٥٤

للتمليك

★ للتمليك بالارض بعقد مسجل بالبحر بسيدي بشر شقة بالتليفون واربع حجرات باركيه وصالة ومطبخ وحمامين لوكس ٣٦٠٠ ج نقدا ت ٦٣٦٦٤ اسكندرية

للبيع

★ فيلا دوران بحديقة وجراجين البحر والترام بسيدي بشر ٤٨٩ م دور خال — قابلة للتعلية ت ٤١١٢٤

★ محتويات شقة ٤ غرف لوكس مع التنازل اثاث فاخر كماليات مستوردة ٦٣٩ طريق الحرية شقة ٣١

★ ثلاجة وستنجهاوس ١٢ قدما بابان بالصندوق وخلاط توشيبا وعصارة براون وماكينة خياطة وتماثيل تنجيد ت ٧٦٠٥٤

مدارس خاصة

مدارس ناصر الخاصة بالزيتون

حضانة — ابتدائي مشترك

٩ش بركات منطوماتباي ت ٨٦٨٩٨٢ تقبل الحضانة من ٣ سنوات — الانجليزية من الحضانة الى الصف السادس — نتائج ممتازة — سيارات خاصة .

عابدين الخاصة بباب اللوق

حضانة — ابتدائي — اعدادي بنات

لغة انجليزية — مصروفات مخفضة

٢١ مجلس الامة بلاظوغلي ت ٢٥٧٩٢

مدرسة المنيرة التجارية الثانوية الخاصة للبنات

٣٤ شارع سنية زغلول بالمنيرة — تليفون ٢٣٦٠٦ امام وزارة التموين صباحي — ومسائي

العباسية الخاصة

تقبل طلبات الحضانة ٣ سنوات — الابتدائي ٥ سنوات — اماكن محدودة لغة انجليزية سيارات خاصة — الاستعلامات ت ٨٢٠١٨٩ — ٨٢٢٧١٤

مدارس الاصلاح الخاصة

حضانة . اعدادي . ثانوي . اعادة قيد للصف السادس بنين وبنات . الادارة العامة ٤٥٦ ش الاهرام بالجيزة ت ٨٩٤٢٨٦ مدرسة البنات ٩٦ ش الجيزة بالجيزة ت ٨٦٦١٨٩

مدارس الدار البيضاء الخاصة

حضانة . ابتدائي . اعدادي بنات

صباحي — مسائي

١٧ شارع الحريري كوبري القبة تليفون ٨٢٥٠٦٨ فصول خاصة لاعادة القيد للصف السادس مصروفات القسم المسائي ٨ جنيهات

مدارس بيبي جاردن
SCHOOL BABY GARDEN

كبرى مدارس الجمهورية

حضانة . ابتدائي . لغة انجليزية مستوى راق . تجهيز اوروبي . اشراف طبي . سيارات خاصة

تقبل الحضانة من سن شهر والابتدائي من ٥ سنوات اعادة القيد للصف السادس الابتدائي تقدم الطلبات يوميا من ٧ صباحا الى ٩ مساء

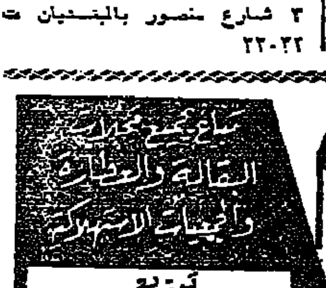
بيبي سيتي BABY CITY

ارقى حضانة وسط القاهرة

مصطفى كامل بالزيتون

حضانة الاورمان ORMAN GARDEN

البيت العربي





الوكلاء في البلاد العربية

الوكلاء في الوجه البحري

خز البقر

للكبار والصغار

علوم

يقدمه : صلاح جلال

ناد جديد للعلوم بقصر ثقافة المنصورة

■■ فى كل بلاد العالم التى زرتها تقوم الصناعة بجميع تخصصاتها بتشجيع نوادى العلوم ، وتعتمد لها ميزانيات خاصة ومسددات وجوائز ، كما تتبنى المصانع نشاط واهتمامات الشباب العلمية ، وقد بدأت شركة النصر للاسمدة فى مصر فى هذا المجال ، فخلال الاسبوع الحالى اقامت شركة النصر للاسمدة بالمنصورة ناديا للعلوم بقصر ثقافة المنصورة ، واهدته مكتبة علمية وعددا من الاجهزة الالكترونية والكهربائية ، ويبدأ النادى نشاطه بدراسة مشكلة ورد النيل وتلوث البيئة ، ووضع برنامجه يشترك فيه اساتذة الجامعة ومهندسو المصنع فى نشاط النادى والاشراف على اهتمامات الشباب ، ويشرف على النادى الدكتور يوسف الحارونى مدير ادارة البحوث والمعامل بالمصانع ■

٢٠ من طلاب الجامعات والمدارس الثانوية يشتركون فى مشروع مصنع للعب العلمية

■■ مشروع جرئ، وبناء بداه احد الشبان المصريين واشترك فيه ٢٠ طالبا من كليتى الفنون الجميلة والتربية بجامعة عين شمس ومدارس السعيدية والجيزة واحمد لطفى السيد الثانوية ، والاهرام والاورمان وابو الهول والاهلية الاعدادية ، ويقوم

نـــوادى العـــلوم

المشروع الجديد فى مرحلته الاولى على انتاج مجموعة (اصنع بنفسك) وهى عبارة عن اثاث منزل صغير على شكل اجزاء خشبية ومعها بيانات تركيبها بحيث يمكن للاطفال شغل اوقات فراغهم واذهانهم بتكاليف لا تتجاوز قروشا عديدة ، وارجو ان تعاون الجهات الصناعية ومعاملة الجيزة فى مثل هذه الانشطة المفيدة خاصة واننى اعلم ان هؤلاء الشبان يحصلون على الخامات من اخشاب وغيرها من السوق السوداء .

برنامج الدنيا الجديدة بالتليفزيون يستضيف ٣ أعضاء فى نوادى العلوم

■■ استضاف برنامج الدنيا الجديدة الذى يعده حسين شريف ٣ من اعضاء نوادى العلوم بمناسبة مرور ٢٠ سنة على ثورة ٢٣ يوليو ، وعرض اكمل محمد نصر مشروعاته التى اتمها خلال اجازة الصيف وهى مروحة مكتب بموتور ٣ فولت ، وسخان كهربائى ومروحة تعمل بالبطارية وكلها من صناعته وبتكاليف لا تتجاوز ٥٠ قرشا لكل واحدة .

وقدم ممتاز محمد عوض الشمعات منتجاته من كبريتات النحاس التى قام بتحضيرها من فضلات النحاسين بمنزله لابادة قواقع البلهارسيا .

وعرضت عزة عبد الحميد الاولى على السنة النهائية بمدرسة مصر مكرم الابتدائية بمجموع ٩٥٪ آخر اخبار العلوم والاختراعات كما قرأتها فى الكتب والمجلات ■

من ٧٥ سنة فى مصر

* قلت اثمان اللحوم كثيرا وشكا القرامنها من الشكوى ولاسيما بعد ماشاع من ان منع ادخال مواشى سوريا الى القطرمصادر من تحامل على تركيا والا فلماذا رفض طلب التجار الذين يتعهدون بنفقات الوفد الذى التمسوا ان ترسله مصلحة الصحة الى الاسكندرية ريله وبودنا ان تراجع الحكومة نفسها فى هذه المسألة المهمة لتعمل على تعديل اوامرها والتوفيق بين القوانين الصحية والمصالح الاقتصادية خدمة للتجار والاهلين .

* وردت رسالة برقية تفيد ان صاحبة الدولة البرنسيس نعمة الله هانم اللدى حرم سعادة محمود بك نجل صاحب الدولة مختار باشا قد وضعت فتاة فلنهنئ بها حضرات والديها وجدها الكرام .

الاهرام فى ٢١ يوليو سنة ١٨٩٧

حظــــك اليـــــوم

الحمل	(٣/٢١ – ٤/٢٠)	ازمات او مشكلات عند التفاهم او التعاقد لتساهل
الثور	(٤/٢١ – ٥/٢٠)	محاولة جريئة للجهة او سعى ينتهى بنجاح
الجوزاء	(٥/٢١ – ٦/٢٠)	تضحيات مالية تفرض عليك او مواقف تكشفك
السرطان	(٦/٢١ – ٧/٢٠)	قلق وانشغال واضطراب لتلمس جانب الراحة
الاسد	(٧/٢١ – ٨/٢١)	خدمة او مفاجأة لطيفة من صداقة مخلصة
العذراء	(٨/٢٢ – ٩/٢٢)	رحلة محققة او مقابلة او زيارة تجلب لك السعادة
الميزان	(٩/٢٣ – ١٠/٢٢)	خلافات مع من تعاشرهم فكن صبورا هادئا متسامحا
العقرب	(١٠/٢٣ – ١١/٢٢)	تفاهم فى العمل والتسجام فى الزواج ونجاح للحركة
القوس	(١١/٢٣ – ١٢/٢٠)	محاولة للجهة تماما او مشروع تولق فيه
الجدى	(١٢/٢١ – ١/١٩)	مشاكل تثار لكن سلبيا ولا داعى للتشدد
الدلو	(١/٢٠ – ٢/١٨)	متاعب فى السفر والبيت والعاطفة لتجمل بالصبر
الحوت	(٢/١٩ – ٣/٢٠)	الحياة العائلية مضطربة نوعا واحساسك مرهف

التونسى الفلكى





إعلانات مبوبة

مصاب عائلتي جعفر وربيع باشمون منوفية
شهيد الواجب الرائد
عبد التواب درويش جعفر

اهد أمن الدولة اثر حادث اليم د شيعت الجنازة بالامس والمرحوم الشيخ درويش جعفر من اعيان ون ووالد الطالبين حازم ومقبل وابن ى الحاج ابراهيم جعفر وشقيق عبد م بحلبي القطاع الوطني والمهندس سمير المهندس محمد عبد الهادى وبنك لتجارة فرع الملكية وابن شقيق عبد الهادى ربيع المفتش الاول هر وعبد الحليم ربيع بالمالية باشمون ج شقيقة المهندس بهاء الدين ربيع ارة الزراعة وعديل الرائد مهندس عبد العزيز بالقوات المسلحة يق حرم الحاج خليل الرويني التاجر مون والسادة على عطا المدرس الاول مون الثانوية وزكريا حسن المدرس مون الاعدادية ومحمود عبد الفتاح ليران وحمدى مبروك بمنشى وابن عم العزيز جعفر بمباحث امن الدولة بن الكوم وصابر جعفر ببنك مصر يب كبير من اعيان اشمون وخال بحلة عبد المنعم بازيد مدير حسابات وزارة الزراعةومحمد بازيد بقضايا كومة والدكتور حمدى بازيد بمستشفى طر وابن عمة المهندسين ربيع بفرنسا مدى ربيع بالمقاولين العرب وعبدالهادى بزراعة اشمونوامام ربيع بهندسة شبين والدكتورة هدى بمستشفى طرة والدكتور شريف ربيع واشرف ربيع ترله وابن خالة فتح الله الحسيني ير بالتربية والتعليم والدكتور فهمى منيني كبير الباحثين بوزارة الزراعة رم المهندس عبد المقصود سليمان شقال العسكرية ومحمد راضى خفاجه ريس بسمادون وعبد الحافظ ابو حسن ليو بسمادون وعبد الحليم زغلول ريس الاول باشمون الثانوية والحاج زيه المصراوى التاجر باشمون دكتور فوزى الدباح بمستشفى جرجا مهندس مصطفى البحيرى باستاد ساقية والدكتور يسرى ابو النور مهندسين حمدى ومجدى ابو النور حمد عبد الفتاح بالحاريث والهندسة بن خالة حرم الاستاذ عبد السلام عباس المدير بالتربية والتعليم والمهندس لاح عبده المدير بموبيل اويل وعبد لطيف الزغبى المدير بالاصلاح الزراعى بن شقيقة حرم الاستاذ عبد العزيز ابو زز المدير بالتربية والتعليم والحاج مد عبد الفتاح بسمادون وقريب ونسيب ئلات زغلول والرويني وبازيد وعطا خفاجى والنحاس ومحمد حسن وزنون و زيد والضليل وابو عفيفى بشبون شيني بشبين الكوم ومبروك بمنشى بو حسن بسمادون ومحسن سروني وموسى بميت ابو على زت وعثمان بالقاهرة والعائلة كر كل من تفضل بمواساتها فى مصابها م سواء بالحضور او بالبرق والعزاء راقيا جعفر وربيع باشمون

منوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير اخلية ومساعدوه وسائر افراد هيئة رطة ينعون بمزيد الحزن والاسى

الرائد عبدالتواب درويش جعفر

سابط بالادارة العامة لمباحث امن الدولة عمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الصبر الجميل وعوض اسرة الشرطة خيرا

مدير وضباط والعاملون بمباحث امن ولة ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم يد الواجب المرحوم

الرائد عبد التواب درويش

ويذكرون تفانيه واخلاصه فى العمل مده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح ته والهم اسرته الصبر والعزاء

نعى مديرية امن القليوبية اللواء امين يوسف مدير الامن واللواء لاح البشير نائبه واسرة المديرية ينعون يد الاسى والحزن

رائد عبد التواب درويش جعفر

الضابط بمباحث امن الدولة بشبرا الخيمة تغمده الله برحمته والهمنا واسرته الصبر والسلوان

رئيس مباحث امن الدولة بشبرا الخيمة ومفتش وضباط وقوات الفرع ينعون بمزيد الاسى والحزن الزميل العزيز المرحوم

الرائد عبد التواب درويش

ويبكون فيه دماثة الخلق والاخلاص والتفاني فى العمل ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

مفتش وضباط والعاملون بمباحث امن الدولة فرع القاهرة ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم شهيد الواجب المرحوم

الرائد عبد التواب درويش

ويذكرون تضحيته واخلاصه فى العمل اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

مفتش وضباط والعاملون بمباحث امن الدولة بالجيزة ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم شهيد الواجب المرحوم

الرائد عبد التواب درويش

ويذكرون تفانيه واخلاصه فى العمل اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

مفتش وضباط والعاملون بمباحث امن الدولة فرع الاسكندرية ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم شهيد الواجب المرحوم

الرائد عبد التواب درويش

ويذكرون تضحيته واخلاصه فى العمل اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

انتقل الى الامجاد السماوية
شفيق فانوس عبد الشهيد

زوج المقدسة رومة جندى ووالد حرم فوزى عزيز بمجلس مدينة اسوان وشقيق فهيم ولبيب باسوان ونسيم بالقاهرة وواصف بالاسكندرية وانجال شقيقته بالخرطوم والعزاء تلغرافيا باسوان

انتقلت للامجاد السماوية عروس السماء
المرحومة سعاد صموئيل حبيب

فنية الاشعة بالمستشفى الاميرى بقنا حرم الملازم اول وجيه فاخورى وكريمة صموئيل حبيب وقريبة عائلات البيارية والسلاحين والفوارية وشاروبيم وابو اسكندر ولوندى وتكلا والحشايشة والعلاوى ومقرونة وزكرى والصفرية وقوقا والعزاء تلغرافيا بهجورة والعائلة تشكر المعزين

وفاة سيدة جليلة

انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة لوبجينا شنتوفانتى

والدة المهندس ارماندو شنتوفانتى المدير الفنى لشركة بتريبولى والمهندس امبرتو شنتوفانتى والانسة ريتا والانسة يولاندا ومدام الفيرا بايطاليا وفيتوريو بايطاليا وشقيقة السيدة عايدة سوتراتكو شنتوفانتى وستشيع الجنازة صباح اليوم الساعة العاشرة من كنيسة سان جوزيف امام بنك مصر العنوان ٢١ شارع عبد العزيز بالقاهرة

نعيدة آل هيكل والخرزاتى
توفيت امس الى رحمة الله
المرحومة امينة امين الخرزاتي

حرم الحاج محمد هيكل والدة كمال بالاهرام وثروت بالجامعة العربية وسامى بالجمهورية للادوية وشقيقة حرم المرحوم الشيخ احمد هيكل وخالة صبرى بالتربية والتعليم والمهندس صفوت بالاسكان والمهندس عمرو بالاسمنت المسلح والملازم عصام ومحمد وحرم كل من الشيخ محمد الهوارى عمدة القدام والمرحوم احمد مرزوق وحامد العزازى بالتعاونية للبترول والنقيب فتحى المغاورى وحرم دم احمد عبد الخالق هيكل بمؤسسة الادوية واخوته ومسعد هيكل بوزارة العمل ولحسد بوزارة الصحة ومحمود هيكل بالجمهورية للادوية واخوتهم وبنت خالة انور هيكل وحرم المرحوم ابو شبانة وبنت عم المهندس عزت خليل الخرزاتى وهلال وعادل حافظ واخوتهما وحرم خال حامد الزمزمى ببنك مصر واخوته وشيعت الجنازة امس من المنزل ١٩٧ ش ترعة الجبل بحدائق القبة ولا عزاء للسيدات

اسرة الاعلانات المبوبة تشارك الاستاذ احمد كمال هيكل الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

فقيد المحلة الكبرى
توفى الى رحمة الله المرحوم
مسعد السمره

مدير عام بلدية الاسكندرية سابقا نجل المرحوم عبد المعطى السمرة ووالد حسن مسعد السمرة مدير العلاقات الخارجية بوكالة الاهرام للاعلان والمهندس الزراعى محمد مسعد السمرة وحرم المرحوم الدكتور عثمان ابراهيم حكيمباشى مستشفى زفتى سابقا وشقيق المرحوم ابراهيم السمرة والمرحوم عبد الخالق السمرة وعباس السمرة وعبد المجيد السمرة وجد عمرو واسماعيل حسن السمرة ومحسن عثمان بطب الازهر وحرم ثروت الالفى المدير بشركة النيل لحليج الاقطان وحسين مباركالمدير بشركة شبين الكوم للغزل والمهندسمدحت عجوه بالترسانة البحرية والانسة سلوى عثمان بحقوق عين شمس ومجدىوصبرى عثمان بالثانوى وعم محمد توفيق السمرة وحسين السمرة ومحمود السمرة وحرم المرحوم محمد فياض وحرم شلبى السمرة وحرم حسن مصطفى السمرة والسعيد السمرة وعبد الحى السمرة وحرم حافظ الترمسانى وفاروقالسمرة وعادلالسمرة وحرم محفوظ المجيزى وحرم محمد السرجانى وحرم عبد الحى السمرة وخال محمد زكى عوارة والسعيد عوارة وعبد المجيد ابراهيم عبد الجليل وابن عم المرحوم محمود السمرة والمرحوم يوسف السمرة والمرحوم حلمى السمرةوالمرحوم محمد السمرة والمرحوم حسن السمرة والمرحومة حرمالمرحوم محمد منيوعباس السمرة ومحب السمرة وصهر المرحوم محمد عاشور الجمال والمرحوم اللواء زين العابدين الجبالى والمرحوم الدكتور عثمان ابراهيم ونسيب وقريب المرحوم اللواء وحيد شوقى والمرحوم مصطفى شوقى ومحمود شوقى وعبد المنعم شوقى والمرحومة حرم المرحوم عبد العزيز النحاس وحرم المرحوم محمد خيرى عثمان والمرحومة حرم عبد الرحمن رضا ابراهيم سراج عوارة وحرم طه داود وحرم المرحوم اللواء محمد عاكف فضلىوحرم المهندس حلمى نوح وحرم محمد زكى عواره وفريد عبد العزيز الاعصر وحرم شفيق الاعصر وابن شقيقة المرحوم الحاج مصطفى الشيشينى والمرحومة حرم المرحوم محمد حزه وابن عمة المرحوم عباس الشيشينى ومحمود الشيشينى وعلى الشيشينى ومصطفى الشيشينى والمرحومة حرم المرحوم عبد الخالق السمرة وحرمالمرحوم امين الرفاعىوحرم المرحوم محمد وهدان وحرم احمد الرفاعى ومصطفى حزه وابن خالة حرم فضيلة الاستاذ محمد ابو زهرة وحرم المرحوم اللواء احمد رمضان وحرم المرحوم بهاء النحاس وعبد المنعمالنحاس ومصطفى النحاس ويحيى النحاس وحرم حسين فهمى وحرمالمرحوم محمد ابو الفتح وحرم المستشار فوزى مناع وحرم المستشار يوسف الشناوى والمرحومة حرم المرحوم عبد الرحمن يونس والمرحومة حرم المرحوم شيخ العرب عقيل وعبد الرحمن يونس وكامل نافع وعائلات الجمال بدمياط والجبالى بشلة وعثمان بدمرو والالفى بالمحلة الكبرى ومبارك بشبين الكوم وعجوه برشيد والنحاس وشوقى بسمنود والسامولى وعبيد ويونس والشاعر بمحلة زياد ومجول والشيشينى ونافع بالمحلة الكبرى والمجيزى وعوارة بطنطا وستشيع الجنازة الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم من منزل الفقيد بشارع شكرى القوتلى بالمحلة الكبرى حيث تقام ليلة المأتم

فقيد عائلة القواخرية بالعريش والقاهرة
توفى الى رحمة الله الحاج
راتب العبد عرابى

بالعريش عميد عائلات الشبت والقلعجى وايوب والغزال وسميرى وبدران والغول وابن عم عائلات عبد الرحمن وسعد وحمودة العزاء اليوم بالهرم الاريزونا ١٦ شارع السلام .

توفى الى رحمة الله تعالى
محمد فوزى عبدالرحمن سماقيه

مدير مشتريات الشركة العربية والمتحدة للغزل والنسيج بالسيوف والد صلاح ورضا ونادر وحرم يسار قوتى وشقيق محمد نديم سماقيه والمرحوم خيرى ورشدى وكامل وسيف الدين سماقيه وشقيق حرم كامل محفل بحلب وجلال كوزم بحلب وكامل هيكل وعبد الله المشنوق ببيروت والمرحوم احمد قندور وشيعت الجنازة مساء امس واقتصر العزاء على تشييع الجنازة برقيا سماقيه برشدى

اسرة المشتريات بالشركة العربية والمتحدة للغزل والنسيج تنعى بمزيد الاسى والحزن فقيدها الراحل
الاستاذ محمد فوزى سماقيه
رئيس اقسام المشتريات اسكنه الله فسيح جناته

شيعت امس بطنطا جنازة المرحومة
المقدسة ماتيلدا وهبة

والدة الكيمائى ماهر بطرس وسميرة حرم دكتور حليم بنيامين ونادية المدرسة بطنطا والعزاء تلغرافيا ٢٤ حسن رضوانبطنطا

العاملون بادارة شمال القاهرة والقليوبية ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الاستاذ محمود المعارف نعا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلتي نصار والخفيف
لبى نداء ربه فقيد الشباب
مصطفى فوزى محمد نصار

زوج ابتسام الخفيف المدرسة بالسلحدار الاعدادية بالقاهرة كريمة ابراهيم الخفيف بوزارة الخزانة ووالد الطفلة بسنت ونجل المرحوم محمد نصار وشقيق فريد المحاسب ومحسن بالكلية الحربية وحرم عبد الفتاح نصار ومحمد القواس التاجر وابن اخ توفيق نصار بالمعاش ومحمود نصار مفتش الزراعة ومنصور نصار بالهيئة الزراعية وحرم عبد الحميد نصار ومختار حلمى رئيس الاقلام الجنائية بطنطا وابن اخت عزالدين عبيد وكيل ناصر الزراعية بطنطا وابن عم العميد كمال نصار وسعد زغلول مدير صوت العرب والمقدم مصطفى نصار والنقيب ماهر نصار وحرم العقيد محمد السواح وكامل لطفى والنقيب محمد نصار بالشرطة والمهندس فؤاد نصار والدكتورة سهير نصار واحمد نصار بالقوات المسلحة وابن خال فاروق نصار بالدلتا للغزل وعبد الحميد نصار بالاصلاح الزراعى ونادية مختار مأمورة الضرائب والدكتور نبيل وناجى مختار بالقوات المسلحة وسعد وعبد المنصف نصار والمقدم رجائى عطية واخوته وقريب ونسيب عائلات نصار بيمم والخفيف بالشهداء والقواس والسواح بالقاهرة والغراب بطوخ دلكه وحلمى ولبنة بطنطا وغازى بزاوية بمم واقيمت ليلة المأتم ٣ شارع محمد فريد مصر الجديدة ونشكر جميع المتفضلين بالعزاء سواء بالحضور او البرق

المرحوم مصطفى فوزى نصار
تركتنا فجأة عزاؤنا انك بالفردوس
جلال النادى

مصطفى فوزى نصار
اخى وصديقى سيظل اسمك بقلبى مدى الحياة — محمود حمدى الخفيف

مصطفى فوزى نصار
فراقك المبكر حطم قلوبنا سنبكيك حتى للقاك — خالك وحرمه واولاده

البقاء لله
انتقلت الى رحمة الله
المرحومة حرم عبد الغفار محمد النادى بالتربية والتعليم
والدة العقيد عاطف
والمقدم عادل عبد الغفار بالقوات المسلحة

وشيعت الجنازة امس تلغرافيا اسطنها منوفية

توفى الى رحمة الله امس
المرحوم طه السيد نصر

زوج كريمة المرحوم حافظ المتناوى ووالد العقيد محمد عالى نصر ومحمد المختار نصر بوزارة الخارجية وشقيق حرم المرحوم عباس ابو شوشة وخال الدكتور طه ابو شوشة وحرم العميد جميل نصيربالشرطة وحرم الدكتور محمد احمدى رمضان وحرم المهندس على ابو شوشة وابن عم الحاج عبد الله نصر واخوته وزوج شقيقة ابراهيم حافظ المتناوى وعديل المرحوم عبدالحميد بدوى والمرحوم ابراهيم الالوانى والمرحوم حسنى بهجت بدوى ونسيب محمد سعيد خليفة وعبد الحكيم دراز وقريب عائلات نصر وعامر ومرعى بالعزيزية وشيعت الجنازة امس بالعزيزية وتقام ليلة المأتم بمنزل الفقيد ٢١ شارع كليوباترة بمصرالجديدة تلغرافيا نفس العنوان ولا عزاء للسيدات

محيى الدين نوح يشاطر العقيد محمد عالى نصر احزانه

ال موسى بصنبو
يودعون للامجادالسماوية فقيدتهمالعزيزة
فكتوريا وهيه غالى

والدة فايز بالحراسة العامة وفرازلى باستصلاح الاراضى وفاروق المهندس وشقيقة ملاك وكمال بالاصلاح الزراعى بالمنيا وعمة ونسيبة وقريبة حشمت وحمدى وصبرى المدرسين بالاعدادى وجوزيف بقطر بمحافظة القاهرة والمهندسين فهيم بولس بالاصلاح ببوش وصبحى لبيب بالسكة الحديد ورجاء زاخر بتسليف اسيوط وكامل نزدقى واخوته ولمعى حبيب وجميل مونس وهنرى شكرواميرعزيز والعزاءتلغرافيا صنبو البلد

مصاب عائلة البمبى بينها

شيعت امس جنازة المرحومة والدة محمد وعلى وجسين البمبى التجار ووالدة حرم الحاج على الديب المقاول وقريبة عائلات قضا وابو سالم وزعزع والرباط تلغرافيا — البمبى بينها

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
صبحى جرجس موسى

كبير المراقبين الصحيين بكفر الشيخ والد الاطفال ماجدة ومجدى وعادل وشقيق انيس وامين ونصر الله ونسيب الاستاذ اسحق والدكتور موسى ابراهيم وابن اخ يوسف موسى وانجالهالمهندسين صبحى وحلمى والدكاترة فوزى ونظمى والسادة يوسف عبد المسيح وحبيب وسلامة ويعقوب وبصا بالصاغة ببنى سويف وكامل وفؤاد ومعوض وهبه وشيعت الجنازة امس ببنىسويف والاسرة تشكر المتفضلين بمواساتهم

فقيد آل سالم بابجاج الحطب
توفى الى رحمة الله المرحوم
الحاج صالح سالم

والد سنوسى وعم على عبد الله سالم وعمار وابو شناف صميدة وابن عم عائلة قريوى وابو رزيزة وعائلة رسلان بادمو وقريب ونسيب عائلة ابو الجود وعائلة عبد السلام ومجاور وسواسين وعايد وعطية والجرمة والمسى وهوادين وسكرف بابجاج الحطب وعائلةالشلابى وابو غرارة بطوخ وستشيع الجنازة الحادية عشرة صباحا اليوم وليالى المأتم بابجاج الحطب تلغرافيا حلوة .

انتقل للامجاد السماوية بالاقصر طيبالذكر المرحوم
درياس عجايبى

والد مجدى الموظف بالسودان وبولس بمؤسسة النيغ بمدنى وبهيج بالسفارة التشيكية بالخرطوم وعاطف وجورجوعادل بالثانوى وحرم فؤاد جيد التاجر بالاقصر وحرم جورج بيبى بالطيران بالخرطوم وشقيق المعلم توماس وراغب ووديع عجايبى التجار بالاقصر وقريب ونسيب عائلات الاسلطة والجنينات والبطالسة بالدوير والخابلة والقمامصة والعلمات والمنابسة والعزاء تلغرافيا الاقصر .

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
محمد محمود مهران

الموظف بهندسة السكة الحديد والد اسامة بكلية الزراعة وثناء بالثانوية وابن شقيق الحاج مصطفى مهران بالمعاش وقريب ونسيب عائلات مهران باسيوط وابو كامل والزعابيب بالاقامة وخاطر وحمد الله المراغى والعفيفى وسيفالدين والنجوى ومفتاح ورزوق وعمر والغمرى وعباس والاسرة تشكر كل من تفضل بالمواساة

توفيت الى رحمة الله
الحاجة نور الهدى عبد الوهاب
بميت سلسيل بدقهلية

والدة المرحوم محمد عبد المنعم محمود عبد اللطيف وشقيقة المرحومين الشيخ محمد ابو السعود والشيخ على حسن عبد الوهاب وعمة محمد ابو السعود والمرحوم المهندس محمد كمال وكل من المهندس محمود انس وعلى يسرى عضو مجلس الشعب والمحاسب مصطفى رفعت والمحاسب حسين ماجد ومحمد بكر وعويضة وحرم المرحوم انور العالم وحرم صالح الحديدى وبنت عم الشيخ على الامير عمدة ميت سلسيل واخوته والحاج عبد المنعم الامير واخوته واللواء عمر الطنطاوى وخالة الحاج طاهرالهوارى امين الاتحاد الاشتراكى والحاج على مقبل نائب العمدة وحرم المرحوم حسن طوبار وحرم كل من فهمى الهوارى عمدة الكفر الجديد والمستشار طلعت الهوارى والحاج حلمى طوبار مفتش الجمعيات الاستهلاكية وبنت عمة عائلة عبد اللطيف بالجمالية دقهلية وقريبة ونسيبة عائلة عبدالوهاب بميت سلسيل والفراقة وميت الحلوج وعائلات عاشور وعبد ربه وابو يوسف وجميع عائلات ميت سلسيل والهوارى بالكفر الجديد وطوبار بالمنزلة والحديدى بمنية النصر وشاهين بالبصراط وستشيع الجنازة فى صلاة الجمعة بميت سلسيل حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا ميت سلسيل

البقاء لله
مصاب آل مصباح مهدى ودرغام
تنتقل الى رحمة الله ورضوانه السيدة البارة المرحومة
الحاجة خديجة احمد درغام

حرم الحاج مصباح مهدى التاجر بالازهر وصاحب مصنع نسيج النهضة الحديثة ووالدة محمد بكلية التعاون واحمد وعبد الهادى بالثانوى ومصباح بالاعدادى ونورا بالثانوى وحرم كل من دكتور صلاح يوسف والمهندس ممدوح ابو غنيمة بشركة مصر حلوان والفقيدة كريمة المرحوم الحاج احمد درغام التاجر ببور سعيد وشقيقة كل من احمد ومحمد ومحمود وفاروق درغام التجار ببورسعيد والمطرية وحرم كل من فهمى القطان التاجر بالمطرية واحمد الجيزى وفوزى ابو زيد ببور سعيد وابنة عم ابراهيم درغام التاجر بدمياط وابنة خال الحاج صلاح ويحيى وسامى ومحمد توفيقدرغام التجار بالقاهرة وقريبة عائلات نوح بالسويس ودرغام ومهدى بدمياط والسعفنى وخانكان ويوسف بمسجد وصيف وابو غنيمة بالمنوفية واقيمت ليلة المأتم امس تلغرافيا شارع الشهيد محمد حسونة تريومف مصر الجديدة

فقيدة العريش سيناء
توفيت لرحمة الله بالعريش
المرحومة حرم الشيخ الفالوجى العبادى

والدة امين بالارصاد وجبريل بالتعليم وحرم احمد حسونة بالتعليم وحرم عم الحاج محمد العبادى المقاول والعبادى المحامى واخوته وسعيد العبادى بليبيا واخوته وخالة جميل قطاشواخوته وعبد الحافظ الزملوط عضو مجلس الامة الاتحادى وحرم الحاج حمدى صالح المقاول وقريبة ونسيبة عائلات اولاد سليمان وبعقوب وداوت والعوايد والاهتم والزملوط وجبريل وابو سلمة الحارون والكاشف والقواخرية والشوربجى بالعريش وستقام ليلة المأتم غدا السبت بالياكستب

انتقلت للامجاد السماوية امس حرم المرحوم صادق ابراهيم بمغاغة والدة المهندس ابراهيم بالطرق وعدلى بمياه ابو حمص وفاروق مدرس أول بالدقى بنين والمهندس سعد بابيس ولويس بالتسليف ومحروس وعادل وحرم انور شحاته بالمجلس وشقيقة المهندس شفيق مجلى ونابليون واسكندر بشركة المقاولات المصرية وحرم اسحقناشد وقريبة عائلات الباشكاتب ورزق ووديع وشفيق وفهمى نصر الله وحبيب فرنسيس وحبيب اسطفانوس ورياض خليل وحبيب خليل وغطاس حنين وانجاله ببنى مزار وزكرى موسى والعائلة تشكر المواسين بالحضور والبرق لا اراهم الله مكروها تلغرافيا مغاغة

نقيدة آل عاشور بالفيوم وآل درويش بالعامرية
توفيت الى رحمة الله السيدة
المرحومة نظيرة احمد عاشور

حرمالمرحوم محمد درويش عمدة العامرية سابقا ووالدة هاشم درويش بالاسكان وعبد العظيم بالانشاء والتعمير وابو زيد المزارع وحرم لطفى درويش عمدةالعامرية وخالة الحاج محمد البرملجى وعمة حسنى عاشور وجدة توبة عمر ويحيى وعلى البرملجى ومعوض بالمحافظة والمهندس على الجبيلى وعزت بالزراعة ومجدى بالجامعة وقريبة ونسيبة عائلات البرملجى وحجازى وهيبة وشمبولية والقويرى وسعيد والبتينىبالفيوم وصالح بنى صالح وقريص بمنشاة دمو ووحشى بالعدوة وجبيلى بهوارة والعمدة بكحافة وشعبان بالبسيونية وشوقى وعوض ويمانى بالعامرية وستشيع الجنازة اليوم الساعة الحادية عشرة بمنزل العائلة بجوارمسجدقايتباى بالفيوم وستقام ليالى المأتم الثلاث بالعامرية تلغرافيا عامرية الفيوم .

فقيد دفش الصادح
انتقل للامجاد السماوية اول امس فى ريعان شبابه المرحوم الطالب
نسيم سليم — بمدرسة سمالوط

الثانوية نجل سليم نخيل بدفشوشقيق الدكتور اسحق سليم باسيوط وابن عم نعيم خليل واخوته وقريب ونسيب حنا حنين واخوته وميلاد وجيد واخوته ولبيب ميخائيل واخوته وعائلاتالخواجة وجرجس عبد السيد وشكرى ايوب واخوته ونصحى عزمى وشخلول مجلى بدفش وعائلة الدفشي بدفش والعزاء تلغرافيا دفش

البقاء لله
فاضت اول امس بلندن روح السيدة
سهير عبد الفتاح فؤاد

حرم الرائد عادل البنبوى فؤاد وتشيع الجنازة عقب وصول الجثمان

توفيت الي رحمة الله المرحومة
الانسة زينب ابراهيم صبري

كريمة الحاج ابراهيم صبرى التاجر وشقيقة السيدة كوثر ورضا ومحسن واخواتهم وابنة شقيق الدكتور محمد صبرى والاستاذ عبد الفتاح صبرىالتاجر والمرحوم المهندس احمد صبرى وابنة شقيقة الاستاذ صلاح برعى واخوته وابنة عم وعمة الاستاذ منير صبرى القاضي واخوته والاستاذ ابراهيم عبد الفتاح صبرى بالاذاعة واخوته والاستاذ احمد امين حسنين التاجر واخوته والاستاذ صلاح نمر ببنك الاسكندرية واخوته . وستشيع الجنازة اليوم الساعة الرابعة مساء من منزل الاسرة ١٩ ش عثمان بن عفان بمصر الجديدة حيث تقام ليلة المأتم.

شيعت بالامس جنازة المرحومة
أديل ميخائيل المعصراني

حرم الدكتور بديع اسبيرو تاجر مصوغات بالزقازيق وقريبة عائلات المعصرانى واسبيرو وبنتلى وخريستو بالزقازيق ومسعد بمنيا القمح وقسطندى بالقاهرة والعائلة تشكر المعزين تلغرافيا الصاغة بالزقازيق .

سقط سهوا فى نعى
المقدم / احمد عادل دسوقي

انه قريب ونسيب عائلات سرحان بمكين والسنش وفرحات بالسعدين ومروان بالقاهرةوحمزاوىبحمزاوىوالسرو بالسرو وسعداوى ودياب بالمطاهرة والمقدمين نظمى نديم بالشرطة وحسن تمام بالجيش والاساتذة ابراهيمعارفالمفتش بالضرائب وخال ثروت صادق والمحاسب فتحىعبد الغنى بالجمعية التعاونية وحسين على المأمور بجمرك القاهرة

زوجى الغالى — رحلت فجاه ولكنك فى القلب والعين طول العمر زوجتك وعمرو وهدى

شقيقنا المقدم عادل دسوقى كنت عادلا فى كل شئ، ولكن غير عادل فى رحيلك عنا نحن فى انتظار لقائك اخوتك صفوت وعاطف وعماد وعثمان وعفاف وعلا

حبيبنا المقدم عادل دسوقى رحلت ولكنك حى فى قلوبنا وحتى اللقاء لنا الصبر — شقيقتك عواطف وعبد الخالق وطارق

رحيلك المفاجئ ترك حزنا عميقا فى نفوسنا — محمد حمزاوى وحرمه والدكتور احمد مروان وحرمه

عادل كنت محبا فاحببناك ومت عظيما فكبكناك — حمدى وحمزاوى

عشت طيب القلب فرحلت كالملاك فرنناك وريحتك السماء
اعتماد ومحمد كرامه

المرحوم احمد عادل دسوقى
عشت طيب القلب ورحلت طاهر الروح ستظل ذكراك فى قلوبنا
فاروق اسكندر

المرحوم فاروق حافظ لبيب
تألما لفراقك لك الرحمة وللاسرة العزاء والصبر
عادل حسن

المرحوم لطفى احمد مرسى
فارقتنا دون وداع ورحيلك ادمى قلوبنا وذكراك العطرة فى نفوسنا
سيد زهران

المرحوم عربى عبد اللطيف حسن
لا نتكلم بل بدمع العين نرثيك فارقتنا ولكن ذكراك باقية
محسن حسن

المرحوم يحيى جمال سالم
كنت مثلا للرجولة حزننا لفقدك عميق عزاؤنا انك مع الابرار
نبيل امام

ذكرى الاربعين للمربى الفاضل
المرحوم هاشم احمد عشوب
مدير مراقبة حلوان التعليمية

تحييها اسرته بقلوب مؤمنة بقضاء الله غدا السبت ٧/٢٢ ١٩٧٢ بمنزله ٢ شارع عثمان بحلوان

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله وقدره تحيى اسرة المرحوم الشيخ
على عبد المبين عبد الله
فقيد عائلة الموارى بادفو والاسكندرية ذكرى الاربعين بتلاوة آى الذكر الحكيم وذلك فى مساء يوم السبت الموافق ٢٢ يوليه ١٩٧٢ بالسرادق القائم ٧١ شارع منشا وابور المياه اسكندرية

ذكرى الاربعين للفقيد الغالى
المرحوم عبد الرحمن عبد الرحيم
جمعة الشهير « بقدرى »

تحييها الاسرة مساء الاحد ٧/٢٣ بمسكنها ٨٠ ش جسر السويس بسراى القبة

تقيماسرة طيب الذكر المرحوم
الاستاذ حنا ابراهيم بقطر
جناز الاربعين على روحه الطاهرة السادسة مساء الاثنين ٢٤ يوليه بكنيسة مار مرقس بارض شريف بشبرا

ذكرى الاربعين للمرحوم الغالى
غبريال فوزى فانوس

تحيى عائلة المرحوم ذكرى الاربعين بقلوب احبته طول العمر وفقدته فىلحظات مؤمنة بقضاء الله وذلك الساعة السادسة غدا السبت بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس القاهرة

ذكرى الاربعين
« طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد »
على رجاء القيامة وبقلوب مؤمنة تدعو اسرة الحبيب الغالى المرحوم
فهمى مسيحة داود
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة السبت ٧/٢٢ السادسة مساء بكنيسة العذراء بمحرم بك




ذكرى الصديقةدوم الى الابد تقيم اسرة طيبة الذكر المرحومة
فتنه جرجس عبدالسيد
حرم الاستاذ لطفى باسيلى جناز الاربعين على روحها الطاهرة الخامسةمساء الاثنين ١٩٧٢/٧/٢٤ بكنيسة السيدة العذراء بالمحلة الكبرى

تحيى العائلة اليوم بالكاتدرائية المرقسية بالاسكندرية على روح فقيدها شهيد العلم والانسانية المرحوم الاستاذ
الدكتور يوسف نقولا
الاستاذ بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية لا اراكم الله مكروها

زوجى الحبيب الغالى كم هو القدر قاس وكم هى الحياة غادرة اختطفك الموت منى واناا فى شدة الحاجة اليك فقدت فيك الحنان والحب الذى لم تبخل به على احد ساظل محتسبة وفية لذكراك العطرة وساكمل الطريق الذى رسمته لابننا ليكون مرآة لرجل الذى افنى حياته فى خدمة الوطن والعلم
زوجتك عفيفه

بابا الغالى يا احلى اسم حرمت منه ترضنى وحيدا ولكن صورتك فى قلبى كلماتك ترن دائما فى اذنى وارشاداتك ونصائحك الحكيمة ساكون كما اردت وساحفظ اسمك عاليا كما هو دائما فاهنأ فى احضان القديسين
ابنك عادل

اخى العزيز لئن ذهبت ضحية الواجب المقدس فى نشر العلم فى العراق الشقيق فقد اديت حق الوطن عليك وحق لك ان تستريح بعد عناء فى احضان القديسين والابرار — اخوك الفونس ومارجو

اخى الحبيب يوسف هكذا حرمتنا الاقدار منك حيا وميتا لبعد الشقة بين اوغندا والعراق ولكن محبتك لن تبرح قلبى خلالك وصفاتك ستظل سلواى حتى القاك — اخوك فريد وحكمت

زوج ابنتى الغالى كيف ارثيك والصدمة قاسية والجرح بالغ فصبرا يارب لهذه التجربة المريرة لقد فرحت السماء بقدومك وحزنت قلوبنا بفراقك — حرم القمص يوسف مجلى

زوج اختى الحبيب تركتنا فى فراغ هائل فالصدمة اكبر من ان نتحملها والكارثة فوق طاقتنا فصبرا يارب — مرقس وسعاد

زوج اختى الحبيب يا اغلى اسم فقدناه قبل الاوان يا رمز المحبة والاخلاص نار فراقك حطمتنا وادمت قلوبنا — مجدى وفادية

زوج اختى الغالى تركتنا وتركت بالعين دمعة وبالقلب حسرة فلن ننساك حتى نلقاك — سامى

زوج اختى الغالى افتقدنا جهادك وتضحياتك وايمانك ومحبتك ولا عزاء لنا الا باقتفاء آثارك — شكرى

زوج اختنا العزيز يا انقى قلب عرفناه واغلىصديق فقدناه رحلت عن عيوننا ولكنك لم ترحل عن قلوبنا فهنيئا لك بفردوس النعيم — نرجس وفؤاد

حبينا الغالى الدكتور يوسف شاءت الاقدار ان نستقبل جثمانك الطاهر بدلا من ان نحتضنك مهنئين بسلامة العودة فقدنا فيك المحبة والشهامة نطلب من الله الصبر حتى نلقاك — امجاد وعادل

حبيبنا الغالى الدكتور يوسف فقدناك فقدنا مثالا للرجولة والشهامة كنت محبا للجميع فانعم بملكوت السموات — انجيل — وجدى — صبرى — دلال

حبيبنا الدكتور يوسف رحيلك المفاجئ دون وداع ادمى قلوبنا كنا نعد الايام للقائك ولكن هكذا شاءت الاقدار نرثيك بدموعنا — ابراهيم عبد الملك — يوسف — كمال — رفعت — فيمى

صديقى الدكتور يوسف نقولا لا الايام ولا السنون تنسينى محبتك وصداقتك — الدكتور ابراهيم شريف

تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم
المهندس عادل يوسف حنا

الاهل والاصدقاء لحضور قداس ذكرى الاربعين غدا السبت الثامنةصباحا بكنيسة مار جرجس بشارع مراد بالجيزة

كنت محبا فاحبناك فارقتنا فبكيناك ناداك السماء فلبيت النداء فانعم بصحبة القديسين — والدتك واخيك هانى

حبيبنا عادل — طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء لك الرحمة ولنا العزاء — عمك بنيامين والعائلة

اختطفك الموت فجأة دون وداع يا عريس السماء — سلوى وكمال

ابى الحبيب
اربعونيوما مضتعلى فراقك المفاجئدون وداع اذ اختطفك الرب الى احضانه فى السماء بعد ان اديت رسالتك فى الحياة بامانة واخلاص وستظل ذكراك العاطرة حية فى قلوبنا تذكيها الدموع كلما غالبتنا الذكرى ليت الرب يجمعنا بلا افتراق فى مجد قديسيه
ابنك نبيل بكندا

ابى الحبيب
نفسى حزينة حتى الموت لرحيلكالمفاجئ دون وداع لا اربعون يوما ولا العمر كله يلسينى محبتك وحنانك وستبقى دائما ابى واستاذى الذى افقده ولا اجد فيه عزاء
ابنتك العزيزة لوراس

ابن خالتنا الغالى المرحوم
عزمى عبد الله
كنت نور الارض فاصبحت روحك نور السماء عزاؤنا انك باحضان القديسين — سمير ومنير وجميل

اسرة فقيد الشباب المرحوم
المهندس وديع موسى بقطر
تدعو الاهلوالاصدقاء لحضور جنازالاربعين لانتقال فقيدهم الغالى للسماء السادسة مساء الاحد ٢٢ بكنيسة الملاك بطوسون تلغرافيا شبرا مصر

بفراقك ذقنا مرارة الحرمان فانعم باحضان القديسين — والدك ووالدتك الحزانى

زوجى ووالدنا الغالى وديع سألنا الرب شفاءك ولكنه اختارك للسماء وتركتنا للالام والحرمان سنظل نبكيك حتى نلقاك انعم بالفردوس وسنقتفى خطاك— زوجتك سعاد ونرمين ونيفين

اخى وديع تمنينا شفاءك فلبيت نداء السماء وتركتنا للحسرة والالم سلاما لروحك الطاهرة — منير وعفيفة

ودعتنا للسفر للخارج وحرمنا لقاءك انعم بالمجد — فيكتور وجوزيت ووجدى

بفقدك فقدنا الحب والحنان ستظل ذكراك بقلوبنا — اختك سميرة وانجالها

فقدناك مبكرا وذكراك العطرة بقلوبنا فانعم بالسماء والملكوت — فيوليت ووديع

كنت مثالا للمحبة والتضحية فطوباك مع القديسين والابرار — منيرفا وفرحات

كنت قمة الفضائل فاختارتك السماء سلاما لروحك — عمك سلامة وحرمه

رحيلك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك متمتع باحضان القديسين — سامى ووالدته

عشت طيب القلبمحبا وفيا ورقدت هادئا مطمئنا فانعم باحضان القديسين الاطهار — كامل [illegible] وسيسيل

وديع [illegible] فانعم مع القدي[illegible]

تدعو اسرة طيبة الذكر المرحومة
المقدسة سارة جرجس مطر

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لفقيدتهم الغالية غدا السبت الخامسة مساء بكنيسة القديسة دميانة بالورديان اسكندريه

« طوبى لمن اخترته يارب ليسكن ديارك الى الابد » عزائى انك باحضان القديسين حيث لا مرض ولا الم — زوجك الوفى

طوبى لانقياء القلب لانهم يعاينون الله لك الرحمة ولنا العزاء — ميشيل وابنتك فوزية ومارجو وعادل بامريكا

استريحى هادئة بسلام كطبيعتك حتى ياتى المسيح وتقومين مع الابرار — ابنتك ايزيس والفس منتريوس واحفادك مارى ومكارى وموتى وماجلين وموريس ومارك

امنا الغالية امومتك ومحبتك وحنانك لن ننساهم مهما مضت الايام وانقضت الاعوام — ابنك وليم واعتدال والانجال

امنا الحبيبة فى يومذكراك نحيى روحك الطاهرة العظيمة — ابنتك السى وكمال والانجال

امنا العظيمة كنتالشجرة المثمرة المظللة طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء عزاؤنا انك تنعمين بفردوس النعيم — ابنك نبيل وزوزو والانجال

امنا الغالية ذات القلب الكبير الذى كان يعطف ستظلين بقلوبنا للابد لك الملكوت — ابنك عادل وتيتى

امى الراحلة قلبى يدمى وحزين لفراقك بلا وداع لك السماء ولى العزاء — ابنك عاطف

ماما العزيزة يا اغلى نداء واعظم حب فقدته الى دار البقاء والراحة — ابنك هانى

كنيسة مارجرجس بمصر الجديدة

تقدم خالصالعزاء لراعيها الايمنقريوس عوض الله والاسرة فى ذكرى الاربعين للسيدة سارة جرجس مطر

ذكرى الاربعين للسيدة البارة
المرحومة منيرة بشاى

دكتور اسحق عطا الله وافراد الاسرة يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين السابعة مساء الاحد ٧/٢٣ بكنيسه مار مرقص بحدائق شبرا

ذكرى الاربعين
لفقيد الطب والانسانية المرحوم
الدكتور مختار عوض واصف





تحييها اسرته غدا السبت بمنزله ٥ شارع مستشفى هليوبوليس بمصر الجديدة

زوجى الحبيب
لقد كنت تملأ البيت بهجة ونورا بمحبتك فغدى البيت حزينا فرحيلك المفاجئ امسى قلبى فخسارتى لا تعوض وعزائى ان مكانك ليس هنا بل مع يسوع — زوجتك الحزينة سميحه

بابانا الحبيب الغالى
فقدناك ببسمتك وتضحيتك وفقدنا فيك كل معانى الابوة الحلوة غما اشد المنا لكننا نعلم انها ارادة الله فانت مع يسوع وهذا هو عزاؤنا الوحيد
ابناؤك الحزانى فاتن ومدحت وهانى

اخى مختار
تمنيت لو ان هذه الكلمات تهنئة بنجاح اولادك الصغار لكنها ارادة الله دمعة وفاء طواك عزيز كانت حياته قصة شهامة وبطولة مع محبة للناس وفناء فى خدمتهم
شقيقك المتألم فؤاد

اخى المحبوب مختار
دعوت لك بالشفاء وكنت اذال نفسىبالامل واليوم اشعر بالتعزى والشعاع لرحيلك الى انت مع القديسين والابرار بقدر ما ضحيت ونالت تحية لك فى السماء يا اعز انسان
شقيقتك الحزينة منيرة عوض

شقيقى العزيز مختار
اتسائل وانا فى ذهول هل اراك ثانية بكيتك كثيرا وانت مريض واليوم تجمدت الدموع وتوقفت الكلمات لان الزمن قد توقف فلم يعد اخى مختار موجودا انا واثقة انك فى السماء حى تبتسم لنا كعادتك نحن الحزانى
شقيقتك المتألمة روز

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة تحيى اسرة المرحوم
المهندس زكرى على احمد
ذكرى الاربعين لفقيدها العزيز مساء يوم السبت ٧/٢٢ بسروهيت منوفية

الجمعية اليونانية بالقاهرة

تنعى رئيسها السابق المغفور له
نيقولا ديمترى بيراكوس
وقد وافته المنية وشيعت جنازته فى اثينا يوم ١٦ يوليه وستقام الصلاة بالقاهرة على روح الفقيد يوم الاحد ٢٣ يوليو الساعة الحادية عشرة صباحا بكنيسة القديسين قسطنطين وهيلين بشارع الحلاء بجوار دار الاهرام

لبيب ميخائيل الجواهرجى وانجاله بطنطا وباقى اسرة المرحومة المديسة السيدة
مارى رزق عوض

يحيون لذكرى السنة الاولى لانتقالها لاحضان القديسين باقامة القداس الالهى التاسعة صباح الاحد ٧/٢٣ بكنيسة السيدة العذراء بالصاغة بطنطا

الذكرى السنوية الاولى لزهرة الشباب
المرحومة هدى فوزى شلبي

الاسرة والاهل يبكون بالشوق والالم والوفاء فقيدتهم الغالية ويدعون لحضور القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا السبت العاشرة بالكنيسة البطرسية بالعباسية

تدعو أسرة المرحوم طيب الذكر
صادق حلمي بشاره

الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى للذكرى السنوية الاولى لروحه الطاهرة الثامنة صباح باكر السبت بكنيسة القديس يوسف بسموحة بالاسكندرية

دمعة وفاء على رجل الصبا رمز المروءة والتضحية والصبر ابنى بشرى هزته الصدمة فاسرع اليك ويا لوعتى — زوجتك الحزينة جليلة .

والدى العزيز عمى صادق
فقدت ابى — كنت لى نعم الابالحنون كنت قلقا على ابنك حبيبك بشرى حتى استراح بجوارك فاهنئا معا بفردوسالنعيم وصبرا لى — الحزينة فايزة

تحيى اسرة المرحومه المقدسه
امانيا بشارة

حرم المرحوم المتنيح عبد سعد الذكرى السنوية الاولىباقامة القداس على روحها الطاهرة غدا السبت التاسعة صباحا بكنيسة الملاك بغيط العنب

الذكرى السنوية الاولى لفقيد الوطن
ملازم اول مهندس
شوقي محمد قطب الفقي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحييها الاسرة بتلاوة آى الذكر الحكيم بدوار العائلة بدراجيل مركز الشهداء منوفية الاحد ٢٣ يوليه صباحا للسيدات وبعد العصر للرجال

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم
الحاج محمد اسماعيل يس

تحييها الاسرة بقوص اليوم الجمعة ٢١ يوليو بتلاوة القرآن الكريم من الشيخ محمود صديق المنشاوى

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
المهندس منير محمد على الحيت

تحييها الاسرة الجمعة ٢٨ الجارى بآى الذكر الحكيم ببنى سويف الجديدة

الذكرى السنوية الاولى
لفقيد العلم المربى الفاضل المرحوم الاستاذ
صلاح الدين محمد عبد الغني

تحييها السيدة حرمه بتلاوة آى الذكر الحكيم صباح اليوم اسكنه الله جناته وانزله منازل الابرار

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم محمد محمد بدوى

تحييها الاسرة غدا السبت بمنزلها ٥٣ شارع احمد عرابى خلف نادى الترسانة بالمحوزة

رحلت عنا بلا وداع ولكنك لم ترحل عن قلوبنا رحلت عنا يا اطهر قلب عرفناه رحلت كالملاك وتركت بالعين دمعة وبالقلب حسرة ذكراك عطرة لن تفارقنا لحظة ربنا صب لنا صبرا وانزله منازل الصديقين والشهداء
اخوتك — اولادك — زوجتك

الذكرى السنوية للفقيد
المهندس محمود عادل احمد

بشركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح سابقا تحييها الاسرة صباح اليوم [illegible] بالمدافن وتوزيع الصدقات على روحهالطاهرة

الذكرى السنويه الاولى للمرحوم
الحاج ابراهيم مرسى ابو العلا

بقلوب مؤمنه تحييها الاسرة وذلك بتلاوة آى ذكر الله الحكيم يوم ٢٢ يوليو بسيدى بشر

خالنا الغالى المرحوم الاستاذ
جاب الله يوسف

مضى عام وذكراك تملأ قلوبنا سنذكرك حتى نلقاك شوقى وكمال

الذكرى السنوية الاولى



ذكرى الصديق تدوم الى الابد تدعو اسرة المرحوم
فهمى عبد الشهيد ملطى
الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة ٧ صباح ٢٢ يوليو بكنيسة مار مرقس بشبرا

والدنا العزيز مضى عام علىفراقك وكانه اعوام حرمنا بفقدك الحب والحنان ستظل ذكراك خالدة بقلوبنا وعزاؤنا انك فىاحضان القديسين — فؤاد وفريال وامير

الذكرى الثانية
للمرحوم
ملازم اول فؤاد جابر محمد حسين
تحييها الاسرة — مساء السبت ٢٢يوليو بمنزلها بميدان الجيزة

« طبعة اولى »

طبع بمطابع « الاهرام » بالحلاء

دكتور .. للزهور !



● لم يعد النبات فى حاجة الى سماد بلدى .. ان العقار الجديد نجح فى ان لصدر الورد حتى فى عز البرد الى اوروبا .. ووجد الوردالمصرى مكانه فى السوق ●

نفس العلاقة بين الطبيب والمريض .. موجودة بكل ابعادها بين خبير الزراعة والنبات .. واذا كان الطب يبذل كلمحاولاته لاسعاد البشرية وتخفيف آلامها فان عالم الزراعة فى الحقل يبذل نفس الجهد مع النبات لاطالة عمره وعملية عوده .!

فى حقل التجارب بكلية زراعة القاهرة توصل الدكتور عبد العليم شوشان استاذ الزينة الى « عقار » جديد يحمى ارق انواع الزهور من الامراض قبل ان تنترسها .. وبمجرد رش الوردة يشتد عودها وتعود النضارة الى اوراقها وحتى رائحتها تصبح نفاذة .. وتصل الشجيرة الى سن النضج قبل ميعادها !

كيف ؟ والاجابة .. ان اخطر امراض النبات هى البقع البيضاء التى تنسبه مرض البهاق فى الانسان . واخطر اعداء النبات « النيماتودا » وهى تشبه ثعابين البطن او الديدان الشريطية فى الانسان .. ان هذه الامراض تاكل مفاصل النبات عند جذوره فلا يصل الغذاء الى اوراقه وثماره وتصاب شجيرة الورد بهزال يؤدى الى نهايتها .. ولهذا السبب بدات الابحاث ضد المرض والخطر وتوصل العلم الى عقار جديد اسمه (نيوترين) يتبعه ﻫ – ٢ فهو يعيد الحيوية والشباب الى النبات ويمنح .. بالاضافة - كل العناصر الاساسية الثلاثة الازوت والفوسفور والبوتاسيوم .. تسعة عناصر اخرى هى الحديد والمنجنيز والماغنسيوم والكبريت والبورون والنحاس والموبوليوم والزنك .. ويذيب هذا العقار فى الماء .. ويتناوله النبات بالرش جرعة واحدة كل صباح .. والنتيجة – كما اثبتت التجارب – ان الشجيرة انتجت بعد ٤شهور بدلا من ١٦ شهرا وزاد الانتاج من ٤٠٪ الى ٣٠٠٪ وانخفضت تكاليف التسميد الى ٢٠٪ وتحسنت صحة الورد ليس فقط فى حجمها وازدهار لونها وانما فى رائحتها ! ■

وجدى رياض

تصوير فتحى حسين



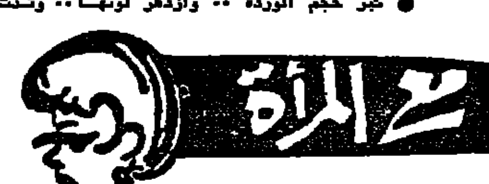


● جوهرة ... صباح من ... الصحرية .. ... الصحة والعمر ... الورد .. ولا ... الفنان ... من ... [ﻫ – ٢] ...





● كبر حجم الوردة .. وازدهر لونها .. وشذت رائحتها .. وعادت ملامح الصحة والجمال اليها وطرحت شجيرة الوردنسلا طوال العام بلغ ٦٠ وردة وحتى الاشواك التى تنترس كل من يحاول قطف الورد .. اصبحت غير قوية وقليلة العدد فى العود الواحد ! وطرحت مساحة ٢٥٠٠ متر مربع ٥٠٠ زهرة يوميا! ●



موضة شتاء ٧٣ فى ايطاليا : التريكو للصباح والمساء والليل

كسوة الشتاء القادم تعتمد اساسا على التريكو .. ولذلك ينصح مصمم الازياء فى ايطاليا ربة البيت ان تشترى ماكينة تريكو يمكنها استخدامها فى الحصول على ارباح كبيرة .

ولكن التريكو فى شتاء ٧٣ ، كما ظهر فى عروض الازياء بروما ، يختلف كثيرا عن التريكو الذى عرض فى السنوات الماضية ، فهو يختلف من الطقم التقليدى المكون من بلوزة وسويتر ، وهو ليس البلوزات الضيقة التى تخنق الجسم كما كان الحال فى الشتاء الماضى .

الموضة الجديدة مزيج غريب من الغرز والالوان ، ومنها البلاطى الضيقة ذات الياقات الصغيرة المرتفعة والتاييرات الضيقة الملتصقة بالجسم ذات الجاكيتات التى لا يزيد طولها عن ١٠ سنتيمترات تحت الوسط ، والفساتين التونيك ذات الاكمام الطويلة مع جونلات من لون مختلف ، والفساتين التونيك بدون اكمام وتلبس فوق فساتين باكمام من الحرير ، وسويترات براقة للسهرة مع جونلات طويلة ضيقة او بنطلونات واسعة ، وبلوزات للصباح باكمام رجلان من لون مختلف .

ويعتقد مصمم الازياء فى ايطاليا ان المرأة ستكون سعيدة بموضة التريكو لانها ارخص بكثير من الاقمشة .



فرقة موسيقية مصرية تعزف فى هايد بارك !

★ لاول مرة سيشترك الشباب المصرى فى النشاط القائم فى حديقة هايد بارك بلندن والذى تبلغ ذروته الشهر القادم .

ستطير فرقة موسيقية من ١٢ عازفا الاسبوع القادم لتعزف بعض الالحان الشرقية منها الحان لسيد درويش فى حفلات يقيمونها يوميا لعرض موسيقانا . تتكون الفرقة من طلبة فى الجامعة وخريجين من كليتى الطب والحقوق .

الوحدة الوطنية .. طريقنا الى النصر .

بريشة : يسرى الحويلى

صباح الخير :

لندن من : محمد صالح :

■■ رايت كثيرا من طلبة الجامعات المصرية والمدارس الثانوية هنا . بعضهم جاء كاعضاء فى معسكر دولى للشباب مقام فى احدى ضواحى لندن . والاخرون جاءوا على حسابهم الخاص بمدخراتهم منتهزين فرصة السفر بنصف اجرة بالنسبة للشباب والطلبة على الطائرات ، وهؤلاء يعملون فترة الاجازة فى الفنادق والمطاعم الصغيرة مقابل اجر يتراوح بين ٩ و ١١ جنيها استرلينيا فى الاسبوع بخلاف البقشيش بالطبع . يعملون ويتعاملون مع الناس ويشاهدون دنيا وحضارة ومعالم مختلفة ويستفيدون خبرة خلال اجازات الصيف . بدلا من شهور تضيع بلا عائد تستفيد منه الشخصية والعقل .

انهم شباب جديد يجب ان نعتز به .

■■ سيصبح [التفكير] مادة دراسية مقررة على تلاميذ وتلميذات المدارس الابتدائية والثانوية فى انجلترا ، مثلها كمواد الرياضيات والطبيعة والعلوم .

مادة [التفكير] تجرى الان جامعة اكسفورد ابحاثا عليها بالتعاون مع وزارة التربية البريطانية وقد اعتمدت لهذه الابحاث ١٠٠ الف جنيه استرلينى ، ويشمل هذا العلم الجديد ، وظائف العقل البشرى ، والتمهل قبل اصدار القرارات ومعرفة القرار المناسب لكل ما نفكر فيه ولكل مشكلة خاصة او عامة .

وقد نبعت فكرة تدريس [التفكير] فى المدارس البريطانية من ان تعلم التفكير الصحيح والسليم اهم من تعلم القراءة والكتابة ذاتها .

مسابقة لتجميل حدائق القاهرة وميادينها

★ تقيم جمعية محبى الفنون الجميلة مسابقة بين المثالين اسمتها [النحت فى الهواء الطلق] لتجميل حدائق القاهرة وميادينها ومداخل الاحياء والمنشآت العامة بها .

المسابقة دعا اليها وزير الثقافة الاسبق ورئيس جمعية محبى الفنون الجميلة : بدر الدين ابو غازى ، وستخصص ٣ جوائز للفائزين بها : الاولى ٢٥٠ جنيها ، والثانية : ١٥٠ جنيها ، والثالثة : ١٠٠ جنيه ، وستساهم محافظة القاهرة فى الجوائز بـ ٢٠٠ جنيه .

جمعية محبى الفنون الجميلة بدات دعوة لغسل وجه القاهرة .. اى اجراء حمام لمبانى متاحفها ومؤسساتها وتماثيلها وكباريها .

عازف جديد يصاحب شادية : فى حفلها غدا

★ سيصاحب شادية فى حفلها بالقاهرة غدا عازفا جديدا [لآلة البزق] هو : محمود ذهنى [٢٢ سنة] ابن عازف البزق المعروف على ذهنى

وستغنى شادية فى الحفل لاول مرة لحنا جديدا للملحن الشاب خالد الامير وهو [اتعودت عليك] للشاعر الغنائى عبد الوهاب محمد .

ستغنى شادية ايضا اغنية [الاولة : مصر] من تاليف : صلاح جاهين وتلحين محمد الموجى .

يقدمه

كمال الملاخ

فيلم مصرى يفتتح مهرجان سينمائى دولى : لاول مرة

★ اليوم يبدأ مهرجان كارلو فيفارى السينمائى الدولى فى تشيكوسلوفاكيا الذى تشترك فيه ٢٨ دولة وفيه سيعرض الفيلم المصرى [المومياء] فى يوم الافتتاح ، كنوع من التكريم لم يحدث من قبل للافلام المصرية .

الفيلم الذى تشترك به مصر فى مسابقة المهرجان هو [اغنية على الممر] اخراج : على عبد الخالق من جماعة السينما الجديدة ومثله استاذه بمعهد السينما محمود مرسى مع احمد مرعى

كما تعرض مصر ايضا خارج التحكيم فيلمى [دعوة للحياة] تمثيل ميرفت امين وصلاح ذو الفقار و [صور ممنوعة] تمثيل ماجدة الخطيب وتوفيق الدقن .

امس طار شادى عبد السلام مخرج المومياء ، الذى سيعرض خارج التحكيم ، وعلى عبد الخالق مخرج [اغنية على الممر] ليحضرا المهرجان .

أخبار الصباح

● اول كتاب مصرى من الرئيس انور السادات ضابطا بالجيش ، سيصدر بعد غد فى القاهرة .

الكتاب يعرض لنضال السادات الوطنى داخل الاسلحة التى عمل بها ضد الاحتلال البريطانى ، وارتباطه الوثيق بالعسكرية المصرية حتى اثناء ابتعاده الاجبارى عن الجيش ، ثم دوره فى سيناء ، فالقاهرة ليلة ٢٣ يوليو ٥٢ . وهى تفاصيل عسكرية تذاع لاول مرة تقدم للكاتب الاديب يوسف السباعى .

● دعت الجزائر د. عائشة عبد الرحمن [بنت الشاطىء] للاشتراك فى هيئة التعقيب والتحكيم بملتقى الفكر الاسلامى الذى سيعقد فى نادى الصنوبر بالعاصمة الجزائرية من بعد غد وحتى ٥ القادم .

● تم امس فى بانكوك تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص فى اثنين من الشحاذين فى تايلاند ، اتهما باغتصاب طفلة صغيرة داخل معبد ، كما حكم بالسجن المؤبد على ثلاثة آخرين اشتركوا فى الاعتداء على الطفلة .

● ستشترك هيئة الاثار المصرية فى المعرض الدولى الذى يقام فى روما من سبتمبر القادم بـ ٣ نماذج اعدها المركز المصرى لتسجيل الاثار لـ : ايزيس و اوزوريس و الكاتب المصرى .

● محمد أحمد المصرى [أبو لمعة] انضم للمسرح الكوميدى التابع لهيئة المسرح ليمثل فى مسرحية [٤ مواقف مجنونة] التى تقوم ببطولتها زهرة العلا ونجوى سالم ويخرجها كمال يس .

المسرحية تعرض بعد اسبوعين بمسرح الشاطبى بالاسكندرية .

● أغلقت الحكومة الامريكية مركزا طبيا افتتح منذ اسبوع واحد فى نيويورك للعلاج باستخدام الابر الذهبية على الطريقة الصينية ، لان القائمين بالعلاج يزاولونه بطريقة غير قانونية . كان المركز قد شهد اقبالا كبيرا من جانب الامريكيين

ملامح صغيرة :

ميونيخ من : كمال الملاخ :

■■ .. تعودت اوروبا – خاصة اهل المانيا – ان يطلقوا على ميونيخ اسم [القرية الكبيرة] على الرغم من ان عدد سكانها يزيد على مليون نسمة !

انها اليوم حديث الناس فى المانيا وفى معظم بلاد العالم باعتبارها المدينة التى ستقام فيها الدورة العشرون للالعاب الاوليمبية ابتداء من ٢٦ الشهر القادم . وكذلك بمناسبة [مهرجان البيرة] الذى يقام فيها فى شهر اكتوبر من كل عام ويحضره نحو ٤ ملايين نسمة يحتسون ما يقدر بـ ٤٠ مليون لتر من البيرة خلال اسبوعين فقط !

وقد استعد الالمان للدورة الاوليمبية اضخم استعداد فاقاموا لها اكبر خيمة شهدتها فى حياتى . انها تعلو ٧٤ الف متر مربع لتظلل الملاعب والبشر . وقد اقيمت من لدائن وعجائن الزجاج والبلاستيك بحيث اصبح سطحها كالمرآة اذا ما تطلعت اليها من برج ميونيخ الجديد الذى يرتفع ٢٩٥ مترا فى قلب الـ ٧٢٠ فدانا التى خصصتها للملاعب ومساكن الدورة التى بدا العمل فى اعدادها منذ ٦ سنوات عندما اختارت بلدية المدينة هذه المساحة شمال قلبها بـ ٤ ك.م فقط فوق تلال تكونت من مخلفات و « زبالة » المدينة ، وحولتها الى خضرة وحدائق ، واطلقت عليها اسم تلال [اولمبيا] ثم اعلنت عن مسابقة دولية فاز بها المهندس المعمارى جونتربيهنيش الذى تخيل هذا المخيم العظيم يعلو الاستاد [الذى سيضم ٨٠ الف متفرج] وملاعب اخرى . تطل على بركة صناعية عند حافتها مسرحان للفن . يعاونه الان فى اللمسات الاخيرة ٥٥ معماريا وانشائيا وميكانيكيا .. استطاعوا ان يقيموا من وسائل تكنولوجية الكهرباء ما يستطيعون به ان يحولوا عتمة الليل الى ضوء النهار .





ساقه الواحدة لم تمنعه من ممارسة العابه الرياضية

★ فقد ساقه اليمنى فى حادث وقع له منذ سنة ولكنه لم ييأس من الحياة . ابتسم كريس بارسلو – ١٣ سنة – للدنيا . وراح بعد أن تم تركيب ساق صناعية له يزاول الرياضات التى كان يحبها : كرة القدم والرجبى والهوكى والكريكيت . انه ليس مجرد لاعب ولكنه يشوط الكرة بساقه الصناعية لمسافة ١٠ امتار .. واللقطة اليمنى اثناء اشتراكه فى مباراة للرجبى فى مدينة سيدنى وأما الثانية فله بعد انتهاء المباراة ليتأكد من اعجبوا بمهارته من أن له ساقا صناعية !

اذاعة وتليفزيون..

غنى لمصر : يطلبها المستمعون

□ أحدث أغنيات فايزة أحمد [غنى لمصر] التى كتبها محمود عبد الرحيم يقدمها [ما يطلبه المستمعون] ١٠ر٢٠ صباح اليوم على موجة البرنامج العام ■